

كِتَابُ حَزَقِيَالَ

الكائنات الأربعة ومجد الرب

١ وَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الرَّابِعِ الْعِبْرِيِّ، فِي السَّنَةِ الثَّلَاثِينَ،
فِيمَا كُنْتُ بَيْنَ الْمَسِيِّينَ بِجَوَارِ نَهْرِ خَابُورَ، أَنْ انْفَتَحَتِ السَّمَاوَاتُ فَشَاهَدْتُ
رُؤْيَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.

٢ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِسَيِّ الْمَلِكِ يُوَيَاكِينَ،
٣ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ إِلَى حَزَقِيَالَ الْكَاهِنِ ابْنِ بُوزِي عِنْدَ جَوَارِ نَهْرِ خَابُورَ، فِي
دِيَارِ الْكَلْدَانِيِّينَ، إِذْ كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ،

٤ فَأَبْصَرْتُ رِيحًا عَاصِفَةً تَهُبُّ مِنَ الشِّمَالِ مَصْحُوبَةً بِسَحَابَةٍ هَائِلَةٍ، وَنَارٍ
مُتَوَاصِلَةٍ مُتَوَهِّجَةٍ بِهَالَةٍ مُحِيطَةٍ مِنَ الضِّيَاءِ، وَمِنْ وَسَطِهَا يَتَلَقُّ مِثْلُ النُّحَاسِ
الَّلَامِعِ الْبَارِقِ مِنْ وَسَطِ النَّارِ.

٥ وَمِنْ دَاخِلِهَا بَدَأَ شِبْهُ أَرْبَعَةِ كَائِنَاتٍ حَيَّةٍ تَمَثِّلُ فِي صُورِهَا شِبْهَ إِنْسَانٍ،
٦ وَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٍ.

٧ وَكَانَتْ سِيقَانُهَا مُسْتَقِيمَةً، وَأَقْدَامُهَا مُشَابِهَةً لِأَقْدَامِ الْعِجْلِ، وَهِيَ تَبْرِقُ
كَبَرِيقِ النُّحَاسِ الْمَصْقُولِ.

٨ وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهَا الْقَائِمَةُ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ، أَيْدِي بَشَرٍ، وَكَانَ لِكُلِّ
كَائِنٍ مِنْ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَجْنِحَةٌ وَأُوجُهُ.

٩ وَكَانَتْ أَجْنَحَتَهَا تَتَلَمَّسُ، وَأَوَّجُوهَا لَا تَدُورُ عِنْدَ سِيرِهَا، بَلْ يَسِيرُ كُلُّ مَنَّا وَوَجْهَهُ مُتَّجِهٌ إِلَى الْأَمَامِ.

١٠ أَمَّا أَشْكَالُ أَوَّجُوهَا، فَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهَا وَجْهٌ إِنْسَانٍ، يُحَاذِيهِ إِلَى الْيَمِينِ وَجْهٌ أَسَدٍ، وَإِلَى الشِّمَالِ وَجْهٌ ثُورٍ، ثُمَّ إِلَى جُورِهِ وَجْهٌ نَسْرٍ.

١١ كَانَتْ هَذِهِ أَشْكَالُ أَوَّجُوهَا. وَكَانَ لِكُلِّ مَنَّا أَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ تَمْتَدُّ مِنْ وَسَطِ الظُّهْرِ: اثْنَانِ يَتَّصِلُ طَرَفُ كُلِّ مَنَّمَا بِطَرَفِ جَنَاحِ الْكَائِنِ الْآخَرِ، وَاثْنَانِ يَسْتَرَانِ أَجْسَامَهُمَا.

١٢ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنَّا يَتَّجِهُ إِلَى الْأَمَامِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَدُورَ، فُحَيْثَمَا يَتَوَجَّهُ الرُّوحُ يَتَوَجَّهُونَ هُمْ أَيْضًا.

١٣ أَمَّا مَنْظَرُ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ هَذِهِ فَكَانَ كَجَمْرَاتٍ نَارٍ مُتَّقَدَةٍ، أَوْ مَشَاعِلَ تَجُوزُ جِيئَةً وَذَهَابًا بَيْنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ. وَكَانَتِ النَّارُ مُضِيئَةً يَلْعَعُ مِنْهَا وَمِيزُ بَرَقٍ.

١٤ وَالْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ تَتَرَكَضُ ذَهَابًا وَإِيَابًا فِي سُرْعَةِ لَمَجِّ الْبَرَقِ.

١٥ وَفِيمَا كُنْتُ أَتَأَمَّلُ فِي الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، إِذَا بِي أَشَاهِدُ أَرْبَعَ عَجَلَاتٍ، عَجَلَةٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ.

١٦ أَمَّا سُكُلُ الْعَجَلَاتِ وَصَنَعْتُهَا فَكَانَ كَمَثَلِ الزَّرْبَجِدِ، وَهِيَ مُتَشَابِهَةٌ الصُّورَةِ. وَكَانَ مَنْظَرُهَا وَصَنَعْتُهَا كَأَنَّهَا عَجَلَةٌ دَاخِلٌ عَجَلَةٌ.

١٧ وَإِذَا سَارَتْ فَإِنَّهَا تَسِيرُ فِي أَيِّ مِنَ الْإِتِّجَاهَاتِ الْأَرْبَعَةِ إِلَى الْأَمَامِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَتَّحَوَّلَ عَنِ اتِّجَاهِهَا.

- ١٨ أَمَا أُطْرَهَا فَعَالِيَةٌ وَهَائِلَةٌ، وَجَمِيعَهَا مَلَأَى بِالْعَيُونِ.
- ١٩ وَكَلَّمَا تَنَحَّرَكُمُ الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ، تَنَحَّرَكُم مَعَهَا الْعَجَلَاتُ، وَكَلَّمَا تَرْتَفِعُ عَنِ الْأَرْضِ تَرْتَفِعُ مَعَهَا الْعَجَلَاتُ أَيضًا.
- ٢٠ وَحَيْثُمَا يَتَوَجَّهُ الرُّوحُ تَتَوَجَّهُ أَيضًا، وَتَرْتَفِعُ مَعَهَا عَجَلَاتُهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ سَارَ أَيضًا فِي الْعَجَلَاتِ.
- ٢١ فَإِنَّ سَارَتْ هَذِهِ تَسِيرُ تِلْكَ، وَإِنْ تَوَقَّفَتْ تَتَوَقَّفُ، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ سَارَ فِي الْعَجَلَاتِ أَيضًا.
- ٢٢ وَأَبْسَطَ فَوْقَ رُؤُوسِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ جِلْدٌ يُشْبِهُ الْبُلُورَ الْمُتَلَأَلِيَّ الْهَائِلَ.
- ٢٣ وَأَمْتَدَّتْ أَجْنِحَتَهَا تَحْتَ الْجِلْدِ بِاسْتِقَامَةٍ، الْوَاحِدُ نَحْوَ الْآخَرِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا جَنَاحَانِ يَسْتَرَانِ جِسْمَهُ مِنَ الْجَانِبَيْنِ.
- ٢٤ وَعِنْدَمَا سَارَتْ سَمِعْتُ رَفْرَفَةَ أَجْنِحَتِهَا كَهَدِيرِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ، كَصَوْتِ جَلْبَةِ جَيْشٍ، وَعِنْدَ تَوَقُّفِهَا كَانَتْ تُرْخِي أَجْنِحَتَهَا.
- ٢٥ وَصَدَرَ صَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْجِلْدِ الْمُنْبَسِطِ عَلَى رُؤُوسِهَا. وَحِينَ تَتَوَقَّفُ كَانَتْ تُرْخِي أَجْنِحَتَهَا.
- ٢٦ وَأَتَمَّصَبَ فَوْقَ الْجِلْدِ الْمُنْبَسِطِ عَلَى رُؤُوسِهَا شِبْهُ عَرْشٍ، مَنْظَرُهُ كَحَجَرِ اللَّازُورِدِ. وَيَجْلِسُ عَلَى شِبْهِ الْعَرْشِ مِنْ فَوْقِ مَنْ هُوَ كَشِبْهُ إِنْسَانٍ.
- ٢٧ وَرَأَيْتُ مَا يَبْدُو مِنْ حَقْوِيهِ فَمَا فَوْقَ وَكَانَهُ نَحَاسٌ لَامِعٌ يَتَوَهَّجُ فِي دَاخِلِهِ وَحَوَالِيهِ. أَمَّا مَا يَبْدُو مِنْ حَقْوِيهِ وَمَا تَحْتَ، فَكَانَهُ نَارًا، وَحَوَالِيهَا يَشَعُّ بِالضِّيَاءِ.

٢٨ وَكَانَ مَنْظَرُ اللَّهَعَانِ الْمُحِيطِ بِهِ كَمَنْظَرِ قَوْسٍ قُرِحَ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ؛ هَكَذَا كَانَ مَنْظَرُ شَبِّهِ مَجْدِ الرَّبِّ. وَعِنْدَمَا أَبْصَرْتُ خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِهِ وَسَمِعْتُ صَوْتًا يَتَكَلَّمُ.

٢

دعوة حزقيال

- ١ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، قِفْ عَلَى قَدَمَيْكَ فَأُخَاطِبُكَ.»
- وَحَالَمَا تَكَلَّمَ دَخَلَ فِي الرُّوحِ وَأَنْهَضَنِي عَلَى قَدَمِي وَسَمِعْتُهُ يُخَاطِبُنِي:
- ٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، هَا أَنَا بَاعِثُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُمَّةٍ مُتَمَرِّدَةٍ عَصَيْتَنِي، إِذْ تَعَدَّوْا هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ عَلَيَّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.
- ٤ أَنَا بَاعِثُكَ إِلَى الْإِبْنَاءِ الْمُتَصَلِّينِ الْقَسَاةِ، فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذَا مَا يَعْلَنُهُ الرَّبُّ.
- ٥ فَإِنْ سَمِعُوا، أَوْ أَبَوْا لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ عَاصٍ فَإِنَّهُمْ يَعْلمُونَ عَلَى الْأَقْلَى أَنَّ نَبِيًّا
- يَبِينُهُمْ.
- ٦ أَمَّا أَنْتَ، يَا ابْنَ آدَمَ، فَلَا تَرْهَبُهُمْ وَلَا تَخَشَّ كَلَامَهُمْ، وَإِنْ كَانُوا لَكَ قَرِيبًا وَسُوكًا. وَأَنْتَ سَاكِنٌ بَيْنَ عَقَارِبَ، فَلَا تَرْهَبْ كَلَامَهُمْ، وَلَا تَفْرَعْ مِنْ مَحْضَرِهِمْ لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.
- ٧ إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ تَبْلَغُهُمْ كَلَامِي سَوَاءٌ سَمِعُوا أَوْ أَبَوْا، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.
- ٨ وَالآنَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَصْغِ لِمَا أُخَاطِبُكَ بِهِ. لَا تَكُنْ مُتَمَرِّدًا مِثْلَ ذَلِكَ الشَّعْبِ الْمُتَمَرِّدِ. افْتَحْ فَمَّكَ وَكُلْ مَا أُطْعِمُكَ.»
- فَنَظَرْتُ وَإِذَا بِيَدٍ مُتَمَدِّدَةٍ إِلَيَّ، وَفِيهَا دَرَجٌ كِتَابٍ.

١٠ وَعِنْدَمَا نَشَرَهُ أَمَامِي رَأَيْتُ الْكِتَابَةَ تَمْلُؤُهُ مِنَ الدَّاخِلِ وَالخَارِجِ وَقَدْ دُونَتْ فِيهِ مَرَاثٍ وَمَنَاحَاتٍ وَوِيَلَاتٍ.

٣

١ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ مَا تَجِدُهُ. كُلُّ هَذَا الدَّرَجِ وَامْضِ وَخَاطَبْ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ.»

□ فَفَتَحْتُ فِيَّ فَأَطْعَمَنِي هَذَا الدَّرَجِ،

٣ وَقَالَ لِي: «أَطْعِمْ جَوْفَكَ وَأَمْلَأْهُ بِهَذَا الدَّرَجِ الَّذِي أُعْطَيْكَ إِيَّاهُ.» فَالْتَمَمْتُهُ، فَكَانَ فِيَّ فِي حَلَاوَةِ الْعَسَلِ.

٤ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْطَلِقْ إِلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَخَاطِبْهُمْ بِكَلِمَاتِي.

٥ فَإِنَّكَ لَسْتَ مُرْسَلًا إِلَى أُمَّةٍ ذَاتِ لَهْجَةٍ غَرِيبَةٍ وَلُغَةٍ مُبْهِمَةٍ، بَلْ إِلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ،

٦ وَلَا إِلَى شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ غَرِيبَةٍ اللَّهْجَاتِ وَمُبْهِمَةِ اللُّغَاتِ لَا تَفْهَمُ كَلَامَهُمْ. حَقًّا لَوْ أَرْسَلْتُكَ إِلَى هَؤُلَاءِ لَسَمِعُوا لَكَ!

٧ لَكِنَّ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ لَا يَوَدُّونَ الْاسْتِمَاعَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَوَدُّونَ الْاسْتِمَاعَ لِي، لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا مُعَانِدُونَ قَسَاةُ الْقُلُوبِ.

٨ هَا أَنَا قَدْ جَعَلْتُ وَجْهَكَ صُلْبًا مِثْلَ وَجُوهِهِمْ، وَجَبْهَتَكَ قَاسِيَةً مِثْلَ جَبَاهِهِمْ.

٩ قَدْ جَعَلْتُ جَبْهَتَكَ فِي صَلَابَةِ الْمَاسِ، أَقْسَى مِنَ الصَّوَّانِ، فَلَا تَخْفَ مِنْهُمْ وَلَا تَرْتَعِبُ مِنْ مَرَاهِمِ لَأَنَّهُمْ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ.»

١٠ ثُمَّ أَرَدَفَ قَائِلًا: « يَا ابْنَ آدَمَ، اسْتَوْعِبْ فِي قَلْبِكَ كُلَّ مَا أَحَدْتُكَ بِهِ مِنْ كَلَامٍ، وَاسْتَمِعْ إِلَيْهِ بِأُذُنَيْكَ مُرَهَفَتَيْنِ.

١١ وَأَمْضِ إِلَى الْمَسِيئِينَ مِنْ أَبْنَاءِ شَعْبِكَ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يَعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. سَوَاءٌ سَمِعُوا لَكَ أَوْ أَبَوْا.»

□□ ثُمَّ حَمَلَنِي الرُّوحُ، فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتَ زَلْزَلَةٍ عَنِيفَةٍ قَائِلًا: «مُبَارَكٌ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ.»

□□ فَكَانَ ذَلِكَ صَوْتُ أَجْنَحَةٍ حِينَ تَلَامَسَتْ، وَصَوْتُ الْعَجَلَاتِ الْمُجَاوِرَةِ لَهَا، فَبَدَأَ كَجَلْبَةٍ زَلْزَالَ عَنِيفٍ.

١٤ وَهَكَذَا حَلَقَ بِي رُوحُ الرَّبِّ وَحَمَلَنِي بَعِيدًا، وَقَدْ جَاشَتْ حَرَارَةُ رُوحِي بِمَرَارَةِ نَفْسِي، وَلَكِنْ كَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ شَدِيدَةً.

١٥ ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَى الْمَسِيئِينَ الْقَاطِنِينَ إِلَى جُورِ نَهْرِ خَابُورِ عِنْدَ تَلِّ أَيْبَ، فَأَقَفْتُ هُنَاكَ حَيْثُ يَسْكُنُونَ مُتَحِيرًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

حزقيال رقيباً لإسرائيل

١٦ وَفِي خَتَامِ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ، أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

١٧ « يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، فَأَصْغِعْ إِلَى كَلِمَتِي وَأَنْذِرْهُمْ بِهَا عَلَى لِسَانِي.

١٨ فَإِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: أَنْتَ لَا بَدَأَ مَائَتٌ، وَأَنْتَ لَمْ تُنذِرْهُ وَلَمْ تُحَذِرْهُ لِيَرْجِعْ عَنْ طُرْقِهِ الْأَثِيمَةِ فَيَحْيَا، فَإِنَّ ذَلِكَ الشَّرِيرَ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ مِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ.

١٩ لَكِنَّ إِنْ أَنْذَرْتَ الشَّرِيرَ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ شَرِّهِ وَعَنْ طُرُقِهِ الْأَثِيمَةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، وَتَنجُو أَنْتِ بِنَفْسِكَ.

٢٠ وَكَذَلِكَ إِنْ حَادَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَارْتَكَبَ الْإِثْمَ، وَنَصَبَتْ أَمَامَهُ مَعْتَرَةً، فَإِنَّهُ يَمُوتُ. وَلَئِنْكَ لَمْ تُنذِرْهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ وَلَا تُذَكِّرُ بَعْدَ أَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ الَّتِي قَامَ بِهَا، أَمَا دُمَهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ.

٢١ أَمَا إِنْ كُنْتَ قَدْ أَنْذَرْتَ الْبَارَّ حَتَّى لَا يُخْطِئَ، وَلَمْ يُخْطِئْ، فَإِنَّهُ حَتْمًا يَحْيَا لِأَنَّهُ قَبْلَ الْإِنذَارِ، وَتَنجُو أَنْتِ بِنَفْسِكَ.»

٢٢ ثُمَّ كَانَتْ هُنَاكَ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ فَقَالَ لِي: «قُمْ أَخْرِجْ إِلَى السَّهْلِ فَأَخَاطِبُكَ.»

□□ فَهَضَمْتُ وَمَضَيْتُ إِلَى السَّهْلِ، وَهُنَاكَ رَأَيْتُ مَجْدَ الرَّبِّ وَاقِفًا، مُمَثِّلًا لِمَجْدِ الرَّبِّ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَانطَرَحْتُ عَلَى وَجْهِي.

٢٤ فَدَخَلَ فِي الرُّوحِ وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمِي، ثُمَّ قَالَ لِي: «أَذْهَبْ وَأَعْتَرِلْ فِي بَيْتِكَ.

٢٥ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، هَا هُمْ يَرِبُطُونَكَ بِالْحَبَالِ وَيَقِيدُونَكَ فَلَا تَخْرُجْ فِي مَا بَيْنَهُمْ.

٢٦ وَالصِّقُ لِسَانَكَ بِخَنِكَ فَتُبْكُمُ وَتَكْفُ عَنْ تَقْرِيعِهِمْ لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مَتَمَرِدٌ.

٢٧ وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَخَاطَبُكَ، أَفْتَحْ فَمَّكَ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَذَا مَا يَعْلِنُهُ الرَّبُّ، مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَسْمَعْ، وَمَنْ يَأْبُ فَلْيَمْتَنِعْ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مَتَمَرِدٌ.»

٤

رمز حصار أُورشليم

١ «أما أنت يا ابن آدم خذْ لِنَفْسِكَ لِبْنَةً وَابْسُطْهَا أَمَامَكَ وَارْسُمْ عَلَيْهَا
مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ،

٢ وَأَقِمَّ عَلَيْهَا حِصَارًا، وَابْنِ بُرْجًا، وَانصِبْ عَلَيْهَا مِتْرَاسًا، وَطَوِّقْهَا بِالْجُيُوشِ،
وَأَحْطِهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِالْمَجَانِقِ،

٣ ثُمَّ خذْ لِنَفْسِكَ صَاجًا مِنْ حَدِيدٍ وَاجْعَلْهُ سُورًا مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ
الْمَدِينَةِ، وَثَبَّتْ وَجْهَكَ عَلَيْهَا فَتُصْبِحُ مُحَاصِرَةً وَأَنْتَ تُحَاصِرُهَا، فَتَكُونُ هَذِهِ
عَلَامَةً لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

٤ أَمَّا أَنْتَ فَاتَّكَيْ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْسَرِ، وَضَعْ عَلَيْهِ إِثْمَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، إِذْ
أَنْتَ تَحْمِلُ إِثْمَهُمْ عَلَى حَسَبِ عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَسْكُنُ فِيهَا عَلَيْهِ.

٥ فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لَكَ عَدَدَ أَيَّامٍ كَعَدَدِ سِنَوَاتِ إِثْمِهِمْ: ثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَعِينَ
يَوْمًا. فَتَحْمِلُ عِبَاءَ إِثْمِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

٦ وَحَالَمَا تُجَاهِلُهَا عُدَّ فَاتَّكَيْ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْمَنِ، وَاحْمِلْ إِثْمَ شَعْبِ يَهُوذَا
أَرْبَعِينَ يَوْمًا. إِذْ جَعَلْتُ كُلَّ يَوْمٍ مُقَابِلَ سَنَةٍ.

٧ ثُمَّ ثَبَّتْ وَجْهَكَ نَحْوَ حِصَارِ أُورُشَلِيمَ بِدِرَاعٍ مَكْشُوفَةٍ، وَتَنَبَّأَ عَلَيْهَا،

٨ وَهِيَ أَنَا أَوْثَقُكَ بِجِبَالٍ لَثَلًا تَتَقَلَّبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تَكْتَمَلَ
أَيَّامُ حِصَارِكَ.

٩ أَمَا أَنْتَ نَخَذُ لِنَفْسِكَ قَحَاً وَشَعِيرًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَذُرَّةً وَكِرْسَنَةً، وَاعْجَنَهَا فِي وَعَاءٍ وَاحِدٍ، وَأَصْنَعُ لِنَفْسِكَ خَبْزًا تَأْكُلُ مِنْهُ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَتَسْعِينَ يَوْمًا كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَسْكُنُ فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ.

١٠ وَيَكُونُ وَزْنُ كَمِيَّةِ الطَّعَامِ الَّتِي تَأْكُلُهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ تُعَادِلُ عِشْرِينَ شَاقِلًا (نَحْوَ مِئَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ جِرَامًا). تَأْكُلُ وَجَبَةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ.

١١ وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ، فَلَا يَزِيدُ عَنْ سُدُسِ الْهَيْنِ (نَحْوُ ثُلَاثِي لْتَرٍ)، تَشْرَبُ مِنْهُ بَيْنَ حَيْنٍ وَآخَرَ.

١٢ وَتَأْكُلُهُ كَكَعْكَ الشَّعِيرِ، بَعْدَ أَنْ تَحْبِزَهُ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُمْ فَوْقَ بِرَازِ الْإِنْسَانِ.

١٣ لِأَنَّهُ هَكَذَا سَيَأْكُلُ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ خَبْزَهُمُ النَّجِسِ بَيْنَ الْأُمَّمِ الَّذِينَ أُجْلِبِهِمُ إِلَيْهِمْ.»

□□ وَلَكِنِّي قُلْتُ: «آه، أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنَا لَمْ أُنجِسْ نَفْسِي أَبَدًا فَتَنْدُ حَدَاثِي حَتَّى الْآنَ لَمْ أَكُلْ مَيْتَةً أَوْ فَرِيْسَةً، وَلَمْ يَدْخُلْ فِيَّ لَحْمُ نَجِسٍ.»

□□ فَقَالَ: «انظُرْ هَا أَنَا أُعْطِيكَ بَعْرَ الْبَقْرِ لِتَسْتَعِيضَ بِهِ عَنِ بِرَازِ الْإِنْسَانِ لِتَصْنَعَ عَلَيْهِ خَبْزَكَ.

١٦ يَا ابْنَ آدَمَ، هَا أَنَا أَبِيدُ مَوْوَنَةَ الْخُبْزِ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِالْوِزْنِ مَعْجُونًا بِالْغَمِّ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ مَمْزُوجًا بِالْخَبِيرَةِ.

١٧ إِذْ يَعُوزُهُمُ الْخُبْزُ وَالْمَاءُ، وَيَلْجَأُ الْوَاحِدُ إِلَى أَخِيهِ وَقَدْ اعْتَرَتْهُمُ الْحَبِيرَةُ فَيَفْتَنُونَ جَمِيعًا بِأَيْمَتِهِمْ.

سيف قضاء الله

١ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ نَحَدُّ لِنَفْسِكَ سَيْفًا حَادًا اسْتَخْدِمَهُ كَمَوْسَى الْخَلَّاقِ لِيَتَحَلَّقَ رَأْسُكَ وَلِحْيَتُكَ، ثُمَّ خُذْ لِنَفْسِكَ مِيزَانًا وَأَقْسِمِ الشَّعْرَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَثْلَاثٍ،
 ٢ وَأَحْرِقْ بِالنَّارِ ثُلُثًا فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا اكْتَمَلَتْ أَيَّامُ الْحَصَارِ، ثُمَّ تَنَاوَلْ ثُلُثًا آخَرَ وَاضْرِبْهُ بِالسَّيْفِ حَوْلَ خَرِيْطَةِ الْمَدِينَةِ الْمَرْسُومَةِ. أَمَا الثُّلُثُ الْآخِرُ فَنُذِرُهُ مَعَ الرِّيحِ، وَأَنَا أَسْتَلُّ سَيْفًا خَلَقْتُهُ.

٣ وَلَكِنْ احْتَفِظْ بِكَمِيَّةٍ قَلِيلَةٍ مِنْهُ وَصَرِّهَا فِي أَطْرَافِ ثَوْبِكَ.
 ٤ كَذَلِكَ خُذْ بَعْضًا مِنَ الشَّعْرِ وَاطْرَحْهُ فِي النَّارِ لِيَحْتَرِقَ، فَتَنْدَلِعَ مِنْهُ نَارٌ عَلَى كُلِّ شَعْبٍ إِسْرَائِيلَ.»

٥ وَهَذَا مَا يُعَلِّقُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَذِهِ هِيَ أُورُشَلِيمُ الَّتِي أَقَمْتَهَا فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ تُحِيطُ بِهَا الْأَرْضِي،

٦ فَخَالَفَتْ أَحْكَامِي بِأَشْرَمِّمَا خَالَفَتْهَا الْأُمَّمُ وَسَكَّانُ الْأَرْضِي الْمُحِيطَةِ بِهَا، إِذْ تَتَكَبَّرُوا لِأَحْكَامِي، وَفَرَائِضِي لَمْ يُبَارِسُوهَا.

٧ لِذَلِكَ مِنْ حَيْثُ أَنْكُمْ تَمَرَّدْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأُمَّمِ الْمُحِيطَةِ بِكُمْ، وَلَمْ تُمَارِسُوا فَرَائِضِي وَلَمْ تَعْمَلُوا بِمُقْتَضَى أَحْكَامِي، وَلَا بِمُقْتَضَى أَحْكَامِ الْأُمَّمِ الَّتِي حَوْلَكُمْ.

٨ هَا أَنَا أَيْضًا أَنْقَلِبُ عَلَيْكَ يَا أُورُشَلِيمُ، وَأُجْرِي عَلَيْكَ قَضَاءً عَلَى مَشْهَدٍ مِنَ الْأُمَّمِ،

٩ فَأَصْنَعُ بِكَ مَا لَمْ أَصْنَعُهُ مِنْ قَبْلُ، وَمَا لَنْ أَصْنَعَ مِثْلَهُ مِنْ بَعْدُ، عِقَابًا لَكَ عَلَى جَمِيعِ أَرْجَاسِكَ.

١٠ إِذْ يَأْكُلُ الآبَاءُ أَبْنَاءَهُمْ، وَالْأَبْنَاءُ آبَاءَهُمْ، لِأَنِّي أُجْرِي فِيكَ قَضَاءً وَأُذَرِّي بِقِيَّتِكَ كُلَّهَا مَعَ كُلِّ رِيحٍ.

١١ لِهَذَا، حَيَّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لِأَنَّكَ قَدْ دَسَّتِ مَقْدِسِي بِكُلِّ أَصْنَامِكَ الْمَكْرُوهَةِ، وَبِجَمِيعِ رَجَاسَاتِكَ، فَأَنَا أَيْضًا أَسْتَأْصِلُ، وَلَا تَتَرَأَّفْ عَلَيْكَ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو.

١٢ ثَلَاثُ سَكَّانِكَ يَمُوتُونَ بِالْوَبَاءِ وَالْجُوعِ فِي وَسْطِكَ، وَثَلَاثُ ثَنَانٍ يُقْتَلُ حَوْلَكَ بِالسَّيْفِ، وَثَلَاثُ أَحْيَرٍ أُشْتَبِتُهُ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَتَعَقِبُهُ بِسَيْفٍ مَسْلُولٍ.

١٣ وَهَكَذَا أَنفَسُ عَنْ غَضَبِي وَيَخْتَدُّ سَخَطِي إِذْ أَكُونُ قَدْ انْتَقَمْتُ. وَحِينَ يَسْتَكِينُ حَقِّي عَلَيْهِمْ يَدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَصْدَرْتُ قَضَائِي فِي احْتِدَامِ غَيْرَتِي.

١٤ وَأَجْعَلُ خَرَابًا وَعَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِكَ وَأَمَامَ كُلِّ مَنْ يَجْتَازُ بِكَ،

١٥ فَتَكُونِينَ عَارًا وَلَعْنَةً وَعِبْرَةً وَمَثَارَ دَهْشَةٍ لِلْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِكَ حِينَ أَنْفِذُ فِيكَ قَضَائِي بِغَضَبٍ وَغَيْظٍ وَتَقْرِيعَاتٍ حَائِقَةٍ. أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ.

١٦ وَعِنْدَمَا أُرْسِلُ عَلَيْهِمْ سِهَامَ الْجُوعِ الْمُحِيطَةِ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلتَّدْمِيرِ، السَّهَامَ الَّتِي أُرْسَلَتْهَا لِحَرَابِكُمْ، عِنْدَئِذٍ أَزِيدُ مِنَ الْجُوعِ عَلَيْكُمْ وَأُبِيدُ مَوْنَةَ خَبْرِكُمْ،

١٧ وَأَرْسَلُ عَلَيْكُمُ الْمَجَاعَةَ وَالْوَحْشَ الضَّارِيَةَ، فَتَشْكُرُونِي وَيَعْمَلُ الْوَبَاءُ وَسَفْكَ الدِّمَاءِ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكُمُ السَّيْفَ. أَنَا الرَّبُّ قَدْ قَضَيْتُ.»

٦

نبوءة على جبال إسرائيل

١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، التَّفَّتْ بِوَجْهِكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَنَبَأْ عَلَيْهَا،

٣ وَقُلْ: يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ أَصْنِعِي إِلَيَّ كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ الَّذِي يَقُولُ لِلْجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَوْدِيَةِ: هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْكُمُ سَيْفًا وَأَهْدِمُ مَرْتَفَعَاتِكُمْ،

٤ فَتُصْبِحُ مَذَابِحُكُمْ أَطْلَالًا، وَتَحْطَمُ مَذَابِحُ بَخُورِكُمْ وَأَطْرَحُ قَتْلَاكُمْ أَمَامَ أَصْنَامِكُمْ،

٥ وَأَلْقِي جُثَثَ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَوْثَانِهِمْ، وَأُذِرِي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَذَابِحِكُمْ.

٦ وَحَيْثُمَا تَقِيمُونَ تَتَّحَوُّ مَدَنُكُمْ إِلَى أَطْلَالٍ، وَمَرْتَفَعَاتُ عِبَادَتِكُمْ إِلَى خَرَائِبٍ، وَأَصْنَامُكُمْ إِلَى حُطَامٍ وَدَمَارٍ، وَمَذَابِحُ بَخُورِكُمْ إِلَى أَنْقَاضٍ، وَأَعْمَالِكُمْ إِلَى فَنَاءٍ،

٧ وَيَسْقُطُ الْقَتِيلُ فِي وَسْطِكُمْ، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٨ وَأَعْفُوا عَنْ بَقِيَّةِ مِنْكُمْ لِيَكُونَ لَكُمْ نَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ يَتَشَتُّونَ بَيْنَ

الْأُمَمِ، إِذْ تَتَبَدَّدُونَ فِي كُلِّ الْأَرْضِ.

٩ عِنْدَئِذٍ يَذْكُرُنِي النَّاجُونَ مِنْكُمْ، الْمُشْتَتُونَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي سَلَبْتَهُمْ إِلِيَّهَا، لِأَنِّي سَخَّطْتُ قُلُوبَهُمُ الزَّانِيَةَ الَّتِي ضَلَّتْ عَنِّي، وَعَيُونَهُمُ الَّتِي زَاغَتْ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، فَيَعَاظُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ جَرَاءِ مَا ارْتَكَبُوهُ مِنْ شُرُورٍ، وَمِنْ أَجْلِ مَا اقْتَرَفُوهُ مِنْ أَرْجَاسٍ،

١٠ فَيَذَرُوكُونَنِي أَنَا الرَّبُّ، لَمْ أَتَكَلَّمْ عَبَثًا حِينَ تَوَعَّدْتُهُمْ بِهَذَا الشَّرِّ.»

١١ وَهَذَا مَا يُعَلِّقُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «صَفَقَ بِيَدَيْكَ، وَاخْطِطْ بِرِجْلِكَ قَاتِلًا: آه مِنْ كُلِّ رَجَاسَاتِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ الشَّرِيرَةِ، فَإِنَّهُمْ سَيَمُوتُونَ بِالسَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ.»

١٢ يَمُوتُ الْبَعِيدُ بِالْوَبَاءِ، وَالْقَرِيبُ يَصْرَعُهُ السَّيْفُ، وَالْبَاقِي مِنْهُمْ وَالْمَحَاصِرُ تَقْضِي عَلَيْهِمُ الْمَجَاعَةَ. وَهَكَذَا أَنْفُثُ فِيهِمْ حَنْقِي.

١٣ عِنْدَئِذٍ تَذَرُوكُونَنِي أَنَا الرَّبُّ، حِينَ يَتَنَاطَرُ قَتْلَاهُمْ بَيْنَ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ، وَفَوْقَ كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ، وَعَلَى قِمَمِ جَمِيعِ الْجِبَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَبَلُوطَةٍ مُورِقَةٍ حَيْثُ كَانُوا يَقْرَبُونَ رَائِحَةَ سُورٍ لِكُلِّ أَوْثَانِهِمْ.

١٤ وَأَمْدُدُ يَدِي عَلَيْهِمْ فِي جَمِيعِ مَوَاطِنِ إِقَامَتِهِمْ، فَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُوحِشَةً مِنَ الصَّحْرَاءِ إِلَى دَبَلَةَ، فَيَذَرُوكُونَنِي أَنَا الرَّبُّ.»

٧

حلول النهاية

١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ قَاتِلًا:

٢ « يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ لِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ. النَّهْيَةُ قَدْ أَزْفَتْ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ.

٣ قَدْ أَقْبَلَتِ النَّهْيَةُ عَلَيْكَ، فَأُطْلِقُ غَضَبِي عَلَيْكَ وَأَدِينُكَ بِمَقْتَضَى طُرُقِكَ، وَأُجَازِيكَ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِكَ يَا أَرْضَ إِسْرَائِيلَ،

٤ فَلَا تَتَرَأَّفْ عَلَيْكَ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أُجَازِيكَ بِمَقْتَضَى طُرُقِكَ، وَتَكُونُ رَجَاسَاتُكَ فِي وَسْطِكَ. عِنْدَئِذٍ تُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. »

٥ وَهَذَا مَا يُعَلِّمُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هُوَذَا شَرُّ قَدْ أَقْبَلَ، شَرٌّ لَا مِثِيلَ لَهُ.

٦ قَدْ حَانَتِ النَّهْيَةُ قَدْ حَانَتِ النَّهْيَةُ. انْتَهَبْتَ لَكَ، وَهَا هِيَ مُقْبِلَةٌ.

٧ قَدْ حَلَّ بِكَ الْقَضَاءُ يَا سَاكِنِ الْأَرْضِ، وَأَزِفَ الْمَوْعِدُ، اقْتَرَبَ يَوْمُ الْأَضْطِرَابِ لَا يَوْمَ الْهُتَافِ فِي الْجِبَالِ.

٨ أَنَا مُوشِكٌ عَلَى صَبِّ غَضَبِي عَلَيْكَ وَأَنْفُثُ غَيْظِي فِيكَ، وَأَدِينُكَ بِمَقْتَضَى طُرُقِكَ، وَأُجَازِيكَ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِكَ،

٩ فَلَا تَتَرَأَّفْ عَلَيْكَ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو، بَلْ أُجَازِيكَ بِمَقْتَضَى طُرُقِكَ، وَتَكُونُ رَجَاسَاتُكَ فِي وَسْطِكَ. وَعِنْدَئِذٍ تُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الضَّارِبُ.

١٠ هَا هُوَ الْيَوْمُ قَدْ أَقْبَلَ! قَدْ حَانَ الْقَضَاءُ وَأَزْهَرَ الظُّلْمُ وَأَفْرَحَتِ الْكِبْرِيَاءُ

١١ انْتَصَبَ الْجَوْرُ وَصَارَ عَصَاً لِلشَّرِّ، لِذَلِكَ يَفْنَى الظَّالِمُونَ وَتَفْنَى ثَرْوَتُهُمْ وَصَجِيحُهُمْ وَلَا مَنْ يَنْوَحُ عَلَيْهِمْ.

١٢ قَدْ حَانَ الْمَوْعِدُ وَاقْتَرَبَ الْيَوْمُ، فَلَا يَفْرَحَنَّ الْمُشْتَرِي وَلَا يَحْزَنَنَّ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْغَضَبَ مُنْصَبٌ عَلَى جُمْهُورِهِمْ بِأَسْرِهِ.

١٣ فَالْبَائِعُ لَنْ يَسْتَرِدَّ مَا بَاعَهُ مَهْمَا طَالَ بِهِ الْعُمُرُ لَأَنَّ قَضَاءَ اللَّهِ يَنْطَبِقُ عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ وَلَنْ يَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ، وَلَيْسَ فِي وَسْعِ الشَّرِيرِ أَنْ يَحْتَفِظَ بِحَيَاتِهِ.

١٤ قَدْ نَفَخُوا فِي الْبُوقِ، وَأَعَدُّوا كُلَّ شَيْءٍ، وَلَكِنْ لَيْسَ مِنْ يَذْهَبُ

لِخَوْضِ الْقِتَالِ، لِأَنَّ غَضَبِي مُنْصَبٌّ عَلَى جُمْهُورِهِمْ.

١٥ السِّيفُ مُسَلَّطٌ مِنْ خَارِجٍ، وَالْوَبَاءُ وَالْجُوعُ مِنْ دَاخِلٍ. وَالَّذِي فِي الصَّخْرَاءِ يَقْضِي عَلَيْهِ السِّيفُ، وَمَنْ فِي الْمَدِينَةِ يَفْتَرِسُهُ الْجُوعُ وَالْوَبَاءُ.

١٦ أَمَّا النَّاجُونَ مِنْهُمْ فَيَلُودُونَ بِالْجِبَالِ كَحِمَامِ الْأُودِيَةِ، يَبْكِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى إِثْمِهِ.

١٧ جَمِيعَ الْأَيْدِي مُسْتَرْخِيَةً، وَكُلَّ الرُّكْبِ مَائِعَةً كَالْمِيَاهِ.

١٨ يَتَلَفَعُونَ بِالْمَسْوَجِ، وَيَغْشَاهُمُ الرَّعْبُ، وَيَكْسُو الْعَارُ وَجُوهَهُمْ جَمِيعًا، وَيَطْفَى الْقَرْعُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.

١٩ يَطْرَحُونَ فَضْتَهُمْ فِي الشَّوَارِعِ، وَيَضْحَى ذَهَبُهُمْ نَجَاسَةً، وَتَعْبِزُ فَضْتَهُمْ وَذَهَبُهُمْ عَنْ إِنْقَادِهِمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ. لَا يُشْبِعُونَ مِنْهَا جُوعَهُمْ، وَلَا يَمْلَأُونَ مِنْهَا أَجْوِفَهُمْ لِأَنَّهَا كَانَا مَعْتَرَةً إِثْمَ لَهُمْ.

٢٠ حَوَّلُوا جَمَالَ زِينَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى زَهْوٍ، وَصَنَعُوا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ تَمَائِيلَ أَرْجَاسِهِمْ وَأَصْنَامِهِمُ الْمَكْرُوهَةَ، لِذَلِكَ جَعَلْتُهَا رَجَاسَةً لَهُمْ.

٢١ أَسْلَمْتُهَا إِلَى أَيْدِي الْغُرَبَاءِ نَهْبًا، وَلَا أَشْرَارِ الْأَرْضِ سَلْبًا فَيَنْجَسُونَهَا.

٢٢ وَأَشِيخُ بُوْجِهِي عَنْهُمْ فَيَدْسُونَ هَيْكَلِي، وَيَدْخُلُ إِلَيْهِ النَّاهِبُونَ وَيَنْجَسُونَهُ.

٢٣ اصْنَعِ السِّلْسِلَةَ لِشِعْبِي لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ عَمَّهَا سَفْكَ الدِّمَاءِ، وَسَادَ

الْمَدِينَةَ الْجُورِ.

٢٤ لَذَلِكَ، أَجْلِبُ أَسْرَ الْأُمَّمِ فَيَرْثُونَ بَيْوتَهُمْ، وَأَقْضِي عَلَى كِبْرِيَاءِ الْأَقْوِيَاءِ
فَتَتَجَسَّسُ مَقَادِسَهُمْ.

٢٥ وَعِنْدَمَا يُقْبَلُ الرَّعْبُ يَلْتَمَسُونَ السَّلَامَ فَلَا يَجِدُونَهُ،

٢٦ وَتَمُوتَالَى بَلِيَّةٌ فَوْقَ بَلِيَّةٍ، وَتَرْجُحُ إِشَاعَةٌ تَلُو إِشَاعَةً، فَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ
النَّبِيِّ. غَيْرَ أَنَّ الشَّرِيعَةَ تَنْصَرِفُ عَنِ الْكَاهِنِينَ وَالْمَشُورَةَ عَنِ الشُّيُوخِ.

٢٧ يَنُوحُ الْمَلِكُ وَيَتَلَفَعُ الرَّئِيسُ بِالْيَأْسِ، وَتَرْجُفُ أَيْدِي الشَّعْبِ. أَعْمَلِمَهُمْ
بِمَقْتَضَى تَصَرُّفَاتِهِمْ، وَأَدِينَهُمْ بِمُوجِبِ أَحْكَامِهِمْ فَيَدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٨

أوثان في الهيكل

١ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ السَّادِسِ الْعِبْرِيِّ (أَيَّ آبَ - أَغْسُطُسَ)
مِنَ السَّنَةِ السَّادِسَةِ، بَيْنَمَا كُنْتُ جَالِسًا فِي بَيْتِي، وَشِيُوخُ يَهُوذَا مَائِلُونَ أَمَامِي،
حَلَّتْ عَلَيَّ قُوَّةُ السَّيِّدِ الرَّبِّ هُنَاكَ،

٢ فَنَظَرْتُ وَإِذَا بِشِبْهِ إِنْسَانٍ وَكَانَهُ مِنْ نَارٍ، وَبَدَأَ وَكَأَنَّ نَارًا تَسَّاجِحُ مِنْ
حَقْوِيهِ إِلَى أَسْفَلِ. أَمَّا مِنْ حَقْوِيهِ فَمَا فَوْقَ فَبَدَأَ لَمَعَانٌ كَلَمَعَانِ النُّحَاسِ
الْمَتَالِقِ.

٣ ثُمَّ مَدَّ شِبْهَ يَدٍ وَقَبِضَ عَلَيَّ بِبَاصِيَةِ رَأْسِي، وَحَلَقَ بِي رُوحٌ بَيْنَ الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ وَأَحْضَرَنِي فِي رُؤْيَى اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى مَدْخَلِ الْبَوَابِ الشَّمَالِيَّةِ
لِلسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، حَيْثُ يَنْتَصِبُ التَّمثالُ الْمُثِيرُ لِلْغَيْرَةِ.

٤ فَإِذَا بِمَجْدٍ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ حَالٌ هُنَاكَ كَمَا كَانَ حَالًا فِي الرَّؤْيَا الَّتِي شَاهَدْتُهَا فِي السَّمَلِ.

٥ ثُمَّ خَاطَبَنِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، التَّنَفَّتِ الْآنَ نَحْوَ الشَّمَالِ.» فَالْتَفَتُّ وَإِذَا بِي أَرَى مِنْ شِمَالِي بَابَ الْمَذْبَحِ تَمَثَّلَ الْغَيْرَةَ هَذَا مُنْتَصِبًا فِي الْمَدْخَلِ.

٦ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ شَاهَدْتَ مَا يَرْتَكِبُونَ: هَذِهِ الرَّجَاسَاتُ الْفَطِيعَةُ الَّتِي يَقْتَرِفُهَا شَعْبُ إِسْرَائِيلَ لِيُبْعِدُونِي عَنْ مَقْدِسِي؟ وَلَكِنْ انتَظِرْ، فَلَا تَلْبَثُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْجَاسًا أَفْطَعُ.»

□ ثمَّ أَحْضَرَنِي إِلَى مَدْخَلِ السَّاحَةِ، فَظَرْتُ وَإِذَا يُثْقَبُ فِي الْجِدَارِ،

٨ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْتُبْ فِي الْجِدَارِ.» فَتَقَبْتُ الْجِدَارَ وَإِذَا بَابٌ.

٩ فَقَالَ لِي: «ادْخُلْ وَاشْهَدْ أَرْجَاسَ الْمَقِيتَةِ الَّتِي يَرْتَكِبُونَهَا هُنَا.»

□□ فَدَخَلْتُ وَنَظَرْتُ، فَإِذَا كُلُّ تَصَاوِيرِ أَشْكَالِ الْحَيَوَانَاتِ وَالْبَهَائِمِ النَّجِسَةِ،

وَجَمِيعُ أَصْنَامِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ مَرْسُومَةٌ عَلَى كُلِّ جَوَانِبِ الْجُدْرَانِ،

١١ وَقَدْ مَثَلُ أَمَامَهَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ شِيُوخِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَانْتَصَبَ فِي

وَسَطِهِمْ يَازَنْبَابُ بْنُ شَافَانَ، وَفِي يَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِجْرَتَةٌ تَتَصَاعَدُ مِنْهَا عِطْرَةٌ عَطْرَةً مِنَ الْبُخُورِ.

١٢ فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا يَقْتَرِفُهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ شِيُوخِ شَعْبِ

إِسْرَائِيلَ فِي مِحْرَابِ تَمَثُّلِهِ الْمُنْحَوْتَةِ قَائِلِينَ: الرَّبُّ لَا يَرَانَا! الرَّبُّ قَدْ هَجَرَ الْأَرْضَ.

١٣ وَلَكِنْ انتَظِرْ فَلَا تَلْبَثُ أَنْ تَشْهَدَ أَرْجَاسًا أَفْطَعُ يَرْتَكِبُونَهَا.»

١٥ ثُمَّ أَحْضَرَنِي إِلَى الْمَدْخَلِ الشَّمَالِيِّ لِبَوَابَةِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، فَإِذَا هُنَاكَ نِسَاءٌ يَنْدُبْنَ تَمُوزَ (إِلَهَ الْخُصْبِ).
 ١٦ فَقَالَ لِي: «أَشْهَدْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَنْتَظِرْ فَلَا تَلْبَثْ أَنْ تَشْهَدَ أَرْجَاسًا أَفْطَعَ مِنْ هَذِهِ.»

١٦ ثُمَّ أَحْضَرَنِي إِلَى الْفِنَاءِ الدَّاخِلِيِّ لِبَيْتِ الرَّبِّ، فَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِ هَيْكَلِ الرَّبِّ بَيْنَ الرُّوَاقِ وَالْمَذْبُحِ نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا أَدَارُوا ظُهُورَهُمْ لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، وَاتَّجَّهُوا بِوُجُوهِهِمْ نَحْوَ الشَّرْقِ سَاجِدِينَ لِلشَّمْسِ.

١٧ فَقَالَ لِي: «أَشْهَدْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَقَلِيلٌ مَا ارْتَكَبَهُ شَعْبُ يَهُوذَا مِنْ رَجَاسَاتٍ هُنَا؟ فَقَدْ عَاثُوا فِي الْأَرْضِ فَسَادًا، وَثَابَرُوا عَلَى إِعَاظِي، وَقَرَّبُوا كُلَّ مَا هُوَ مُنْتَهَى فِي هَيْكَلِي

١٨ لِذَلِكَ أَعَاقِبُهُم بِالْغَضَبِ، وَلَا تَتَرَأَّفُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ، وَلَا أَعْفُو، وَإِنْ اسْتَعَاثُوا بِصَوْتِ عَالٍ لَا أَسْتَجِيبُ لَهُمْ.»

٩

ذبح عبدة الأصنام

١ ثُمَّ صَرَخَ فِي مَسْمَعِي بِصَوْتِ عَالٍ قَائِلًا: «لِيَقْتَرِبْ مُحْفِظُو الْمَدِينَةِ، لِيَقْتَرِبْ كُلُّ وَاحِدٍ مَتْرُودًا بِأَدَاةِ تَدْمِيرِهِ.»

٢ فَأَقْبَلَ سِتَّةَ رِجَالٍ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الشَّمَالِيِّ الْأَعْلَى، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَحْمِلُ عِدَّةَ تَدْمِيرِهِ بِيَدِهِ، يَتَوَسَّطُهُمْ رَجُلٌ مُرْتَدِّ كَتَانًا، وَعَلَى خَاصِرَتِهِ دَوَاةٌ كَاتِبَةٌ.

فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا إِلَى جِوَارِ مَذْبَحِ النُّحَاسِ.

٣ فَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ حَيْثُ كَانَ حَالًا فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، وَاتَّجَهَ نَحْوَ عَتَبَةِ
الْبَابِ. وَنَادَى الرَّجُلُ الْمُرْتَدِي ثَوْبَ الْكَنَانِ، الْحَامِلِ عَلَى خَاصِرَتِهِ دَوَاةَ
الْكَاتِبِ

٤ وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اجْتَزَّ وَسَطَ مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ وَارْسُمِ سِمَةً عَلَى جِبَاهِ
الرِّجَالِ الَّذِينَ يَنْتُونُ وَيَزْفِرُونَ عَلَى كُلِّ مَا ارْتَكَبَ مِنْ أَرْجَاسٍ فِيهَا.»
٥ ثُمَّ قَالَ لِلسَّتَةِ الْآخَرِينَ عَلَى مَسْمَعِي: «اعْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ خَلْفَهُ وَأَقْتُلُوا.
لَا تَتَرَأَّفْ عِيُونَكُمْ وَلَا تَعْفُوا.

٦ أَهْلِكُوا الشَّيْخَ وَالشَّابَّ وَالْعَذْرَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ. وَلَكِنْ لَا تَقْرُبُوا
مِنْ أَيِّ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السِّمَةُ، وَابْتَدِئُوا مِنْ مَقْدِسِي.» فَابْتَدَأُوا يَهْلِكُونَ الرِّجَالَ
وَالشُّيُوخَ الْمَوْجُودِينَ أَمَامَ الْهَيْكَلِ.

٧ وَقَالَ لَهُمْ: «نَجِّسُوا الْهَيْكَلَ وَامْلَأُوا سَاحَاتِهِ بِالْقَتْلِ، ثُمَّ اخْرُجُوا.»
فَانْدَفَعُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَشَرَعُوا يَقْتُلُونَ.

٨ وَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ بَقِيَتْ أَنَا وَحَدِي. فَاَنْطَرَحْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ
قَائِلًا: «أَهْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَتَقْنِي جَمِيعَ الْبَقِيَّةِ الْبَاقِيَةِ مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي سَخَطِكَ
عَلَى أُورُشَلِيمَ؟»

٩ فَأَجَابَنِي: «إِنَّ إِثْمَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودًا عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا، وَقَدْ غَرَقَتْ
الْأَرْضُ بِالِدِّمَاءِ، وَامْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ فُسَادًا لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: قَدْ هَجَرَ الرَّبُّ
الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى.

١٠ لَذَلِكَ أَنَا أَيْضًا لَا تَتَرَأَّفُ عَيْنِي وَلَا أَعْفُو، إِنَّمَا أُوقِعُ ذَنْبَ تَصَرُّفَاتِهِمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.»
 □□ ثُمَّ مَا لَيْثَ الرَّجُلِ الْمُرْتَدِي الْكَنَّانَ الْحَامِلُ عَلَى خَاصِرَتِهِ دَاوَةَ الْكَاتِبِ أَنْ رَفَعَ تَقْرِيرَهُ قَائِلًا: «إِنِّي فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي.»

١٠

المجد يفارق الهيكل

١ ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا عَلَى أَيْدِي الْمَقْبَبِ الَّذِي فَوْقَ رَأْسِ الْكُرُوبِيمِ مَا يُشْبَهُ الْعَرْشَ، وَكَانَهُ مِنْ حَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ.
 ٢ وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْمُرْتَدِي الْكَنَّانَ: «ادْخُلْ بَيْنَ الْعَجَلَاتِ تَحْتَ الْكُرُوبِ وَأَمَلًا كَفَيْكَ جَمْرَ نَارٍ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ، وَذَرَّ عَلَى الْمَدِينَةِ.» فَدَخَلَ عَلَى مَرَأَى مِنِّي.
 ٣ وَكَانَ الْكُرُوبِيمُ وَقَفِينَ عَنْ يَمِينِ الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَ بَيْنَ الْعَجَلَاتِ، فَمَلَأَتِ السَّحَابَةُ الْفَنَاءَ الدَّاخِلِيَّ.
 ٤ ثُمَّ ارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ الْكُرُوبِ وَاسْتَقَرَّ عَلَى عَتَبَةِ الْهَيْكَلِ، فَامْتَلَأَ الْهَيْكَلُ مِنَ السَّحَابَةِ، وَعَمَّرَ الْفَنَاءَ لِمَعَانٍ مِنْ مَجْدِ الرَّبِّ.
 ٥ وَبَلَغَ صَوْتُ أَجْنَحَةِ الْكُرُوبِيمِ الْفَنَاءَ الْخَارِجِيَّ كَصَوْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ.
 ٦ فَلَمَّا أَمَرَ الرَّجُلُ الْمُرْتَدِي الْكَنَّانَ أَنْ يَأْخُذَ نَارًا مِنْ بَيْنِ الْعَجَلَاتِ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ دَخَلَ الرَّجُلُ وَوَقَفَ إِزَاءَ الْعَجَلَةِ.

٧ فَمَدَّ كُرُوبٌ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ يَدَهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ الْكُرُوبِيمِ،
وَتَنَاوَلَتْ مِنْهَا جَمْرًا، وَوَضَعَهُ فِي كَفِّي الْمُرْتَدِّي الْكَنَّانَ، فَأَخَذَهَا هَذَا وَخَرَجَ.

٨ وَبَدَأَ أَنْ لِلْكُرُوبِيمِ تَحْتَ أَجْنِحَتِهِمْ يَدًا تُشْبِهُ يَدَ الْبَشَرِ.

٩ وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِأَرْبَعِ عَجَلَاتٍ إِزَاءَ الْكُرُوبِيمِ؛ كُلُّ عَجَلَةٍ بِجُورِ كُرُوبٍ.
وَكَانَ مَنْظَرُ الْعَجَلَاتِ كَمَنْظَرِ حَجَرِ الزَّبْرَجَدِ.

١٠ وَكَانَتْ الْأَرْبَعُ مُتَمَاثِلَةً الشَّكْلَ وَكَأَنَّهَا كُلُّ عَجَلَةٍ فِي وَسَطِ عَجَلَةٍ.

١١ وَإِذَا تَحَرَّكَتْ لِتَسِيرَ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَتَّجَّهُ فِي سَيْرِهَا فِي أَيِّ اتِّجَاهٍ مِنْ
الْإِتِّجَاهَاتِ الْأَرْبَعَةِ، وَفَقًّا لِاتِّجَاهِ الرَّأْسِ، فَتَسِيرُ خَلْفَهُ وَلَا تَحِيدُ عَنْ طَرِيقِهَا.
١٢ وَكَانَتْ جَوَانِبُ أَجْسَامِ الْكَائِنَاتِ وَظُهُورُهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنِحَتُهَا
وَالْعَجَلَاتُ الَّتِي تُخْصِمُهَا مَلَأَى بِالْعُيُونِ.

١٣ وَدُعِيَتِ الْعَجَلَاتُ عَلَى مَسْمَعِي بِالْعَجَلَاتِ.

١٤ وَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهَةٌ: الْوَجْهُ الْأَوَّلُ وَجْهُ كُرُوبٍ، وَالْوَجْهُ
الثَّانِي وَجْهُ إِنْسَانٍ وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ وَجْهُ أَسَدٍ، وَالْوَجْهُ الرَّابِعُ وَجْهُ نَسْرٍ.

١٥ ثُمَّ ارْتَفَعَ الْكُرُوبِيمُ، فَكَانَتْ هَذِهِ هِيَ الْكَائِنَاتُ الَّتِي شَاهَدَتْهَا بِجُورِ نَهْرِ
خَابُورَ.

١٦ وَعِنْدَمَا تَحَرَّكَ الْكُرُوبِيمُ تَحَرَّكَتِ الْعَجَلَاتُ بِجُورِهِمْ، وَعِنْدَمَا فَرَدَّ
الْكُرُوبِيمُ أَجْنِحَتَهُمْ لِيَحْلُقُوا فَوْقَ الْأَرْضِ، حَلَقَتِ الْعَجَلَاتُ إِلَى جُورِهِمْ
بِنَفْسِ الْإِتِّجَاهِ، وَلَمْ تَحْدَعْ عَنْهُمْ.

١٧ فَإِنَّ تَوَقَّفُوا تَوَقَّفَتْ، وَإِنْ حَلَقُوا تَحَلَّقَ مَعَهُمْ، لِأَنَّ رُوحَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ

كَانَ فِيهَا أَيضًا.

١٨ وَفَارَقَ مَجْدُ الرَّبِّ عَتَبَةَ الْمَيْكَلِ وَخِيَمَ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ.

١٩ وَعِنْدَمَا ارْتَفَعَ الْكُرُوبِيمُ فَرَدُّوا أَجْنِحَتَهُمْ وَحَلَقُوا فَوْقَ الْأَرْضِ عَلَى مَرَأَى مَنِّي، وَحَلَقَتِ الْعَجَلَاتُ مَعَهُمْ، ثُمَّ تَوَقَّفُوا عِنْدَ مَدْخَلِ بَوَابَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ، وَمَجْدُ الرَّبِّ مَا بَرَحَ مَخِيماً عَلَيْهِمْ.

٢٠ هَذِهِ هِيَ الْكَاثِنَاتُ الْحَيَّةُ الَّتِي شَاهَدْتُهَا تَحْتَ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. فَعَرَفْتُ أَنَّهُمُ الْكُرُوبِيمُ.

٢١ وَكَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ وَأَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ، وَتَحْتَ أَجْنِحَتِهِمْ أَيْدٍ

مِثْلَةَ لَأْيَدِي الْبَشَرِ.

٢٢ أَمَّا أَشْكَالُ وُجُوهِهِمْ فَكَانَتْ نَفْسَ الْوُجُوهِ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، لَا تَخْتَلِفُ عَنْهَا فِي صُورِهَا وَمَعَالِمِهَا، وَكُلُّ وَاحِدٍ يَتَّحَرِّكُ إِلَى الْأَمَامِ حَسَبَ اتِّجَاهِهِ.

١١

الله يؤكد دينونة إسرائيل

١ ثُمَّ حَقَّقَ بِي الرُّوحُ وَأَحْضَرَنِي إِلَى بَوَابَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ، فَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، شَاهَدْتُ فِي وَسَطِهِمْ يَازَنِيَا بْنَ عَزْرُورَ وَفَلْطِيَا بْنَ بَنِيَا رَيْسِي الشَّعْبِ.

٢ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَؤُلَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الْمُتَوَاتِئُونَ عَلَى الشَّرِّ،

الْمُتَأَمِرُونَ بِمَشُورَةِ السُّوءِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ،

٣ الْقَائِلُونَ: أَلَمْ يَجِنِ الْوَقْتُ لِنَبِيِّ حُصُونًا؟ فَهَذِهِ الْمَدِينَةُ هِيَ كَالْقَدْرِ (أَيُّ كَسُورٍ حَوْلَنَا) وَنَحْنُ كَاللَّحْمِ. (أَيُّ كَالْمُحْتَمِينَ بِالسُّورِ).

٤ لِذَلِكَ تَبْنَا عَلَيْهِمْ يَا ابْنَ آدَمَ، تَبْنَا!»!

٥ وَأَسْتَقِرَّ عَلَيَّ رُوحُ الرَّبِّ وَقَالَ: «هَذَا مَا يُعَلِّنُهُ الرَّبُّ. هَذَا مَا تَحَدَّثْتُمْ بِهِ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، وَلَكِنِّي عَالِمٌ بِمَا يَدُورُ فِي خَلْدِكُمْ.

٦ لَقَدْ أَكْثَرْتُمْ قَتْلَكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَمَلَأْتُمْ مِنْهُمُ شُورَاعَهَا.

٧ لِذَلِكَ فَإِنَّ قَتْلَكُمْ الَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي وَسْطِهَا هُمُ اللَّحْمُ وَهِيَ الْقَدْرُ، وَسَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا.

٨ قَدْ فَرَعْتُمْ مِنَ السَّيْفِ، لِذَلِكَ أَجْلِبُ السَّيْفَ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ.

٩ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْ وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَأُسَلِّبُكُمْ إِلَى قَبْضَةِ أَعْدَائِكُمْ، وَأَنْفِذُ فِيكُمْ

أَحْكَامًا،

١٠ فَتُقْتَلُونَ بِالسَّيْفِ. وَأَنْفِذُ قَضَاءَ فِيكُمْ فِي نُحُومِ إِسْرَائِيلَ، فَتُدْرِكُونَ

حِينَئِذٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

١١ لَنْ تَكُونَ هَذِهِ الْمَدِينَةُ لَكُمْ قَدْرًا، وَأَنْتُمْ لَنْ تَكُونُوا اللَّحْمَ فِي وَسْطِهَا.

بَلْ أَنْفِذُ قَضَائِي فِي نُحُومِ إِسْرَائِيلَ،

١٢ فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِهِ، وَلَمْ تَمَارِسُوا

أَحْكَامَهُ بَلْ عَمِلْتُمْ بِمُقْتَضَى مُمَارَسَاتِ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِكُمْ.»

رجاء لبقية بني إسرائيل الناجية

١٣ وَحَدَّثَ فِيمَا كُنْتُ أَتَّبِعُهُ أَنْ فَلَطِيَا بَنَ بَنِيَا مَاتَ، فَانْطَرَحْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «أَهْ أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ أَتُبِيدُ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ؟»

١٤ ثُمَّ أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

١٥ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِإِخْوَتِكَ، وَأَقْرِبَائِكَ وَسَائِرِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ فِي الشَّتَاتِ مَعَكَ، الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ أَهْلُ أُورُشَلِيمَ: ابْتَعِدُوا عَنِ الرَّبِّ إِذْ لَنَا قَدْ وَهَبَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مِيرَاثًا.

الوعد بعودة بني إسرائيل

١٦ وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ قَدْ فَرَقْتَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَشَتَّيْتَهُمْ بَيْنَ الْبِلَادِ، فَإِنِّي أَكُونُ لَهُمْ مَقْدِسًا صَغِيرًا فِي الْأَرْضِ الَّتِي تَبَدَّدُوا فِيهَا.

١٧ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: سَأَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَمِنَ الْأَرْضِ الَّتِي شَتَّيْتُمْ فِيهَا وَأَهْبِكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ.

١٨ وَعِنْدَمَا يَقْبَلُونَ إِلَيْهَا يَنْتَزِعُونَ مِنْهَا جَمِيعَ أَوْثَانِهَا الْمَمْقُوتَةِ وَرَجَاسَاتِهَا،

١٩ وَأَعْطِيهِمْ جَمِيعًا قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلُ فِي دَاخِلِهِمْ رُوحًا جَدِيدًا، وَأُرِزِلُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِهِمْ. وَأَسْتَبْدِلُهُ بِقَلْبٍ مِنْ لَحْمٍ،

٢٠ لِكَيْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَيَطِيعُوا أَحْكَامِي وَيَمَارِسُوهَا، وَيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا.

٢١ أَمَّا الَّذِينَ ضَلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَرَاءَ أَوْثَانِهِمْ وَرَجَاسَتِهِمْ، فَإِنِّي أَجْعَلُهُمْ يَلْقُونَ عِقَابَ طَرَفِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٢٢ ثُمَّ فَرَدَّ الْكُرُوبِيمَ أُجْنَحَتَهُمْ وَحَلَقُوا مَعَ الْعَجَلَاتِ وَمَعَ مَجْدِ الرَّبِّ الَّذِي
مَا بَرَحَ مَحْجِماً عَلَيْهِمْ مِنْ فَوْقُ.

٢٣ وَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ وَسْطِ الْمَدِينَةِ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ شَرْقِيَّ الْمَدِينَةِ.

٢٤ وَحَلَّ الرُّوحُ وَأَحْضَرَنِي، فِي الرُّؤْيَا الَّتِي أَعْلَنَاهَا لِي رُوحُ اللَّهِ، إِلَى أَرْضِ

الْجَلَاءِ فِي بِلَادِ الْكَلْدَانِيِّينَ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ عَنِّي الرُّؤْيَا الَّتِي شَاهَدْتُهَا،

٢٥ فَابْلَغْتُ أَهْلَ السِّيِّ بِجَمِيعِ الْوَحْيِ الَّذِي أَعْلَنَهُ لِي الرَّبُّ.

١٢

رمز السبي

١ ثُمَّ أُوحِيَ إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلاً:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ مُقِيمٌ فِي وَسْطِ شَعْبٍ مَتَمَرِدٍ، لَهُمْ عْيُونَ لِيُرَوْا وَلَكِنْ

لَا يَبْصُرُونَ، وَهُمْ آذَانَ لِيَسْمَعُوا وَلَكِنْ لَا يَصْغُونَ، لِأَنَّهُمْ شَعْبٌ مَتَمَرِدٌ.

٣ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَتَاهَبْ لِّلْسِيِّ وَأَخْرِجْ نَهَاراً عَلَى مَرَأَى مِنْهُمْ وَأَمْضِ

مِنْ مَوْضِعِكَ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ لَعَلَّهُمْ يَفْهَمُونَ، فَإِنَّهُمْ شَعْبٌ مَتَمَرِدٌ.

٤ فَخْرِجْ مَتَاعَكَ، مَتَاعَ السَّفَرِ نَهَاراً عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُمْ، ثُمَّ تَغَادِرْ أَنْتَ مَسَاءً

أَمَامَهُمْ كَالَّذَاهِبِينَ إِلَى السِّيِّ.

٥ انْقُبْ لَكَ حَائِطاً أَمَامَ عْيُونِهِمْ وَأَخْرِجْ مِنْهُ.

٦ وَعَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُمْ أَحْمِلْ مَتَاعَكَ عَلَى كَتِفِكَ وَأَنْقُلْهُ عِنْدَ الْعَتَمَةِ. غَطِّ

وَجْهَكَ لِكَيْ لَا تَرَى الْأَرْضَ لِأَنِّي جَعَلْتُكَ آيَةً لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ.»

فَفَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتُ، فَأَخْرَجْتُ نَهَارًا مَتَاعِي. وَعِنْدَ الْمَسَاءِ نَقَبْتُ الْحَائِطَ
بِيَدِي وَنَقَلْتُ أَحْمَالِي عَلَى كَتْفِي عِنْدَ الْعَتَمَةِ أَمَامَهُمْ.

٨ ثُمَّ فِي الصَّبَاحِ أَعْلَنْتُ لِي كَلِمَةَ الرَّبِّ قَائِلَةً:

٩ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ يَسْأَلْكَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ الْمْتَمَرِدُ مَاذَا تَصْنَعُ؟

١٠ أَبْلِغُهُمْ مَا يَئِيلُهُ الرَّبُّ: هَذِهِ نَبْوَةٌ بِشَأْنِ رِئِيسِ أُورُشَلِيمَ وَكَافَّةِ شَعْبِ

إِسْرَائِيلَ السَّاكِنِينَ فِيهَا.

١١ قُلْ لَهُمْ: أَنَا آيَةٌ لَكُمْ. فَكَمَا صَنَعْتُ يَصْنَعُ بِهِمْ، فَيَذْهَبُونَ كُلَّهُمْ إِلَى

الْجَلَاءِ وَإِلَى السَّيِّئِ.

١٢ وَيَجْعَلُ الرَّئِيسُ الْمُتَوَلِّئُ شُؤْنَهُمْ أَحْمَالَهُ عَلَى كَتْفِهِ فِي الْعَتَمَةِ وَيُخْرِجُ.

وَتَنْقُبُ لَهُ ثَغْرَةً فِي الْحَائِطِ لِيُخْرِجَ مِنْهَا وَهُوَ يَغْطِي وَجْهَهُ لِئَلَّا يَرَى الْأَرْضَ
بِعَيْنِهِ.

١٣ وَأَبْسَطُ شَبَكَتِي عَلَيْهِ فَيَقَعُ فِي شَرَكِي، وَأَحْضِرُهُ إِلَى بَابِلَ إِلَى أَرْضِ

الْكَلْدَانِيِّينَ، وَلَكِنْ لَنْ يَرَاهَا، هُنَاكَ يَمُوتُ.

١٤ وَأَبْدِدُ حَاشِيَتَهُ وَأَعْوَانَهُ وَكُلَّ جِيُوشِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَاتَّعَقِبُهُمْ بِسَيْفٍ

مَسْلُولٍ.

١٥ فَيَدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَشْتَتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَبْدِدُهُمْ فِي الْبِلَادِ.

١٦ وَأَبْقِي عَلَى فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ مِنْهُمْ أَنْجِيًا مِنَ السَّيْفِ وَالْجُوعِ وَالْوَبَاءِ، لِكَيْ

يُحَدِّثُوا بِكُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي فَرَقْتَهُمْ فِيهَا فَيَدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

١٧ ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ خُبْزِكَ بِارْتِعَاشٍ، وَاشْرَبْ مَاءَكَ بِارْتِعَادٍ وَخَوْفٍ،
 ١٩ وَقُلْ لَشَعْبِ الْأَرْضِ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنْ أَهْلِ أُورُشَلِيمَ
 فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: سَيَأْكُلُونَ خُبْزَهُمْ بِفَزَعٍ، وَيَشْرَبُونَ مَاءَهُمْ بِارْتِعَادٍ، لِأَنَّ
 الْأَرْضَ تُقْفِرُ مِنْ قَاطِنِيهَا مِنْ جَرَاءِ ظُلْمِ الْمُقِيمِينَ فِيهَا.
 ٢٠ وَيُصِيبُ الْمَدْنَ الْأَهْلَةَ الْخُرَابُ. وَتُوحِشُ الْأَرْضُ، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا
 الرَّبُّ.»

تحقق كلمة الرب قريب

٢١ ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
 ٢٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا الْمَثَلُ الشَّائِعُ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ الْقَائِلُ: قَدْ
 طَالَتِ الْأَيَّامُ وَكَذَبَتْ كُلُّ رُؤْيَا؟
 ٢٣ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا قَدْ أَبْطَلْتُ هَذَا الْمَثَلَ
 فَلَا يُعْوَدُونَ يَرُدُّوهُ فِي إِسْرَائِيلَ، بَلْ قُلْ لَهُمْ: قَدْ أَزْفَتِ الْأَيَّامُ وَحَانَ تَحْقِيقُ
 كَلَامِ كُلِّ رُؤْيَا،
 ٢٤ إِذْ لَنْ تَكُونَ بَعْدُ رُؤْيَا بَاطِلَةً وَلَا عِرَافَةً مُتَمَلِّقَةً فِي وَسْطِ شَعْبِ
 إِسْرَائِيلَ.
 ٢٥ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ، وَالْكَلِمَةُ الَّتِي أَقْضِي بِهَا تَتِمُّ، مِنْ غَيْرِ مُمَاطَلَةٍ، بَلْ
 هَا أَنَا أَنْطِقُ بِقَضَائِي فِي أَيَّامِكُمْ أَيُّهَا الشَّعْبُ الْمْتَمَرِدُ وَأَنْفَدُهُ فِي حِينِهِ، يَقُولُ
 السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٢٦ ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

٢٧ « يَا ابْنَ آدَمَ، هَا شَعْبُ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ: إِنَّ الرُّؤْيَا الَّتِي تَرَاهَا لَا تَمُّ إِلَّا بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَنُبُوءَتَكَ لَا تَحَقِّقُ إِلَّا فِي أَرْمَنَةِ بَعِيدَةٍ
 ٢٨ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يَعلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَنْ يَتَأَخَّرَ بَعْدُ تَنْفِيذُ كَلِمَةٍ مِنْ كَلَامِي الَّذِي قَضَيْتُ بِهِ، فَكُلُّ كَلِمَةٍ نَطَقْتُ بِهَا لَا بَدَأَنَّ أَنْ تَمَّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١٣

دينونة الأنبياء الكذبة

١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
 ٢ « يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ عَلَى أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الكَذِبَةِ الْمُتَنَبِّئِينَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ وَقُلْ لَهُمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ.
 ٣ وَيَلُ لِلْأَنْبِيَاءِ الْحَقِّ الضَّالِّينَ وَرَاءَ أَرْوَاحِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرَوْا شَيْئًا.
 ٤ أَنْبِيَاؤُكَ يَا إِسْرَائِيلُ هُمْ كَالثَّعَالِبِ فِي الْخُرَائِبِ.
 ٥ لَمْ تَبْرُزُوا إِلَى الثُّغَرَاتِ، وَلَمْ تُشِيدُوا جِدَارًا حَوْلَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِتَصْمُدُوا فِي الْقِتَالِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ،
 ٦ إِنَّمَا رُؤْيَاهُمْ بَاطِلَةٌ، وَعِرَافَتُهُمْ كَازِبَةٌ. يَقُولُونَ: يَقُولُ الرَّبُّ، وَالرَّبُّ لَمْ يَرْسَلُهُمْ، وَمَعَ ذَلِكَ يَطْمَعُونَ فِي تَحْقِيقِ كَلِمَتِهِمْ.
 ٧ أَلَمْ تَرَوْا رُؤْيَا بَاطِلَةً، وَتَنَطَّقُوا بِعِرَافَةٍ كَازِبَةٍ قَائِلِينَ: يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ؟

٨ لَذَلِكَ يُعْلِنُ الرَّبُّ: لِأَنَّكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِاطِّلاٍّ وَادَّعَيْتُمْ رُؤْيَا كَاذِبَةً، فَهَذَا أَنَا
أَنْقَلِبُ عَلَيْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٩ فَتَكُونُ يَدَيَّ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ ذَوِي الرُّؤْيَا الْبَاطِلَةِ وَالْعِرَافَةِ الْكَاذِبَةِ، فَلَا يَكُونُ
لَهُمْ مَقَامٌ فِي جَمَاعَةِ شَعْبِي، وَلَا تُدَوَّنُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي كِتَابِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا
يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٠ لِأَنَّهُمْ حَقًّا أَضَلُّوا شَعْبِي قَائِلِينَ: سَيَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ مَعَ أَنَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ
سَلَامٌ، فَكَانَ شَعْبِي بَيْنِي حَائِطًا وَهُمْ يَطْلُونَهُ بِمَاءِ الْكَلْسِ.

١١ قُلْ لِلطَّالِبِينَ بِمَاءِ الْكَلْسِ: إِنَّ الْحَائِطَ يَتَدَاعَى، إِذْ يَنْهَمِرُ مَطَرٌ جَارِفٌ،
وَأَنْتُمْ يَا حِجَارَةَ الْبَرْدِ تَسَاقُطْنَ، وَلْتَعْصِفْ بِهِ رِيحٌ جَائِحَةٌ.

١٢ فَلَا يَلْبِثُ السُّورُ أَنْ يَنْهَارَ أَفَلَا تَسْأَلُونَ أَنْتُمْ: أَيْنَ الطِّينُ الَّذِي طَيَّنْتُمْ بِهِ؟

١٣ لَذَلِكَ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا أَنَا أَجْعَلُ رِيحًا عَاتِيَةً تَخْتَرِقُ السُّورَ
يَفْعَلُ حَقِّي، وَمَطَرًا جَارِفًا يَنْهَمِرُ فِي خِصْمِ غَضَبِي، وَحِجَارَةَ بَرْدٍ تَسَاقُطُ فِي
أَثْنَاءِ سَخَطِي لِكَيْ تُهْلِكَ،

١٤ فَأَهْدِمُ السُّورَ الَّذِي طَلَيْتُمُوهُ بِمَاءِ الْكَلْسِ وَأُسَوِّبُهُ بِالْأَرْضِ فَيَتَعَرَّى
أَسَاسُهُ وَيَتَدَاعَى الْمَدِينَةُ وَتَفْنُونَ جَمِيعًا فِي وَسْطِهَا فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

١٥ فَانْفُثْ غَضَبِي بِالسُّورِ وَبِمَنْ يَطْلُونَهُ بِمَاءِ الْكَلْسِ وَأَقُولُ لَكُمْ: قَدْ تَلَاشَى
السُّورُ وَالَّذِينَ يَطْلُونَهُ.

١٦ الَّذِينَ هُمْ أَنْبِيَاءُ إِسْرَائِيلَ الْأَدْعِيَاءُ، الْمُتَنَبِّئُونَ لِإِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ يَرُونَ

لَهَا رُؤْيُ سَلَامٍ، مَعَ أَنَّهُ لَا سَلَامَ هُنَاكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٧ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَالْتَفَتِ نَحْوَ بَنَاتِ شَعْبِكَ الْمُتَنَبِّئَاتِ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِنَّ وَتَبَّأَ عَلَيْنَّ،

١٨ وَقُلْ هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُ الْخَائِطَاتِ الْعَصَائِبِ السَّحَرِيَّةِ لِكُلِّ مَعَاصِمِ الْأَيْدِي وَالْأَنْقَابِ لِرَأْسِ كُلِّ قَامَةٍ لِاصْطِيَادِ النُّفُوسِ. أَنْتَن تَصْطَدْنَ نَفُوسَ شَعْبِي وَتَسْتَحْيِينَ نَفُوسَكُنَّ

١٩ فَتُدَلِّسِنِي عِنْدَ شَعْبِي لِقَاءَ حَفْنَةِ شَعْبِي وَفَتَاتِ خَبِزٍ حَتَّى تَمْتِنَ نَفُوسًا مَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تَمُوتَ، وَلَكِنِّي تَسْتَحْيِينَ نَفُوسًا أُخْرَى لَمْ يَكُنْ لَهَا أَنْ تَحْيَا مِنْ جَرَاءِ كَذِبِكُنَّ عَلَى شَعْبِي السَّامِعِ لِلْكَذِبِ.

٢٠ لِذَلِكَ، هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنَا ضِدُّ عَصَائِبِكُنَّ السَّحَرِيَّةِ الَّتِي تَصْطَدْنَ بِهَا النُّفُوسَ كَفِرَاحِ الطَّيْرِ، سَأَمُرُّقَهَا عَنْ أذْرِعِكُنَّ، وَأُحْرِرُ النُّفُوسَ الَّتِي اصْطَدْتُمُوهَا فَتَطِيرُ.

٢١ وَأَمُرُّقُ أَنْقَابَكُنَّ وَأَنْقُدُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ، فَلَا يَظْلُونَ بَعْدَ فِي قَبْضَتِكُنَّ فَرِيسَةً، فَتُدْرِكُنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٢٢ لِأَنَّكَ أَحْرَزْتَنَ قَلْبَ الصِّدِّيقِ بَأْكَازِيْبِكُنَّ، مَعَ أَنِّي لَمْ أَحْرِزْهُ، وَشَدَدْتَنَ عَزَائِمِ الشَّرِّيرِ لِئَلَّا يَرْجِعَ عَنْ طَرِيقِهِ الْأَيْمَةِ فَيَحْيَا.

٢٣ لِذَلِكَ لَنْ تَعُدْنَ تَرِينَ رُؤْيَ بَاطِلَةٍ، وَلَا تَمَارِسْنَ الْعِرَافَةَ بَعْدَ، وَأَنْقُدُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكُنَّ فَتُدْرِكُنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

١٤

دينونة عبدة الأصنام

- ١ وَحَضَرَ إِلَيَّ بَعْضُ شُبُوخِ إِسْرَائِيلَ وَجَلَسُوا أَمَامِي،
 ٢ فَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
 ٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ قَدْ نَصَبُوا أَصْنَامَهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ، وَأَقَامُوا
 مَعْتَرَةً إِيْنَهُمْ تَلْقَاءَ وَجُوهِهِمْ، أَفَأَجِيبُ عَنْ سُؤْلِهِمْ؟
 ٤ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُلُّ رَجُلٍ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ
 نَصَبَ أَصْنَامَهُ فِي قَلْبِهِ وَأَقَامَ مَعْتَرَةً إِيْنَهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ، فَإِنِّي
 أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُ ذَلِكَ الْوَافِدَ عَلَى كَثْرَةِ أَصْنَامِهِ،
 ٥ لِكَيْ أَسْتَأْسِرَ قُلُوبَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ ثَانِيَةً، لِأَنَّهُمْ ارْتَدُّوا عَنِّي بِالْغَوَايَةِ
 وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ.
 ٦ لِذَلِكَ قُلْ لَشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَوْبُوا وَارْجِعُوا
 عَنِ أَصْنَامِكُمْ وَاصْرِفُوا وَجُوهَكُمْ عَنْ كُلِّ رَجَاسَتِكُمْ.
 ٧ لِأَنَّ كُلَّ رَجُلٍ مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَمِنَ الْغُرَبَاءِ الدُّخَلَاءِ الْقَاطِنِينَ فِي
 إِسْرَائِيلَ، إِذَا ارْتَدَّ عَنِّي وَنَصَبَ أَصْنَامَهُ فِي قَلْبِهِ وَأَقَامَ مَعْتَرَةً إِيْنَهُ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ،
 ثُمَّ حَضَرَ إِلَى النَّبِيِّ لِيَسْأَلَهُ عَنِّي، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُهُ بِذَاتِي.
 ٨ وَأَنْقَلِبُ عَلَى ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَأَجْعَلُهُ عِبْرَةً وَمَثَلًا، وَأَسْتَصِلُهُ مِنْ بَيْنِ
 شَعْبِي، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٩ فَإِذَا ضَلَّ النَّبِيُّ وَنَطَقَ بِبُيُوتِهِ بَاطِلَةً، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ قَدْ أَعُوَيْتُ ذَلِكَ
النَّبِيَّ، لِأَنَّهُ تَصَرَّفَ مِنْ نَفْسِهِ. فَأَعَاقِبُهُ وَأُيَدُّهُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ.
١٠ وَيَنَالُونَ عِقَابَ إِثْمِهِمْ، وَيَكُونُ ذَنْبُ النَّبِيِّ مِثْلًا لِدَنْبِ السَّائِلِ.
١١ لِكَيْ لَا يَضِلَّ عَنِّي شَعْبُ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ، وَيَتَنَجَّسُوا بِإِثْمِهِمْ، وَإِنَّمَا
يَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إلهًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

الدينونة أمر محتوم

١٢ ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
١٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِذَا أَخْطَأْتَ إِلَيَّ أَرْضٌ وَخَانَتْ عَهْدِي، أَعَاقِبُهَا وَأَعُوِزُهَا
مُؤُونَةَ الْخُبْزِ وَأَشْبِعُ فِيهَا الْجُوعَ، وَأُفْنِي مِنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ،
١٤ وَحَتَّى لَوْ كَانَ فِيهَا هَوْلَاءُ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةِ: نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَإِنَّهُمْ
يَخْلُصُونَ وَحَدَهُمْ فَقَطْ بِيَرِّهِمْ.
١٥ وَإِنِ أَطْلَقْتُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ وَحُوشًا ضَارِيَةً فَأَقْفَرْتَهَا، وَأَصْبَحَتْ
أَطْلَالًا لَا يَجْتَازُ فِيهَا عَابِرٌ خَوْفًا مِنَ الْوَحُوشِ،
١٦ وَكَانَ يَقِيمُ فِيهَا هَوْلَاءُ الثَّلَاثَةِ الرِّجَالِ، فَيَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ
لَا يَقْدِرُونَ عَلَى إِنْقَازِ أَوْلَادِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ. إِنَّمَا هُمْ وَحَدَهُمْ يَخْلُصُونَ، وَتَصِيرُ
الْأَرْضُ مَوْحِشَةً.
١٧ وَإِذَا جَلَبْتُ سَيْفًا عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَقُلْتُ: يَا سَيْفُ عَبْرِي فِي الْأَرْضِ
وَأَفْنِيهَا وَأَبْدَتُ مِنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ،

١٨ وَكَانَ يُقِيمُ فِيهَا هَوْلَاءَ الثَّلَاثَةِ الرِّجَالِ، فَحَيَّيْنَا أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى إِنْقَاذِ أَبْنَاءِ لَهَا وَبَنَاتٍ، إِنَّمَا هُمْ وَحْدَهُمْ يَخْلَصُونَ.

١٩ إِذَا أَفْشَيْتُ وَبَاءً فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، وَسَكَبْتُ عَلَيْهَا غَضَبِي بِسَفْكِ الدَّمِّ لِأُفْنِي مَنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ،

٢٠ وَكَانَ يُقِيمُ فِيهَا هَوْلَاءَ الثَّلَاثَةِ الرِّجَالِ، فَحَيَّيْنَا أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ إِنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى إِنْقَاذِ ابْنٍ لَهَا أَوْ ابْنَةٍ، إِنَّمَا يَخْلَصُونَ وَحْدَهُمْ فَقَطْ بِرَبِّهِمْ.

٢١ فَكَمْ بِالْآخَرَى يَحْدُثُ إِذَا أَرْسَلْتُ أَحْكَامِي الْأَرْبَعَةَ الشَّدِيدَةَ: الْحَرْبَ وَالْمَجَاعَةَ وَالْوَحْشَ الضَّارِيَةَ وَالْوَبَاءَ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِأُيُدَّ مِنْهَا النَّاسَ وَالْبَهَائِمَ.

٢٢ وَلَكِنْ سَتَبْقَى فِيهَا بَقِيَّةٌ نَاجِيَةٌ مِنْ أَبْنَاءِ وَبَنَاتٍ، يُخْرَجُونَ مِنْهَا، فَيُقْبَلُونَ إِلَيْكُمْ فَتَشْهَدُونَ حَسَنَ سُلُوكِهِمْ وَتَصْرُفَاتِهِمْ فَتَتَعَزَّوْنَ عَنِ الْمَصَائِبِ الَّتِي أَوْقَعْتَهَا بِأُورُشَلِيمَ وَعَنْ جَمِيعِ مَا ابْتَلَيْتَهَا بِهِ.

٢٣ عِنْدَئِذٍ يَعْزُونَكُمْ حِينَ تَشْهَدُونَ حَسَنَ سُلُوكِهِمْ وَتَصْرُفَاتِهِمْ، فَتُدْرِكُونَ أَنَّ كُلَّ مَا صَنَعْتَهُ فِيهَا لَمْ يَكُنْ عَبَثًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١٥

أورشليم كرامة غير نافعة

١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، بِمَاذَا يَفْضَلُ عَوْدُ الْكَرَمِ عَلَى كُلِّ عَوْدٍ آخَرَ أَوْ عَلَى غُصْنٍ

مِنْ أَعْصَانِ شَجَرِ الْعَابَةِ؟

٣ أَيُؤْخَذُ مِنْهُ قَضِيبٌ لِيُصْنَعَ مِنْهُ شَيْءٌ مَا؟ أَوْ يَخْتَارُونَ مِنْهُ وَتَدَا يَعْلَقُ عَلَيْهِ
إِنَاءٌ؟

٤ إِنَّمَا يَطْرَحُ وَقُودًا لِلنَّارِ فَتَلْتَهُمُ النَّارُ طَرْفِيهِ وَتَجْعَلُ وَسَطَهُ حُمْمًا، أَيُصْلِحُ
بَعْدَ لَشَيْءٍ؟

٥ فَإِنْ كَانَ وَهُوَ سَلِيمٌ لَمْ يَصْلِحْ لِعَمَلٍ مَا، فَكَمْ بِالْآخَرَى بَعْدَ أَنْ التَّهَمْتَهُ
النِّيرَانُ وَاحْتَرَقَ؟ أَيُصْلِحُ بَعْدَ لُصْنَعِ شَيْءٍ؟

٦ لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، كَمَا جَعَلْتُ عُودَ الْكِرْمِ مِنْ بَيْنِ أَشْجَارِ الْغَابَةِ
وَقُودًا لِلنَّارِ، هَكَذَا أَجْعَلُ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ حَطَبًا لَهَا.

٧ وَأَنْقَلِبُ عَلَيْهِمْ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ نَارٍ تَلْتَهُمُ نَارٌ أُخْرَى، فَتُدْرِكُونَ
أَيَّيَّ أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَنْقَلِبُ عَلَيْهِمْ.

٨ وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ مُقْفِرَةً لِأَنَّهُمْ خَانُوا عَهْدِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١٦

تشبيه أورشليم بالزوجة الخائنة

١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَطْلِعْ أَهْلَ أُورُشَلِيمَ عَلَى أَرْجَاسِهِمْ.

٣ وَقُلْ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأُورُشَلِيمَ: أَصْلُكَ وَمَوْلِدُكَ مِنْ أَرْضِ

الْكَنْعَانِيِّينَ. أَبُوكَ أَمُورِيٌّ وَأُمُّكَ حِيثِيَّةٌ.

٤ فِي يَوْمِ مَوْلِدِكَ لَمْ يَقَطْعْ حَبْلُ سُرَّتِكَ وَلَمْ تُنْظَفِ بِمَاءٍ وَلَمْ تُدَلِّكِي بِمِلْحٍ،
وَلَمْ تُقْمِطِي.

٥ لَمْ تَرَافِ بِكَ عَيْنٌ أَوْ تَعَطَّفَ عَلَيْكَ لِتَصْنَعَ لَكَ شَيْئًا مِنْ هَذَا. بَلْ نُبِدْتَ فِي الصَّحْرَاءِ احْتِقَارًا لَكَ يَوْمَ مَوْلِدِكَ.

٦ وَحِينَ مَرَرْتُ بِكَ وَشَهِدْتُكَ مَا زَلْتِ مَلَطَخَةَ بَدْمَائِكَ قُلْتَ لَكَ: عَيْشِي بِدَمِكَ. نَعَمْ عَيْشِي بِدَمِكَ.

٧ وَكَثَّرْتُكَ كَتَبْتُ الْحَقْلَ، فَمَمِيتُ وَكَبُرْتُ وَبَلَغْتَ عُمْرًا صَرْتُ فِيهِ أَجْمَلَ الْجَمِيلَاتِ، فَهَدَّ ثُدْيَاكَ وَمَا شَعْرُكَ، وَلَكِنَّكَ كُنْتَ عَارِيَةً مُتَجَرِّدَةً.

٨ فَهَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ وَإِذَا بِكَ قَدْ بَلَغْتَ سِنَّ الْحَبِّ، فَبَسَطْتُ عَلَيْكَ أَطْرَافَ ثَوْبِي، وَسَتَرْتُ عَوْرَتَكَ وَحَلَفْتُ لَكَ وَأَبْرَمْتُ مَعَكَ عَهْدًا، فَصَرْتُ لِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٩ ثُمَّ غَسَلْتُكَ بِمَاءٍ، وَنَظَّفْتُكَ مِنَ الدَّمِ وَطَيَّبْتُكَ بِالذَّهْنِ.

١٠ وَكَسَوْتُكَ بِنِيَابِ مُوشَاةٍ وَحَدَوْتُكَ بِنَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الدَّلْفِينِ، وَلَفَعْتُكَ بِاللَّكَّانِ الْفَاخِرِ، وَدَثَرْتُكَ بِالْحَرِيرِ،

١١ وَزَيَّنْتُكَ بِالْحُلِيِّ، إِذْ وَضَعْتُ أَسَاوِرَ فِي يَدَيْكَ وَعَقْدًا فِي عُنُقِكَ.

١٢ وَجَعَلْتُ خِزَامَةً فِي أَنْفِكَ وَقِرْطَيْنِ فِي أُذُنَيْكَ وَإِكْلِيلَ جَمَالٍ عَلَى رَأْسِكَ

١٣ فَتَزَيَّنْتَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَكَانَتْ ثِيَابُكَ مِنَ اللَّكَّانِ الْفَاخِرِ وَالْحَرِيرِ وَكُلِّ مَا هُوَ مُوشِيٌّ. وَأَكَلْتُ السَّمِيدَ وَالْعَسَلَ وَالزَّيْتَ، فَتَمَتَّعْتَ بِأَرْوَعِ الْجَمَالِ حَتَّى صَرْتَ صَالِحَةً لِتَكُونِي زَوْجَةً لِمَلِكٍ.

١٤ فَذَاعَ اسْمُكَ بَيْنَ الْأُمَمِ لِقَرِطِ جَمَالِكَ لِأَنَّهُ اكْتَمَلَ بِفَضْلِ بَهَائِي الَّذِي أَضْفَيْتَهُ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٥ وَلَكِنَّكَ اعْتَمَدْتَ عَلَى جَمَالِكَ وَزَيَّيْتَ اتِّكَالَاً عَلَى شَهْرَتِكَ. أَغْدَقْتَ
عَهَارَتَكَ عَلَى كُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ رَاغِبٍ فِيكَ

١٦ وَأَخَذْتَ بَعْضَ ثِيَابِكَ فَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ مَشَارِفَ لِلْأَصْنَامِ مُلَوَّنَةً زَيْتَ
عَلَيْهَا زَيْنِي لَمْ يَكُنْ لَهُ مِثِيلٌ وَلَنْ يَكُونَ.

١٧ وَأَحْضَرْتَ مَا وَهَبْتُكَ مِنْ حُلِيِّ الْجَوَاهِرِ، مِنْ ذَهَبِي وَفِضِّي، فَصَنَعْتَ
مِنْهَا تَمَائِيلَ ذُكُورٍ وَزَيْتٍ بِهَا (أَيَّ عَبْدَتِهَا).

□□ وَأَخَذْتَ ثِيَابَكَ الْمُوشَّاةَ فَكَسَوْتَهَا بِهَا، وَوَضَعْتَ أَمَامَهَا ذَهَبِي وَبُخُورِي،

١٩ وَخُبْزِي الَّذِي قَدَّمْتَهُ لَكَ وَالسَّمِيدَ وَالزَّيْتَ وَالْعَسَلَ الَّذِي أَطْعَمْتَكِ،
وَقَرَّبْتَهَا أَمَامَهَا كَتَقْدِمَةِ سُورٍ، هَكَذَا فَعَلْتَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٠ ثُمَّ أَخَذْتَ أَبْنَاءَكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ أَنْجَبْتَهُمْ لِي، فَذَبَحْتَهُمْ قَرَابِينَ لَهَا. فَهَلْ
كَانَ زِيْنَاكَ أَمْرًا يَسِيرًا؟

٢١ قَدْ ذَبَحْتَ أَبْنَاءِي وَسَلَّمْتَهُمْ لِلْأَوْثَانِ لِيَجُوزُوا فِي النَّارِ قُرْبَانًا لَهَا.

٢٢ وَفِي جَمِيعِ رَجَاسَاتِكَ وَزِيْنَاكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ حَدَاثَتِكَ حِينَ كُنْتِ عَارِيَةً
مُتَجَرِّدَةً مُلَطَّخَةً بِدَمِكَ.

٢٣ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ كُلِّ شَرِّكَ وَيْلٌ، وَيْلٌ لَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ

٢٤ شَيَّدْتَ لِنَفْسِكَ مَآخُورًا وَصَنَعْتَ لَكَ أَنْصَابًا فِي كُلِّ سَاحَةٍ.

٢٥ بَنَيْتِ مُرْتَفَعَتَكَ عِنْدَ نَاصِيَةِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَدَسَّسْتِ جَمَالَكَ وَوَهَبْتِ
جَسَدَكَ لِكُلِّ عَابِرِ سَبِيلٍ لِتُكْثِرِي مِنْ عَهَارَتِكَ.

٢٦ وَزَيْتٍ مَعَ أَبْنَاءِ مِصْرَ، جِيرَانِكَ الشَّهَوَانِيِّينَ، وَأَكْثَرْتَ فَوَاحِشَكَ

لِإِسْخَاطِي.

٢٧ هَا أَنَا أَعَاقِبُكَ وَأَنْقُصُ مِنْ نَصِيحِكَ وَأَسْلُبُكَ لِأَهْوَاءِ عَدُوَاتِكَ بَنَاتِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي يَخْجَلْنَ مِنْ تَصَرُّفِكَ الْفَاجِرِ.
٢٨ وَإِذْ لَمْ تَشْبِعِي زِنَى ارْتَكَبْتِ الْفَوَاحِشَ مَعَ أَبْنَاءِ أَشُورَ مِنْ غَيْرِ أَنْ
تَكْتَفِي.

٢٩ ثُمَّ أَكْثَرْتِ مِنْ ارْتِكَابِ الْفُجُورِ فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ حَتَّى دِيَارِ
الْكَلْدَانِيِّينَ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ تَكْتَفِي.

٣٠ مَا أَشْرَّ قَلْبِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِذْ أَقْرَفْتَ هَذِهِ الْمُؤَبَقَاتِ كُلَّهَا، فِعْلَ
امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ حَقِيرَةٍ.

٣١ فَسَيِّدَتِ مَاخُورَكَ عِنْدَ نَاصِيَةِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَأَقَمْتَ مُرْتَفَعَةً صَمِّكَ فِي
كُلِّ سَاحَةٍ وَلَمْ تَكُونِي كَالزَّانِيَةِ الَّتِي تَقْبِضُ أُجْرَةَ زِنَاهَا، لِأَنَّكَ وَهَبْتَ نَفْسَكَ
مَجَانًا احْتِقَارًا لِكُلِّ أُجْرَةٍ.

٣٢ إِذْ كُنْتَ زَوْجَةً فَاسِقَةً أَحَلَّتِ الْغُرَبَاءُ مَوْضِعَ زَوْجِهَا.

٣٣ كُلُّ الزَّانِيَاتِ يَنْلَنَ هَدَايَا مِنَ الرِّجَالِ، أَمَّا أَنْتِ فَأَعْطَيْتِ هَدَايَاكَ
لِحُبِّبِكَ، وَرَشَوْتَهُمْ كَيْ يَقْبَلُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ لِيَزْنُوا مَعَكَ.

٣٤ فَأَنْتِ فِي زِنَاكِ تَخْتَلِفِينَ عَنِ بَقِيَّةِ النِّسَاءِ الزَّانِيَاتِ، إِذْ لَا يَسْعَى أَحَدٌ
وَرَاءَكَ لِيَزْنِيَ مَعَكَ بَلْ عَلَى النِّقِيزِ، أَنْتِ تُعْطِينَمْ أُجْرَةَ لِيَفْسُقُوا مَعَكَ وَلَا
تَقْبِضِينَ مِنْهُمْ أُجْرَةً.

٣٥ لِذَلِكَ اسْمِعِي أَيُّهَا الزَّانِيَةُ قَضَاءَ الرَّبِّ:

٣٦ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ أَنْفَقْتَ مَالَكَ وَكَشَفْتَ عَنْ عُرْيِكَ فِي فَوَاحِشِكَ
لِعُشَّاقِكَ وَلِسَائِرِ أَصْنَامِكَ الْمَمْقُوتَةِ، وَمِنْ أَجْلِ دِمَاءِ أَبْنَائِكَ الَّذِينَ قَرَّبْتَهُمْ لَهَا،
٣٧ هَا أَنَا أَحْشِدُ جَمِيعَ عُشَّاقِكَ الَّذِينَ تَلَذَّذْتَ بِهِمْ، وَجَمِيعَ مَنْ تَلَذَّذْتَ
بِهِمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ فَأَجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَأَكْشِفُ عَنْ
عُرْيِكَ فَيُشَاهِدُونَ عَوْرَتَكَ كُلَّهَا،

٣٨ وَأَدِينُكَ كَمَا تُدَانُ الزَّانِيَاتُ وَسَافِكَاتُ الدِّمَاءِ، وَأُوقِعُ بِكَ عِقَابَ دَمٍ
سَخَطِي وَغَيْرَتِي،

٣٩ وَأُسَلِّمُ لَأَيْدِيهِمْ فَيَهْدِمُونَ مَا خُورَكَ وَمُرْتَفَعَةَ نَصْبِكَ، وَيَسْلُبُونَكَ ثِيَابَكَ
وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى جِوَاهِرِ زِينَتِكَ وَيَتْرُكُونَكَ عَارِيَةً مُتَجَرِّدَةً،

٤٠ وَيُشِيرُونَ عَلَيْكَ الْجَمْعَ وَيَرْجُمُونَكَ بِالْحِجَارَةِ وَيَمِزُّونَكَ بِسُوفِهِمْ.

٤١ وَيَحْرِقُونَ بِبُيُوتِكَ بِالنَّارِ، وَيَنْقِدُونَ فِيكَ أَحْكَامًا عَلَى مَرَأَى نِسَاءٍ
كَثِيرَاتٍ. عِنْدَئِذٍ أَمْنَعُكَ عَنِ الزَّنى وَلَا تَبْدُلِينَ أُجْرَةَ بَعْدِ لِلزَّانَةِ مَعَكَ.

٤٢ حِينَئِذٍ أُسَكِّنُ شِدَّةَ غَضَبِي عَلَيْكَ وَأَصْرِفُ عَنْكَ غَيْرَتِي فَأَهْدَأُ وَلَا
أَسْخَطُ بَعْدَ.

٤٣ وَلَا أَنْتَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ حَدَاثَتِكَ، وَإِنَّمَا أَثَرْتُ حَنَقِي بِأَرْتِكَابِ جَمِيعِ
هَذِهِ الْمَوْبِقَاتِ، هَا أَنَا بِدَوْرِي أَعَاقِبُكَ أَشَدَّ الْعِقَابِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَا
تَعْتَرِفِينَ هَذِهِ الرَّذِيلَةَ فَوْقَ رِجَاسَاتِكَ كُلَّهَا.

٤٤ هَا إِنَّ كُلَّ مَثْمَلٍ يَقْتَبِسُ هَذَا الْمَثَلَ عَلَيْكَ قَائِلًا: كَمَا تَكُونُ الْآمُ
تَكُونُ ابْتَهَا

٤٥ فَأَنْتِ ابْنَةُ أُمِّكَ الَّتِي كَرِهْتَ زَوْجَهَا وَأَبْنَاءَهَا، وَأَنْتِ شَقِيقَةُ أَخَوَاتِكَ
اللَّوَاتِي عَفَنَ رِجَالَهُنَّ وَأَبْنَاءَهُنَّ. فَأُمُكِنَّ حَثِيَّةً وَأَبُوكَنَّ أَمُورِيًّا.

٤٦ وَأَخْتُكَ الْكُبْرَى هِيَ السَّامِرَةُ الْمُقِيمَةُ مَعَ بَنَاتِهَا إِلَى الشِّمَالِ مِنْكَ،
وَأَخْتُكَ الصُّغْرَى هِيَ سَدُومُ الْمُقِيمَةُ مَعَ بَنَاتِهَا إِلَى الْجَنُوبِ مِنْكَ.

٤٧ وَلَمْ تَكْتَفِي بِالسُّلُوكِ فِي طُرُقِ جُورِهِنَّ وَارْتِكَابِ مِثْلِ أَرْجَاسِهِنَّ وَكَأَنَّ
ذَلِكَ قَلِيلٌ عَلَيْكَ بَلْ تَفَوَّقْتَ عَلَيْهِنَّ فَسَادًا فِي جَمِيعِ طُرُقِكِ.

٤٨ لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ حَيُّ أَنَا، إِنَّ سَدُومَ أُخْتِكَ وَبَنَاتِهَا لَمْ يَقْتَرِفْنَ
الْمَفَاسِدَ الَّتِي اقْتَرَفَتْهَا أَنْتِ وَبَنَاتُكَ.

٤٩ أَمَا إِنَّمَا أُخْتُكَ سَدُومُ، فَإِنَّهَا مَعَ بَنَاتِهَا طَغَتْ عَلَيْهَا الْغَطْرَسَةُ وَالنُّحْمَةُ
وَسَلَامُ الْأَطْمِثَانِ، وَلَمْ تَعْثِ الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينِ.

٥٠ وَشَاخَنَ وَارْتَكَبَنَ الرَّجْسَ أَمَايِي، فَمَحَوْتِهِنَّ عِنْدَمَا شَاهَدْتُ ذَلِكَ.
٥١ وَلَمْ تَخْطِئِي السَّامِرَةَ نِصْفَ خَطَايَاكَ، بَلْ كُنْتِ أَكْثَرَ رَجَاسَاتٍ مِنْهُنَّ،

فَجَعَلْتُ أُخْتَيْكَ تَبْدُونَ أَكْثَرَ صِلَاحًا مِنْكَ، مِنْ جَرَاءِ جَمِيعِ رَجَاسَاتِكَ الَّتِي
اقْتَرَفَتْهَا

٥٢ فَأَحْمِلِي أَنْتِ أَيْضًا عَارَكَ، إِذْ جَعَلْتُ الْقَضَاءَ فِي صَاحِ أُخْتَيْكَ لِقَرْطِ
مَعَاصِيكَ الَّتِي تَفَوَّقْتَ بِهَا عَلَى رَجَاسَتِهِنَّ. قَدْ أَصْبَحْنَ أَكْثَرَ بَرًّا مِنْكَ، فَأَخْزِي
وَأَحْمِلِي عَارَكَ إِذْ قَدْ بَرَّرْتَ أَخَوَاتِكَ.

٥٣ وَلَكِنِّي سَارِدٌ سَبِيهِنَّ: سَيِّ سَدُومَ وَبَنَاتِهَا، وَسَيِّ السَّامِرَةَ وَبَنَاتِهَا،
وَسَيِّ مَسْنِيَّكَ فِي جَمَلَتِهِمْ.

٥٤ لِكَيْ تَحْمِلِي عَارَكَ وَتَخْجَلِي مِمَّا ارْتَكَبْتَ عِنْدَمَا أَصْبَحْتَ تَعَزِيَةً لِهْنٍ.
 ٥٥ فَأَخَوَاتُكَ: سُدُومُ وَبَنَاتُهَا، وَالسَّامِرَةُ وَبَنَاتُهَا يُعَدْنَ إِلَى سَابِقِ عَهْدِهِنَّ،
 وَكَذَلِكَ أَنْتِ وَبَنَاتُكَ أَيْضًا.

٥٦ إِنَّ اسْمَ أُخْتِكَ سُدُومَ لَمْ يَرِدْ ذِكْرُهُ عَلَى فَمِكَ فِي يَوْمِ غَطْرَسَتِكَ،
 ٥٧ قَبْلَ انْكِشَافِ شَرِّكَ. وَهَا أَنْتِ قَدْ صِرْتِ مَثَارَ تَعْيِيرِ بَنَاتِ أَرَامَ وَجَمِيعِ
 الْمُحِيطِينَ بِهَا مِنْ بَنَاتِ فِلَسْطِينَ وَكُلِّ اللُّوَاتِيِّ حَوْلِكَ مِمَّنْ احْتَقَرْنَاكَ.
 ٥٨ لَقَدْ حَمَلَتْ عَقَابَ جُجُورِكَ وَرَجَاسَاتِكَ، يَقُولُ الرَّبُّ.
 ٥٩ لِهَذَا سَأَصْنَعُ بِكَ كَمَا صَنَعْتُ، إِذْ أزدَرَيْتِ بِالْقَسَمِ عِنْدَمَا نَكَحْتِ الْعَهْدَ.
 ٦٠ أَمَّا أَنَا فَأَذْكُرُ عَهْدِي مَعَكَ فِي أَيَّامِ حَدَاثَتِكَ، وَأَعْقِدُ مَعَكَ عَهْدًا
 أَبَدِيًّا،

٦١ فَتَذْكُرِينَ عِنْدئذٍ طُرْقَكَ حِينَ تَسْتَقْبِلِينَ أُخْتَيْكَ: الْكُبْرَى وَالصُّغْرَى
 كِلْتُمَاهُمَا، وَأَجْعَلُهُمَا كَبِئْتَيْنِ لَكَ، إِنَّمَا لَيْسَ ذَلِكَ بِفَضْلِ عَهْدِكَ.
 ٦٢ فَأَقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ فَتُذْرِكِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ،
 ٦٣ لِكَيْ تَتَذَكَّرِي فَتَخْجَلِي وَلَا تَفْتَحِي فَمَكَ مِنْ بَعْدِ بَسْبِ خَزْيِكَ، حِينَ
 أَغْفِرُ لَكَ كُلَّ مَا ارْتَكَبْتَ مِنْ شَرِّ يَقُولِ السَّيِّدِ الرَّبِّ.»

١٧

قصة النسرين والكرمة

١ ثُمَّ أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
 ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، اطْرَحْ أُحْجِيَّةً، وَاضْرِبْ مِثْلًا لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ،

٣ وَقُلْ هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قَدْ حَضَرَ إِلَى لُبْنَانَ نَسْرٌ عَظِيمٌ ضَخْمٌ
الْجَنَاحَيْنِ، طَوِيلُ الْقَوَادِمِ، غَزِيرُ الرَّيشِ الْمَلَوْنِ، وَأَخَذَ نَاصِيَةَ الْأَرْضِ.
٤ فَقَصَفَ رَأْسَ أَغْصَانِهِ وَحَمَلَهُ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ، وَوَضَعَهُ فِي مَدِينَةِ
التَّجَارِ

٥ وَأَخَذَ أَيضًا بَعْضَ بُرُورِ الْأَرْضِ وَزَرَعَهَا فِي تُرْبَةِ خَصِيبَةٍ إِلَى جُورِ مِيَاهِ
غَزِيرَةٍ، وَأَقَامَهَا كَالصَّفَافِ.

٦ فَنَبَتَ الْبُرُورُ وَصَارَتْ كَرْمَةً مُمْتَدَّةَ الْفُرُوعِ ذَاتَ سَاقٍ قَصِيرَةٍ، انْعَطَفَتْ
نَحْوَ النَّسْرِ وَتَأَصَّلَتْ جُذُورُهَا تَحْتَهُ. وَهَكَذَا صَارَتْ كَرْمَةً أَتَبَتَتْ فُرُوعًا
وَأَفْرَخَتْ أَغْصَانًا.

٧ وَلَكِنْ كَانَ هُنَاكَ نَسْرٌ آخَرٌ ضَخْمٌ الْجَنَاحَيْنِ غَزِيرُ الرَّيشِ، فَإِذَا بِهِذِهِ
الْكِرْمَةَ تَعَطَّفَ نَحْوَهُ أَصُولَهَا وَتَمَدَّ إِلَيْهِ فُرُوعُهَا لِكَيْ يَرِيئَهَا مَاءً فِي حَوْضِ
مَغْرَسِهَا.

٨ وَكَانَتْ قَدْ غُرِسَتْ فِي أَرْضِ خَصِيبَةٍ إِلَى جُورِ مِيَاهِ غَزِيرَةٍ، لِتَفْرَخَ
أَغْصَانًا وَتَحْمِلَ ثَمَرًا وَتُصْبِحَ كَرْمَةً رَائِعَةً.

٩ فَهَلْ تَزْدَهَرُ؟ أَلَا يَجْتَثُّ أَصُولُهَا وَيَقْطَعُ ثَمَرَهَا فَتَذْوِي هِيَ وَكُلُّ أَوْرَاقِ
أَغْصَانِهَا؟ إِنَّهَا لَنْ تَحْتَاجَ إِلَى ذِرَاعِ قَوِيَّةٍ أَوْ إِلَى أُمَّةٍ كَبِيرَةٍ كَيْ يَفْتَلِعُوهَا مِنْ
أُصُولِهَا.

١٠ وَإِذَا غُرِسَتْ ثَانِيَةً فَهَلْ تَزْدَهَرُ؟ أَلَا تَذْوِي ذَوِيًا كَامِلًا حِينَ تَهَبُ
عَلَيْهَا الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ؟ إِنَّهَا حَتْمًا تَذْبُلُ فِي حَوْضِ مَغْرَسِهَا.»

١١ ثُمَّ أَوْحَىٰ إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

١٢ «قُلْ لِلشَّعْبِ الْمُتَمَرِّدِ: أَلَمْ تَعْلَمُوا مَعْرَىٰ هَذِهِ الْأَعْجِيَّةِ؟ هَا إِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ زَحَفَ إِلَىٰ أُورُشَلِيمَ وَأَسْرَ مَلِكَهَا وَرُؤُسَاءَهَا وَأَتَىٰ بِهِمْ إِلَيْهِ، إِلَىٰ بَابِلَ.

١٣ وَأَخْتَارَ وَاحِدًا مِنْ ذُرِّيَّةِ الْعَائِلَةِ الْمَلِكِيَّةِ وَأَبْرَمَ مَعَهُ عَهْدًا، وَارْتَبَطَ مَعَهُ بِقَسَمٍ، وَاعْتَقَلَ جَمِيعَ أَشْرَافِ الْبِلَادِ،

١٤ لِتَنْظَلَ الْمَمْلَكَةُ ذَلِيلَةً عَاجِزَةً عَنِ النُّهُوضِ، بَلْ تُوْفِي فَقَطْ بِعَهْدِهِ وَلَا تَتَقَرَّضُ

١٥ لَكِنَّ الْمَلِكَ تَمَرَّدَ عَلَيْهِ وَأَوْفَدَ رُسُلًا إِلَىٰ مِصْرَ يَطْلُبُ خَيْلًا وَجِيوشًا غَنِيْرَةً. أَيُفْلِحُ فِي ذَلِكَ؟ أَيَفْلَتُ مَرْتَكِبُ هَذَا الْفِعْلِ؟ لَقَدْ نَقَضَ عَهْدًا، أَيَفْلَتُ مِنَ الْعَوَاقِبِ؟

١٦ حَيَّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُ يَمُوتُ عِنْدَهُ فِي بَابِلَ، مَدِينَةَ الْمَلِكِ الَّذِي نَصَبَهُ مَلِكًا، فَازْدَرَىٰ هُوَ حَلْفَهُ، وَنَكَثَ عَهْدَهُ.

١٧ وَلَنْ يَغِيْثَهُ فِرْعَوْنُ بِجِيُوشِهِ الْعَظِيْمَةِ وَجَمُوعِهِ الْغَنِيْرَةِ فِي الْقِتَالِ، حِينَ تَقَامُ الْمُتَارِيْسُ وَتَبْنَىٰ بَرُوجُ الْحِصَارِ لِلْقَضَاءِ عَلَىٰ نَفُوسٍ كَثِيْرَةٍ.

١٨ لَقَدْ اذْدَرَىٰ الْحَلْفَ حِينَ نَكَثَ الْعَهْدَ، وَهَا هُوَ قَدْ مَدَّ يَدَ الْوَلَاءِ إِلَىٰ مِصْرَ. وَلَكِنَّهُ وَإِنْ فَعَلَ هَذَا كُلَّهُ لَنْ يَفْلَتَ.

١٩ لِذَلِكَ، هَذَا مَا يَقُولُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيَّ أَنَا؛ إِنْ حَلْفِي الَّذِي اذْدَرَاهُ، وَعَهْدِي الَّذِي نَكَثَهُ لَا بَدَّ أَنْ يَقَعَا عَلَىٰ رَأْسِهِ.

٢٠ وَأَنْشُرُ شُبَّكَتِي عَلَيْهِ فَيَقَعُ فِي شَرِكِي، وَأَحْضِرُهُ إِلَىٰ بَابِلَ وَأَحَاكِمُهُ هُنَاكَ

عَلَىٰ مَا أَرْتَكَبَهُ مِنْ تَعَدٍّ عَلَيَّ.

٢١ وَيَصْرَعُ السَّيْفُ نُجْبَةً جَيْشِهِ وَيَنْشَتُّ النَّاجُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ، فَتُدْرِكُونَ
أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ.

٢٢ ثُمَّ أَخَذُ مِنَ نَاصِيَةِ الْأَرْضِ الْعَالِيِ بَرَعْمًا وَأَنْصِبُهُ، وَأَقْطِفُ مِنْ رُؤُوسِ
أَغْصَانِهِ غُصْنًا طَرِيًّا وَأَغْرِسُهُ فِي جَبَلٍ شَاخِحٍ شَاهِقِي،
٢٣ فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْمُرْتَفِعِ فَيُنْبِتُ أَغْصَانًا وَيَحْمِلُ ثَمَرًا وَيُصْبِحُ أَرْضًا
وَأَرِفًا يَاوِي تَحْتَ ظِلِّ أَغْصَانِهِ كُلِّ طَائِرٍ.

٢٤ فَتُدْرِكُ جَمِيعُ أَشْجَارِ الصَّحْرَاءِ (أَنِّي أَمَمٌ) أَمَّا جَمِيعُ الْأُمَمِ (أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، أَذَلَّتْ
الْأَشْجَارُ الْمُتَعَالِيَةُ، وَعَظَّمْتُ الْأَشْجَارَ الدِّينِيَّةَ. يَبْسُتُ الشَّجَرُ النَّصْرَ، وَأَنْصَرَتْ
الشَّجَرُ الْمُتَيْسِسُ، أَنَا الرَّبُّ قَلْتُ وَأَنْجِزْتُ.»

١٨

النفس التي تخطئ تموت

١ وَأَوْحَىٰ إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

٢ «مَا بِالْكُفْرِ تَضْرِبُونَ هَذَا الْمَثَلَ بِشَأْنِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: أَكَلَّ الْآبَاءُ
الْحَضْرَمَ فَضَرَسَتْ أَسْنَانُ الْآبَاءِ؟»

٣ حَيُّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ: إِنَّكُمْ حَتْمًا لَنْ تَضْرِبُوا هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ
الْيَوْمِ.

٤ هَا جَمِيعُ النَّفُوسِ هِيَ لِي. نَفْسُ الْأَبِ كَنَفْسِ الْإِبْنِ كِلْتَاهُمَا لِي.
وَالنَّفْسُ الَّتِي تَخْطِئُ هِيَ تَمُوتُ.

- ٥ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ الْمَرْءُ صَالِحًا يَمَارِسُ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ،
 ٦ وَلَمْ يَصْعَدْ إِلَى الْجِبَالِ لِيَأْكُلَ أَمَامَ الْأَصْنَامِ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى أَصْنَامِ
 شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يَزِنْ مَعَ امْرَأَةٍ جَارِهِ وَلَمْ يَعَاشِرْ امْرَأَةً طَامِثًا،
 ٧ وَلَمْ يَظْلِمِ أَحَدًا، بَلْ رَدَّ لِلْمُهْدِيُونَ رَهْنَهُ، وَلَمْ يَسْلُبْ قَطُّ، وَأَطْعَمَ الْجَائِعَ
 خُبْزَهُ وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا،
 ٨ وَلَمْ يَقْرُضْ بِالرِّبَا وَلَمْ يَأْخُذْ حَرَامًا، وَكَفَّ يَدَهُ عَنِ ارْتِكَابِ الْإِثْمِ،
 وَقَضَى بِالْإِنصَافِ وَالْحَقِّ بَيْنَ إِنْسَانٍ وَإِنْسَانٍ.
 ٩ وَمَارَسَ فَرَائِضِي، وَأَطَاعَ أَحْكَامِي بِأَمَانَةٍ، فَهُوَ صِدِّيقٌ وَحْتَمًا يَحْيَا، يَقُولُ
 السَّيِّدُ الرَّبُّ.

- ١٠ فَإِنْ أَنْجَبَ ابْنًا لِيَصَا سَفَاكَ لِلدَّمَاءِ، فَاقْتَرَفَ بِحَقِّ أَخِيهِ بَعْضًا مِنْ ذَلِكَ
 الشَّرِّ،
 ١١ وَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ الْخَيْرِ، بَلْ صَعِدَ إِلَى الْجِبَالِ لِيَأْكُلَ أَمَامَ
 الْأَصْنَامِ، وَزَنَى مَعَ امْرَأَةٍ جَارِهِ،
 ١٢ وَجَارَ عَلَى الْبَائِسِ وَالْمَسْكِينِ وَسَلَبَ وَلَمْ يردَّ الرِّهْنَ، وَالتَفَتَ إِلَى
 الْأَصْنَامِ لِيَعْبُدَهَا وَارْتَكَبَ الْأَرْجَاسَ،
 ١٣ وَأَقْرَضَ بِالرِّبَا وَأَخَذَ رِبْحًا حَرَامًا، أَفِيحْيَا؟ إِنَّهُ لَا يَحْيَا! لِأَنَّهُ اقْتَرَفَ
 جَمِيعَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ فَإِنَّهُ حَتَمًا يَمُوتُ، وَيَكُونُ دَمُهُ عَلَى رَأْسِهِ.
 ١٤ أَمَا إِنْ أَنْجَبَ ابْنًا شَهِدَ جَمِيعَ مَا ارْتَكَبَهُ أَبُوهُ مِنْ ذُنُوبٍ وَلَمْ يَقْتَرِفْ
 مِثْلَهَا،

١٥ فَلَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ أَمَامَ الْأَصْنَامِ، وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى أَصْنَامِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ لِيَعْبُدَهَا، وَلَمْ يَزِنْ مَعَ امْرَأَةٍ جَارِهِ،

١٦ وَلَمْ يَظْلِمِ أَحَدًا، وَلَمْ يَحْتَفِظْ بِرَهْنٍ وَلَمْ يَسْلِبْ قَطُّ، بَلْ أَطْعَمَ خُبْرَهُ لِلجَائِعِ وَكَسَا العُرْيَانَ ثَوْبًا.

١٧ وَلَمْ يُسِئْ إِلَى الْبَائِسِ، وَلَمْ يَقْرُضْ بِالرِّبَا وَلَا بِالرِّبْحِ الْحَرَامِ، وَقَضَى بِالْإِنْصَافِ وَمَارَسَ فَرَائِضِي وَأَطَاعَ أَحْكَامِي، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِإِثْمِ أَبِيهِ، بَلْ حَتْمًا يَحْيَا.

١٨ أَمَا أَبُوهُ فَلَأِنَّهُ ظَلَمَ وَسَلَبَ أَخَاهُ وَارْتَكَبَ مَا هُوَ طَالِحٌ بَيْنَ شَعْبِهِ، فَهُوَ حَتْمًا يَمُوتُ بِإِثْمِهِ.

١٩ وَمَعَ ذَلِكَ تَقُولُونَ: لِمَاذَا لَا يُعَاقِبُ الابْنُ بَوْزَرَ أَبِيهِ؟ حِينَ يَمَارِسُ الابْنُ الْإِنْصَافَ وَالْحَقَّ وَيَعْمَلُ بِكُلِّ فَرَائِضِي فَإِنَّهُ حَتْمًا يَحْيَا.

٢٠ أَمَا النَّفْسُ الَّتِي مُخْطِئٌ فِيهَا تَمُوتُ. لَا يُعَاقِبُ الابْنُ بِإِثْمِ أَبِيهِ وَلَا الأبُّ بِإِثْمِ ابْنِهِ. يَكْفَأُ الْبَارُّ بِرِّهِ وَيَجَازِي الشَّرِيرُ بِشَرِّهِ.

٢١ وَلَكِنْ إِنْ رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنْ خَطَايَاهُ كُلِّهَا الَّتِي ارْتَكَبَهَا، وَمَارَسَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَصَنَعَ مَا هُوَ عَدْلٌ وَحَقٌّ فَإِنَّهُ حَتْمًا يَحْيَا، لَا يَمُوتُ.

٢٢ وَلَا تُذَكِّرْ لَهُ جَمِيعَ آثَامِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا. إِنَّمَا يَحْيَا بِرِّهِ الَّذِي عَمِلَهُ.

٢٣ أَحَقًّا أَسْرُ بَمُوتِ الشَّرِيرِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ؟ أَلَيْسَ بِرُجُوعِهِ عَنْ طَرَفِهِ الْآثِمَةُ فِيحْيَا؟

٢٤ وَإِذَا تَحَوَّلَ الصِّدِّيقُ عَنْ بَرِّهِ وَارْتَكَبَ إِثْمًا عَلَى غِرَارِ كُلِّ الرَّجَاسَاتِ

الَّتِي يَرْتَكِبُهَا الشَّرِيرُ، أَفِيحِيًّا؟ إِنَّ كُلَّ مَا صَنَعَهُ مِنْ بَرٍّ لَا يُذَكَّرُ لَهُ. إِنَّمَا يَمُوتُ
بِخِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَهَا، وَمَا أَقْتَرَفُهُ مِنْ خَطَايَا.

٢٥ وَمَعَ ذَلِكَ تَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ عَادِلَةً. فَأَصْغُوا الْآنَ يَا شَعْبَ
إِسْرَائِيلَ: أَطَرِيقِي غَيْرُ عَادِلَةٍ؟ أَلَيْسَتْ طُرُقُكُمْ هِيَ الْمَعْجُزَةُ؟

٢٦ إِذَا تَحَوَّلَ الْبَارُّ عَنْ بَرِّهِ وَارْتَكَبَ إِثْمًا وَمَاتَ بِسَبَبِهِ، فَوَوَّ بِإِثْمِهِ الَّذِي
جَنَاهُ يَمُوتُ.

٢٧ وَإِذَا رَجَعَ الْإِثْمِيُّ عَنْ شَرِّهِ الَّذِي أَقْتَرَفَهُ وَمَارَسَ الْحَقَّ وَالْعَدْلَ، فَهُوَ
يُحْيِي نَفْسَهُ،

٢٨ لِأَنَّهُ اعْتَبَرَ وَتَابَ عَنْ كُلِّ ذُنُوبِهِ الَّتِي ارْتَكَبَهَا. لِذَلِكَ حَتْمًا يَحْيَا. لَا
يَمُوتُ.

٢٩ وَمَعَ ذَلِكَ يَقُولُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ غَيْرُ عَادِلَةٍ. أَطَرِيقِي
غَيْرُ عَادِلَةٍ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَتْ طُرُقُكُمْ هِيَ الْمَعْجُزَةُ؟

٣٠ لِذَلِكَ أَدِينُكُمْ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ بِمَقْتَضَى طَرَفِهِ، يَقُولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ. تَوَبُوا وَارْجِعُوا عَنْ ذُنُوبِكُمْ كُلِّهَا، فَلَا يَكُونُ لَكُمْ الْإِثْمُ مَعْتَرَةً
هَلَاكًا.

٣١ أَطْرَحُوا عَنْكُمْ كُلَّ ذُنُوبِكُمُ الَّتِي ارْتَكَبْتُمُوهَا، وَاحْصُلُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى
قَلْبٍ جَدِيدٍ وَرُوحٍ جَدِيدَةٍ. فَلِهَذَا تَنْقَرِضُونَ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ؟

٣٢ إِذْ لَا أَسْرُ بِمَوْتِ أَحَدٍ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَتَوَبُوا وَاحْيُوا.

مرثية أمراء إسرائيل

- ١ أَمَا أَنْتَ فَاتْلُ مَرَثَاةً عَلَى رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ:
- ٢ وَقُلْ: مَاذَا كَانَتْ أُمُّكَ؟ لَبَوَّةٌ رِبْضَتْ بَيْنَ الْأَسْوَدِ وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ.
- ٣ حَتَّى إِذَا كَبُرَ أَحَدٌ جِرَائِهَا وَصَارَ شِبْلًا، وَتَعَلَّمَ الصَّيْدَ، أَكَلَ النَّاسَ.
- ٤ وَعِنْدَمَا بَلَغَ أَمْرُهُ الْأُمَمَ وَقَعَ فِي حُفْرَتِهِمْ، فَأَخَذُوهُ مُسَوِّقًا بِحِزَائِمِهِ إِلَى دِيَارِ مِصْرَ.
- ٥ وَعِنْدَمَا أَدْرَكَتْ فِي أَثْنَاءِ أَنْتَظَارِهَا أَنَّ رَجَاءَهَا قَدْ هَلَكَ، أَخَذَتْ جِرَؤًا آخَرَ وَجَعَلَتْهُ شِبْلًا.
- ٦ فَتَمَشَّى بَيْنَ الْأَسْوَدِ وَصَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ الصَّيْدَ، وَأَكَلَ النَّاسَ،
- ٧ وَهَدَمَ قُصُورَهُمْ وَخَرَبَ مَدِينَتَهُمْ، فَارْتَعَبَتِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا مِنْ زَجْجَرَةٍ زَنْبِيرِهِ،
- ٨ فَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ الْأُمَمُ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ، وَأَلْقَوْا عَلَيْهِ شَبَكَتَهُمْ فَوَقَعَ فِي حُفْرَتِهِمْ،
- ٩ فَسَاقُوهُ بِحِزَائِمٍ وَزَجُّوهُ فِي قَفْصٍ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَاعْتَقَلُوهُ فِي قِلَاعٍ لِكَيْلَا تَتَرَدَّدَ أَصْدَاءُ صَوْتِهِ بَعْدَ فَوْقِ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.
- ١٠ أُمُّكَ كَكْرَمَةٍ مِثْلِكَ غُرِسَتْ إِلَى جُورَارِ الْمِيَاهِ، فَأَتَمَّرَتْ وَأَفْرَحَتْ لِغَزَارَةِ الْمِيَاهِ.
- ١١ فَرُوعَهَا مَتِينَةٌ تَصْلُحُ صَوْلَجَانًا لِلْمَتَسَلِّطِينَ، وَانْتَصَبَ سَاقُهَا عَلِيًّا بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْكَثِيفَةِ، فَبَدَّتْ شَاحِحَةً لِلْعِيَانِ بِفَضْلِ أَغْصَانِهَا الْكَثِيرَةِ.

١٢ لَكِنَّمَا أَقْتَلَعْتَ بِحَقِّكَ وَطَرَحْتَ عَلَى الْأَرْضِ، فَيَسَّتِ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ
أَعْمَارَهَا، وَقَصَفَتْ فُرُوعَهَا الْقَوِيَّةَ حَتَّى جَفَّتْ فَالْتَمَمَهَا النَّيْرَانُ.

١٣ وَهِيَ الْآنَ مَغْرُوسَةٌ فِي الصَّحْرَاءِ، فِي أَرْضٍ جَدْبَاءَ ظَمَأَى.

١٤ وَأَنْدَلَعَتْ نَارٌ مِنْ فُرْعِهَا التَّمَّتْ أَغْصَانُهَا وَأَعْمَارُهَا، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا فَرْعٌ
مَتِينٌ يَصْلِحُ لَصَوْلَجَانٍ مُتَسَلِّطٍ. هَذِهِ مَرْثِيَةٌ لِتَكُونَ قَصِيدَةً رِثَاءً.»

٢٠

إسرائيل المتمرده

١ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْخَامِسِ (أَي تَمُوز - يُولْيُو) مِنَ السَّنَةِ السَّابِعَةِ
أَقْبَلَ إِلَيَّ بَعْضُ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ لِيَسْتَشِيرُوا الرَّبَّ، فَجَلَسُوا أَمَامِي.

٢ فَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

٣ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَشُبُوحِ إِسْرَائِيلَ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ جِئْتُمْ

لِتَسْتَشِيرُونِي؟ حَيٌّ أَنَا، لَنْ أُتِيحَ لَكُمْ طَلَبَ الْمَشُورَةِ مِنِّي.

٤ أَتَدِينُهُمْ يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَمْحَاكُمُهُمْ؟ أَطْلَعُهُمْ عَلَى رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ،

٥ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَصْطَفَيْتُ فِيهِ

إِسْرَائِيلَ، وَحَلَفْتُ لِذُرِّيَّةِ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَعْلَنْتُ لَهُمْ عَنْ نَفْسِي فِي دِيَارِ مِصْرَ،

حَلَفْتُ لَهُمْ قَائِلًا: أَنَا الرَّبُّ الْهَكْمُ.

٦ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقْسَمْتُ لَهُمْ أَنْ أُخْرِجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ

الَّتِي اسْتَكْشَفْتُهَا لَهُمْ، الَّتِي تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا، نَخِرُ كُلِّ الْأَرْضِي،

٧ وَقُلْتُ لَهُمْ: لِيَنْبِذَ كُلُّ مِنْكُمْ الْأَرْجَاسَ الَّتِي تَحْسِبُ عَيْنِيهِ، وَلَا تَتَدَنَّسُوا
بِأَصْنَامِ مِصْرَ؛ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ.

٨ وَلَكِنَّهُمْ تَمَرَدُوا عَلَيَّ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَتْرُكُوا الْأَرْجَاسَ الَّتِي تَحْسِبُ
عُيُونَهُمْ، وَلَمْ يَهْجُرُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. فَقُلْتُ: سَأَسْكِبُ عَلَيْهِمْ غَضَبِي وَأَنْفُثُ
فِيهِمْ كَامِلَ سَخَطِي فِي وَسْطِ دِيَارِ مِصْرَ.

٩ غَيْرَ أَنِّي تَصَرَّفْتُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ إِكْرَامًا لِاسْمِي، لِثَلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ
الْأُمَّمِ الَّتِي يَسْكُنُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ بَيْنَهَا. إِذْ أَعْلَنْتُ نَفْسِي أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَّمِ
حِينَ أَخْرَجْتُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.

١٠ وَهَكَذَا أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ،

١١ وَأَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضِي، وَأَعْلَنْتُ لَهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ مَارَسَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا

بِهَا،

١٢ وَأَعْطَيْتُهُمْ كَذَلِكَ سُبُوتِي لِتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ لِيَدْرِكُوا أَنِّي أَنَا

الرَّبُّ الَّذِي أَقْدِسُهُمْ.

١٣ لَكِنَّ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ تَمَرَدُوا عَلَيَّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَلَمْ يَمَارِسُوا فَرَائِضِي، وَتَنَكَّرُوا
لِأَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمِلَ بِهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا، وَنَجَسُوا أَيَّامَ سُبُوتِي كَثِيرًا. فَقُلْتُ:
سَأَسْكِبُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِأُمِّيَّتِهِمْ.

١٤ لَكِنِّي تَصَرَّفْتُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ إِكْرَامًا لِاسْمِي، لِثَلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ

الْأُمَّمِ الَّتِي أَخْرَجْتُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ عَلَى مَشْهَدِ مَنْهَا.

١٥ وَحَلَفْتُ لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ بِأَنِّي لَنْ أَقُودَهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لَهُمْ،

الَّتِي تَفِيضُ لَنَا وَعَسَلًا، نَخْرُ الْأَرَاضِي كُلَّهَا،
 ١٦ لِأَنَّهُمْ تَنَكَّرُوا لِأَحْكَامِي وَلَمْ يَمَارِسُوا فَرَائِضِي، بَلْ دَنَسُوا أَيَّامَ سُبُوتِي
 وَضَلَّ قُلُوبَهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ.

١٧ وَلَكِنْ عَيْنِي تَرَأَتْ عَلَيْهِمْ فَلَمْ أَهْلِكْهُمْ وَلَمْ أَفْنِمِ فِي الْبَرِيَّةِ.
 ١٨ وَأَوْصَيْتُ أَبْنَاءَهُمْ فِي الْبَرِيَّةِ أَلَّا يَسْلُكُوا فِي طُرُقِ آبَائِهِمْ وَلَا يَمَارِسُوا
 أَعْمَالَهُمْ وَلَا يَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِهِمْ.

١٩ أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ فَاسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَاحْفَظُوا أَحْكَامِي وَاعْمَلُوا بِهَا.
 ٢٠ وَقَدَسُوا سُبُوتِي فَتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ
 ٢١ فَتَمَرَّدَ الْإِبْنَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا أَحْكَامِي
 لِيَعْمَلُوهَا الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَنَجَسُوا سُبُوتِي. فَقُلْتُ إِنِّي أَسْكُبُ
 غَضَبِي عَلَيْهِمْ لِأَنَّمْ سَخَطِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِيَّةِ.

٢٢ وَلَكِنِّي كَفَفْتُ يَدِي عَنْهُمْ وَتَصَرَّفْتُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ إِكْرَامًا لِأَسْمِي، لِثَلَا
 يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ الَّتِي أَخْرَجْتُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهَا.

٢٣ وَحَلَفْتُ لَهُمْ فِي الْبَرِيَّةِ أَنَّ أَفْرِقَهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَشْتَتَهُمْ عَنِ الْبِلَادِ.
 ٢٤ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَطِيقُوا أَحْكَامِي بَلْ تَنَكَّرُوا لِلْفَرَائِضِي وَدَنَسُوا أَيَّامَ سُبُوتِي
 وَتَعَلَّقَتْ عُيُونُهُمْ بِأَصْنَامِ آبَائِهِمْ.

٢٥ لِذَلِكَ أَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضَ غَيْرِ صَالِحَةٍ وَأَحْكَامًا لَا يَحْيُونَ بِهَا.
 ٢٦ وَجَعَلْتُهُمْ يَتَنَجَّسُونَ بِعَطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلِّ بَكَرٍ لِأَيْدِيهِمْ،

حَتَّى يُدْرِكُوا إِلَيَّ أَنَا الرَّبُّ.

٢٧ لِهَذَا، يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ: بِهِذِهِ الْأُمُورِ جَدَفَ عَلَيَّ
أَبَاؤُكُمْ إِذْ خَانُونِي أَشَدَّ خِيَانَةً.

٢٨ عِنْدَمَا جِئْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ أَنْ أَهْبَاهَا لَهُمْ، وَرَأَوْا
كُلَّ أُمَّةٍ مَرْتَفَعَةٍ وَكُلَّ شَجَرَةٍ وَارْفَةٍ، فَذَبَحُوا قَرَابِيئَهُمْ هُنَاكَ وَفَرَّبُوا ذَبَابَهُمْ
الْمَغِيظَةَ، وَأَصْعَدُوا تَقْدِمَاتٍ، رَوَّاحِ الرِّضَى وَسَكَبُوا سَكَابَ نَحْمِهِمْ،
٢٩ فَسَأَلْتُهُمْ: مَا هَذِهِ الْمَرْتَفَعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا؟ فَدَعَيْتُ مَرْتَفَعَةً إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ.

تجديد إسرائيل المتמרدة

٣٠ لِذَلِكَ قُلْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ هَذَا مَا يَعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ دَسَّمْتُمْ
أَنْفُسَكُمْ كَمَا فَعَلَ آبَاؤُكُمْ وَغَوَيْتُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِكُمُ الرَّجْسَةَ؟

٣١ إِنَّكُمْ تَنْتَجِسُونَ مَعَ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، حِينَ تَقْدِمُونَ
عَطَايَاكُمْ لِلْأَوْثَانِ وَتُحْزِنُونَ أَبْنَاءَكُمْ فِي النَّارِ. فَهَلْ بَعْدَ هَذَا تَأْتُونَ إِلَيَّ
لِطَلَبِ مَشُورَتِي يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ؟ حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَنْ أُتِيحَ لَكُمْ
طَلَبَ مَشُورَتِي.

٣٢ إِذْ لَنْ يَتَحَقَّقَ مَا يَخْطُرُ بِأَلْكُمْ إِذْ تَقُولُونَ، لِنَكُنْ كَسَائِرِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ
فَنَعْبُدُ أَخْشَبَ وَالْحَجْرَ.

٣٣ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِلَيَّ يَدٌ قَوِيَّةٌ وَذِرَاعٌ قَدِيرَةٌ وَغَضَبٌ
مُصْـَوِّبٌ أَمْلِكُ عَلَيْكُمْ،

٣٤ وَأَخْرَجَكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَاجْمَعَكُمْ مِنَ الْبُلْدَانِ الَّتِي تَشْتَمُّ فِيهَا، بِيَدِ قُوَّةٍ وَذِرَاعِ قَدِيرَةٍ وَغَضَبٍ مَصُوبٍ،

٣٥ وَآتَى بَكُمْ إِلَى بَرِيَّةِ الْأُمَمِ فَأَحَاكَمَكُمْ هُنَاكَ مُوَاجِهَةً،

٣٦ وَكَأَنَّ حَاكَمْتُمْ أَسْلَافَكُمْ فِي بَرِيَّةِ دِيَارِ مِصْرَ، أَحَاكَمَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا.

٣٧ وَأُحْصِيَكُمْ، وَأَدْخَلَكُمْ فِي مِيثَاقِ الْعَهْدِ،

٣٨ وَأَعَزَلْتُ مِنْ بَيْنِكُمُ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعُصَاةَ عَلَيَّ، وَأَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ

غُرَبَتِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ لَنْ يَدْخُلُوا أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتُدْرِكُونَ آتِيَّ أَنَا الرَّبُّ.

الله يظهر رحمته للطائع

٣٩ أَمَا أَنْتُمْ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ فَاْمُضُوا وَلْيَعْبُدْ كُلُّ إِنْسَانٍ أَصْنَامَهُ، وَلَكِنْ

فِيمَا بَعْدُ، سَتَسْتَمِعُونَ حَتْمًا لِي، وَلَنْ تُدَسُّوا اسْمِي الْقُدُّوسَ بَعْدُ بِعَطَايَاكُمْ وَأَوْثَانِكُمْ.

٤٠ لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ قُدْسِي، جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الشَّامِخِ، هُنَاكَ يَعْْبُدُنِي فِي الْأَرْضِ

شَعْبُ إِسْرَائِيلَ كُلُّهُمْ. هُنَاكَ أَرْضِي عَنْهُمْ وَالتَّمْسُ تَقْدِمَاتِكُمْ وَبَاكُورَةَ غَلَّتِكُمْ مَعَ جَمِيعِ مُقَدَّسَاتِكُمْ.

٤١ وَأَرْضِي عَنْكُمْ كَرَاخَةَ سُورٍ حِينَ أَخْرَجْتُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَاجْمَعَكُمْ

مِنَ الْبُلْدَانِ الَّتِي تَشْتَمُّ إِلَيْهَا، وَأَتَجَلَّى بِقُدَّاسَتِي بَيْنَكُمْ عَلَى مَشْهَدٍ مِنَ الْأُمَمِ.

٤٢ فَتُدْرِكُونَ آتِيَّ أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْأَرْضِ

الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ أَنْ أَهْبَاهَا لَهُمْ.

٤٣ هُنَاكَ تَذْكُرُونَ طُرُقَ شِرْكِكُمْ وَأَعْمَالِكُمُ الَّتِي تَدَسَّسْتُمْ بِهَا، وَتَمَقَّتُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ أَجْلِ مَا ارْتَكَبْتُمُوهُ مِنْ شُرُورٍ.

٤٤ فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَعَامِلُكُمْ، إِكْرَامًا لِاسْمِي، لَا بِمَقْتَضَى طُرُقِكُمُ الشَّرِيرَةِ وَلَا بِمُوجِبِ أَعْمَالِكُمُ السَّيِّئَةِ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

نبوءة على الجنوب

٤٥ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

٤٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، التَّفَتْ نَحْوَ الْجَنُوبِ وَأَنْذِرْهُ، وَتَنبَأْ عَلَى أَرْضِ الْغَابَاتِ

فِي النَّقْبِ

٤٧ وَقُلْ لِغَابَاتِ النَّقْبِ: اسْمَعُوا قِضَاءَ الرَّبِّ، فَهَذَا مَا يَعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ:

هَآ أَنَا أَضْرِمُ نَارًا فِيكَ فَتَلْتَهُمْ كُلُّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَيَابِسَةٍ، وَلَا يَنْطَفِئُ لَهَيْبِهَا الْمَتَاحِجُ، فَتَحْتَرِقُ بِهَا كُلُّ الْوُجُوهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ.

٤٨ فِيرَى كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي أَضْرَمْتُهَا، وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ تَنْطَفِئَ.»

□□ عِنْدَئِذٍ قُلْتُ: «آه يَا سَيِّدُ الرَّبِّ: هُمْ يَقُولُونَ عَنِّي: أَمَا يَضْرِبُ هُوَ

أَمْثَلًا فَقَطُّ؟»

بابل سيف دينونة الله

١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

٢ « يَا ابْنَ آدَمَ: انْفَتِحْ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ وَتَنبَأْ عَلَى الْمُقَدَّسِ وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ

٣ وَقُلْ لَأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ، هَا أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَيْكَ وَأَسْتَلُّ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ فَاسْتَأْصِلْ مِنْكَ الصَّالِحَ وَالطَّالِحَ.
٤ لِذَلِكَ يُخْرِجُ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ فَيَقْضِي عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ.

٥ فَيُذَرِّكُ كُلَّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، سَلَلْتُ سَيْفِي مِنْ غَمْدِهِ وَلَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ.
٦ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنهَدِ بِقَلْبٍ مُنْكَسِرٍ وَحَزْنٍ مِنْ أَمَامِهِمْ
٧ فَإِنْ سَأَلُوكَ: عَلَى مَاذَا تَنهَدُ؟ تُجِبُهُمْ: عَلَى الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ الَّتِي تُذِيبُ كُلَّ قَلْبٍ، فَتَسْتَرْخِي الْأَيْدِي وَيَعْتَرِي الْيَأْسُ كُلَّ رُوحٍ، وَتَصْبِحُ الرُّكْبُ كَالْمَاءِ. هَا هِيَ الْأَخْبَارُ وَارِدَةٌ وَلَا بَدَأَ أَنْ تَمَّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٨ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

٩ « يَا ابْنَ آدَمَ، تَنبَأْ وَقُلْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ الرَّبُّ: سَيْفٌ، سَيْفٌ قَدْ تَمَّ سَنَهُ وَصَقَلَهُ أَيْضًا.

١٠ قَدْ سُنَّ لِلذَّبْحِ، وَصُقِلَ لِيَوْمِضَ بِالْبَرِيقِ فَهَلْ نَغْتَبِطُ (قَائِلِينَ: عَصَا ابْنِي تَحْتَفِرُ كُلَّ قَضِيبٍ؟

١١ قَدْ أُعْطِيَ السَّيْفُ لِيُصَقَلَ وَيُجَرَّدَ بِالْكَفِّ، وَهِيَ هِيَ بَعْدَ سَنِهِ وَصَقَلَهُ يُسَلِّمُ لِيَدِ الْقَاتِلِ.

١٢ أَصْرُخُ وَأَعْوِلُ يَا ابْنَ آدَمَ لِأَنَّهُ يَتَسَلَطُ عَلَى شَعْبِي وَعَلَى كُلِّ رُؤَسَاءِ

إِسْرَائِيلَ، يَتَعَرَّضُ شَعْبِي لِأَهْوَالٍ مِنْ جَرَاءِ هَذَا السَّيْفِ، لِذَلِكَ اضْرِبْ عَلَى صَدْرِكَ فَوْعًا.

١٣ لِأَنَّ الْأَمْتِحَانَ قَدْ أُعِدَّ وَمَاذَا يَحْدُثُ إِنْ لَمْ تُقْبَلْ هَذِهِ الْعَصَا الْمُحْتَقِرَةُ؟
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٤ فَتَنَّبَأُ يَا ابْنَ آدَمَ، وَاصْفِقْ كَفًّا عَلَى كَفِّ، وَلِيَضْرِبِ السَّيْفُ مَرَّتَيْنِ، بَلْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. إِنَّهُ سَيْفُ الْقَتْلِ، سَيْفُ الْمَجْزَرَةِ الْعَظِيمَةِ الْمُحَدِّقَةِ بِهِمْ،
١٥ لِكَيْ تَذُوبَ الْقُلُوبُ، فَيَتَهَاوَى كَثِيرُونَ صَرَخَى عِنْدَ كُلِّ بَوَابَتِهِمْ.
لِهَذَا جَرَدْتُ سَيْفًا مُتَقَلِّبًا بَرَاقًا مُصْقُولًا مُتَاهِبًا لِلدَّخْ.

١٦ فَيَا سَيْفُ اجْرَحْ يَمِينًا، اجْرَحْ شِمَالًا، اجْرَحْ كَيْفَمَا تَوَجَّهَ حَدُّكَ.

١٧ وَأَنَا أَيْضًا أَصْفِقُ بِكَفِّي وَأُهْدِي سُورَةَ غَضَبِي، أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.

١٨ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

١٩ «أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَخَطَطَ طَرِيقَيْنِ لِرَحْفِ سَيْفِ مَلِكِ بَابِلَ. مِنْ
أَرْضٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ الطَّرِيقَانِ، وَأَقِمَّ مَعْلَمًا عِنْدَ نَاصِيَةِ الطَّرِيقِ الْمُنْفِصِيَةِ إِلَى
الْمَدِينَةِ.

٢٠ فَخَطَطَ طَرِيقًا يَسْلُكُهُ السَّيْفُ عَلَى رِبَّةِ عَمُونَ وَعَلَى يَهُوذَا فِي أُورُشَلِيمَ
الْحَصِينَةِ،

٢١ لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ تَوَقَّفَ عِنْدَ مَفْرَقِ الطَّرِيقَيْنِ عَلَى النَّاصِيَةِ، يَلْتَمِسُ
عِرَافَةً، فَضْرَبَ بِالسَّهْمِ، وَطَلَبَ مَشُورَةَ أَصْنَامِ أَسْلَافِهِ، وَنَظَرَ إِلَى الْكَيْدِ.

٢٢ فَعَنَّ يَمِينَهُ أَلْقَيْتُ قُرْعَةً عَلَى أُورُشَلِيمَ لِإِقَامَةِ الْمَجَانِقِ، وَإِصْدَارِ الْأَوَامِرِ

بِالْقَتْلِ، وَأُطْلِقِ هَتْفَ الْحَرْبِ، لِنَصَبِ الْمَجَانِقِ عَلَى الْأَبْوَابِ، لِإِقَامَةِ مَتْرَسَةٍ
لِبِنَاءِ بُرْجٍ.

٢٣ وَلَكِنهَا تَبْدُو لِمَنْ أَقْسَمَ بِالْوَلَاءِ لِلْكَلدَانِيِّينَ أَنَّهَا عِرَافَةٌ كَاذِبَةٌ، وَلَكِنَّ
مَلِكَ بَابِلَ يَتَذَكَّرُ نَكْمَتَهُمْ لِلْعَهْدِ فَيُؤْخَذُونَ بِهِ.

٢٤ لِذَلِكَ، هَذَا مَا يَعْلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكُمْ ذَكَّرْتُمْ بِأَيْمَانِكُمْ، إِذْ انْكَشَفَ
تَمْرُدُكُمْ، فَتَجَلَّتْ خَطَايَاكُمْ فِي كُلِّ مَا ارْتَكَبْتُمُوهُ مِنْ أَعْمَالٍ، لِهَذَا إِذْ ذَكَّرْتُمْ
بِأَنْفُسِكُمْ يُقْبَضُ عَلَيْكُمْ بِالْيَدِ.

٢٥ وَأَنْتَ أَيُّهَا الْمَطْعُونُ الْأَيْمُ، مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، يَا مَنْ أَرْفَى يَوْمَهُ فِي سَاعَةِ
الْعِقَابِ النَّهَائِيِّ

٢٦ اخْلَعْ الْعِمَامَةَ، وَأَنْزِعِ التَّاجَ، فَلَنْ يَبْقَى الْحَالُ كَسَالِفِ الْعَهْدِ بِهِ، أَرْفَعِ
الْوَضِيعَ، وَضِعِ الرَّفِيعَ.

٢٧ هَا أَنَا أَقْبَلُهُ، أَقْبَلُهُ، أَقْبَلُهُ، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ أَثَرٌ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُ
الْحُكْمِ، فَأَعْطِيهِ إِيَّاهُ.

٢٨ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنَّبَأْ وَقُلْ هَذَا مَا يَقْضِي بِهِ الرَّبُّ عَلَى بَنِي عَمُّونَ
وَعَلَى تَعْبِيرِهِمْ: هَا سَيْفٌ، سَيْفٌ مَسْلُوكٌ لِلذَّبْحِ، مُصْقُولٌ لِلْإِتِهَامِ يَوْمَئِذٍ
كَالْبَرْقِ.

٢٩ فَيَنْمَأُ يَرُونَ لَكَ رُؤْيًى بَاطِلَةً، وَيَنْطِقُونَ لَكَ بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ يَطْرُحُكَ
(السَّيْفُ) كَيْ تَلْتَمِسَ حَتْفَكَ فَوْقَ جُثِّ الْقَتْلِ الْأَشْرَارِ الَّذِينَ حَانَ يَوْمُهُمْ فِي
سَاعَةِ الْعِقَابِ النَّهَائِيِّ.

٣٠ أَعَدُّهُ إِلَى غَدِهِ. فَفِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خُلِقَتْ فِيهِ يَا مَمْلَكَةَ عَمُّونَ، فِي
أَرْضِ مَوْلِدِكَ، أُحَاكِمُكَ.
٣١ وَأَصَبْتُ عَلَيْكَ غَضَبِي، وَأَنْفَخْتُ عَلَيْكَ بِنَارِ غَيْظِي وَأَسْلَمْتُ لِقَبْضَةِ رِجَالِ
أَفْطَاظٍ مُتَمَرِّسِينَ فِي التَّدْمِيرِ.
٣٢ فَتَكُونِينَ وَقُودًا لِلنَّارِ، وَيَهْطُلُ دَمُكَ فِي وَسَطِ الْأَرْضِ، وَلَا تُذَكِّرِينَ
فِيمَا بَعْدُ لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

٢٢

خطيئة أورشليم

١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
٢ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَدِينُ الْمَدِينَةَ السَّافِكَةَ الدِّمَاءِ؟ إِذَا عَرَفَهَا بِكُلِّ
رِجَاسَاتِهَا،
٣ وَقُلْتُ: هَذَا مَا يَعْنِيهِ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الَّتِي تَسْفِكُ الدِّمَاءَ فِي
وَسَطِهَا لِتَسْتَجْلِبَ الْعِقَابَ عَلَى نَفْسِهَا، الَّتِي تَصْنَعُ لِنَفْسِهَا أَصْنَامًا تَتَّجَسُّ بِهَا.
٤ قَدْ أَثَمْتُ بِمَا سَفَكْتَ مِنْ دِمَاءٍ، وَتَجَسَّتُ بِمَا عَمَلْتُ مِنْ أَصْنَامِكَ. قَدْ
قَرَبْتُ يَوْمَ دِيُونَتِكَ، وَبَلَغَتْ مُنْتَهَى أَيَّامِكَ، لِذَلِكَ جَعَلْتُكَ عَارًا عِنْدَ الْأُمَمِ
وَمَثَارَ سِحْرِيَّةٍ لِجَمِيعِ الْبُلْدَانِ.
٥ تَسْخَرُ مِنْكَ الْبُلْدَانُ الْقَرِيبَةُ وَالنَّائِيَةُ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ، أَنْتِ يَا نَجِسَةٌ، يَا
كَثِيرَةُ الشَّعْبِ.»

٦ هُوَذَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ كَانُوا فِيكَ أَنهَمَكَ فِي سَفْكِ الدِّمَاءِ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ.

٧ فِيكَ اسْتَحْضَرُوا بِأَبِ وَأُمِّ وَجَارُوا فِي وَسْطِكَ عَلَى الْغَرِيبِ، وَاضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ،

٨ احْتَقَرْتَ مُقَدَّسَاتِي وَنَجَسْتَ أَيَّامَ سُبُوئِي.

٩ أَقَامَ فِيكَ وُشَاةٌ وَعَمِلُوا عَلَى سَفْكِ الدَّمِ، وَأَكَلُوا أَمَامَ الْأَصْنَامِ عَلَى الْجِبَالِ، وَارْتَكَبُوا فِي وَسْطِكَ الرَّجَاسَاتِ.

١٠ فِيكَ فَضَحَ الْإِنْسَانُ عُرْيَ أَبِيهِ، وَفِيكَ أَذَلُّوا مَنْ بَرِحَتْ مُتَجَسِّسَةٌ بِطَمَشِهَا.

١١ فِيكَ إِنْسَانٌ زَنَى مَعَ امْرَأَةٍ قَرِيبِهِ، وَاقْتَرَفَ إِنْسَانٌ الرِّذِيلَةَ مَعَ كَتَبَتِهِ، وَفِيكَ ضَاجَعَ إِنْسَانٌ أُخْتَهُ ابْنَةَ أَبِيهِ.

١٢ فِيكَ أَخَذُوا الرِّشْوَةَ لِقَاءِ سَفْكِ الدِّمَاءِ. أَخَذَتِ الرِّبَا وَمَالَ الْحَرَامِ، وَسَلَبَتِ أَقْرَبَاءَكَ ظُلْمًا وَلَسِيئَتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٣ هَا أَنَا قَدْ صَفَقْتُ بِكَفِّي مِنْ جَرَاءِ مَا حَصَلَتْ عَلَيْهِ مِنْ رِبْحِ حَرَامٍ، وَمَا سَفْكَ مِنْ دَمٍ فِي وَسْطِكَ.

١٤ فَهَلْ يَصْمَدُ قَلْبُكَ أَوْ تَحْتَفِظُ يَدَاكَ بِقُوَّتِهِمَا فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَتَعَامَلُ مَعَكَ؟ أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ وَأَتَمَّمُ مَا أَنْطِقُ بِهِ.

١٥ سَأَشْتَتِكَ بَيْنَ الْأُمَمِ، وَأَبْعَثُكَ فِي الْبُدَانِ، وَأَزِيلُ نَجَاسَتَكَ مِنْكَ.

١٦ وَتَدْرَسِينَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ عَيُونِ الْأُمَمِ، وَتُدْرِكِينَ آيِّي أَنَا الرَّبُّ.»

١٧ وَأَوْحَىٰ إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
 ١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ أَصْبَحَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ لِي نُفَايَةً. كُلُّهُمْ مِثْلُ النُّحَاسِ
 وَالْقَصْدِيرِ وَالْحَدِيدِ وَالرَّصَاصِ فِي كُورٍ. صَارُوا حُثَالَةً فِضَّةً.
 ١٩ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكُمْ كَلَّمْتُمْ قَدْ صِرْتُمْ نُفَايَةً،
 فَهِيَ أَنَا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسَطِ أُورُشَلِيمَ،
 ٢٠ كَمَا يُجْمَعُ الْفِضَّةُ وَالنُّحَاسُ وَالْحَدِيدُ وَالرَّصَاصُ وَالْقَصْدِيرُ فِي الْكُورِ،
 لِتُنْفَخَ عَلَيْهَا نَارٌ لِتَسْبِكَ. كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ فِي غَضَبِي وَسَخَطِي وَأَطْرَحُكُمْ
 وَأَسْبِكُكُمْ.»

٢١ أَجْمَعُكُمْ وَأَنْفُخُ عَلَيْكُمْ فِي نَارِ غَضَبِي فَتَسْبُكُونَ فِيهَا
 ٢٢ كَمَا تَسْبُكُ الْفِضَّةُ فِي بَوْتَقَةِ النَّارِ، هَكَذَا تُسْبُكُونَ فِيهَا، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا
 الرَّبُّ قَدْ سَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْكُمْ.»

٢٣ وَأَوْحَىٰ إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
 ٢٤ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنْبَأْ وَقُلْ لَهَا: أَنْتِ أَرْضٌ لَمْ تَسْطَهْرِي وَلَمْ يَمْطُرْ عَلَيْهَا
 فِي يَوْمِ الْغَضَبِ.»

٢٥ تَوَاطَأَ أَنْبِيَاؤُهَا الْكَذِبَةَ فِيهَا مِثْلَ أَسَدٍ مَرْجِرٍ يَمِزِقُ الْفَرِيسَةَ. التَّهْمُوا
 نُفُوسًا، وَاسْتَوْلَوْا عَلَىٰ نَفَائِسِ النَّاسِ وَكُنُوزِهِمْ، وَكَثُرُوا أَرَامِلَهُمَا فِيهَا.
 ٢٦ خَالَفَ كَهَنَتُهَا شَرِيعَتِي وَنَجَسُوا مَقَادِسِي. لَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ
 وَالرَّجْسِ، وَلَمْ يَعْلَمُوا الْفَرْقَ بَيْنَ الطَّاهِرِ وَالنَّجِسِ، وَجَجُوا عَيْنَهُمْ عَنْ أَيَّامِ
 سُبُوتِي فَصِرَتْ مُدْتَسًا فِي وَسَطِهِمْ.»

٢٧ رُؤْسَاوَهَا فِيهَا كَذِتَابٍ حَاطِفَةٌ تُمزِقُ فَرَائِسَهَا إِذْ يَسْفِكُونَ دِمَاءَ النَّاسِ فِي سَبِيلِ الرَّبِّ الْحَرَامِ.

٢٨ وَأَنْبِيََاوَهَا قَدْ طَلَوْا لَهُمْ بِمَاءِ الْكَلْسِ، إِذْ يَرُونَ لَهُمْ رُؤْيً بَاطِلَةً، وَيَعْرِفُونَ لَهُمْ عَرَفَةً كَاذِبَةً قَائِلِينَ: هَذَا مَا يَعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مَعَ أَنَّ الرَّبَّ لَمْ يَعْلِنْ سَيِّئًا.

٢٩ أَفْرَطُوا فِي ظُلْمِ شَعْبِ الْأَرْضِ وَاعْتَصَبُوا سَالِبِينَ، وَاضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينَ، وَظَلَمُوا الْغَرِيبَ جَوْرًا.

٣٠ فَالْتَمَسْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا وَاحِدًا يَبْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي الثُّغْرَةِ أَمَامِي مُدَافِعًا عَنِ الْأَرْضِ، حَتَّى لَا أَخْرِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ.

٣١ فَصَبَبْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ، التَّهْمَتُومَ بِنَارِ غَضَبِي، جَارِيَتِهِمْ بِحَسَبِ طَرَقِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٢٣

أختان زانينان

١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَتَانِ، ابْنَتَا أُمَّ وَاحِدَةٍ،

٣ زَنَّتَا فِي صَبَاهُمَا فِي مِصْرَ حَيْثُ دُوِعِبَتْ تُدَيْهُمَا، وَعِمِثُ بَتْرَائِبِ عِذْرَتِهِمَا.

٤ اسْمُ الْكُبْرَى أَهْوَلَةٌ وَاسْمُ أُخْتِهَا أَهْوَلِيَّةٌ، وَكَانَتَا لِي وَأَنْجَبَتَا أَبْنَاءَ وَبَنَاتٍ،

أَمَّا السَّامِرَةُ فَفِيهِ أَهْوَلَةٌ، وَأُورُشَلِيمُ هِيَ أَهْوَلِيَّةٌ.

٥ وَزَنَّتْ أَهْوَلَةٌ مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ لِي، وَعَشِقْتُ مُحِبِّبَهَا الْأَشُورِيِّينَ الْإِبْطَالَ.

٦ الألابسين الأردية الأرجوانية من ولاة وقادة. وكلهم شبان شهوة،
وفرسان خيل.

٧ فأغدقت على نخبة أبناء أشور زناها، وتنجست بكل من عشقتهم وبكل
أصنامهم.

٨ ولم تتخل عن زناها منذ أيام مصر لأنهم ضاجعوها منذ حدثتها، وعبثوا
بترائب عذرتها وسكبوا عليها شهواتهم،

٩ لذلك سلمتها ليد عشاقها أبناء أشور الذين أولعت بهم.

١٠ ففضحوا عورتها، وأسروا أبناءها وبناتها، وذبحوها بالسيف، فصارت
عبرة للنساء ونفذوا فيها قضاء.

١١ ومع أن أختها أهولية شهدت هذا، فإنها أوغلت أكثر منها في عشقتها
وزناها،

١٢ إذ عشقت أبناء أشور من ولاة وقادة، المرتدين أنقر الثياب، فرسان
خيل وجميعهم شبان شهوة.

١٣ فرأيت أنها قد تنجست، وسلكتا كلتاها في ذات الطريق.

١٤ غير أن أهولية تفوقت في زناها، إذ حين نظرت إلى صور رجال
الكلدانيين المرسومة على الحائط بالمغرة،

١٥ متحزمين بمناطق على خصورهم، وعمائمهم مسدولة على رؤوسهم،
وكلهم بدوا كرؤساء مربكات مائلين تماماً لأبناء الكلدانيين في بابل أرض
ميلادهم،

- ١٦ عَشَقْتَهُمْ وَبَعَثْتُ إِلَيْهِمْ رَسُولًا إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ.
- ١٧ فَأَقْبَلَ إِلَيْهَا أَبْنَاءُ بَابِلَ وَعَاشَرُوهَا فِي مَضْجَعِ الْحَبِّ وَنَجَسُوهَا بِزَنَاہِمُ. وَبَعْدَ أَنْ تَنَجَّسَتْ بِهِمْ كَرِهْتَهُمْ.
- ١٨ وَاذْ وَاطَبْتُ عَلَى زَنَاہَا عَلَانِيَةً، وَتَبَاهَتْ بِعَرَضِ عُرِّيَّهَا، كَرِهْتُهَا كَمَا كَرِهْتُ أُخْتَهَا.
- ١٩ وَمَعَ ذَلِكَ أَكْثَرْتُ مِنْ فُحْشِهَا، ذَاكِرَةً أَيَّامَ حَدَاتِهَا حَيْثُ زَنْتُ فِي دِيَارِ مِصْرَ.
- ٢٠ فَأَوْلَعْتُ بِعُشَاقِهَا هُنَاكَ، الَّذِينَ عَوَّرْتَهُمْ كَعَوْرَةِ الْحَمِيرِ وَمِنْهُمْ كَمَنِي الْخَلِيلِ.
- ٢١ وَتَقْتِ إِلَى فُجُورِ حَدَاثِكَ حِينَ كَانَ الْمِصْرِيُّونَ يُدَاعِبُونَ تَرَائِبَ عَدْرَتِكَ طَمَعًا فِي نَهْدِ حَدَاثِكَ.
- ٢٢ لَذَلِكَ يَا أَهْلِيَّةُ، هَذَا مَا يَعْلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَثِيرُ عَلَيْكَ عُشَاقَكَ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ نَفْسُكَ، وَآتَى بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.
- ٢٣ أَبْنَاءُ الْبَابِلِيِّينَ، وَسَائِرُ الْكَلْدَانِيِّينَ مِنْ أَقْوَامِ فُقُودَ وَشُوعَ وَقُوعَ وَمَعَهُمْ جَمِيعُ أَبْنَاءِ أَشُورَ، شَبَابُ شَهْوَةٍ، مِنْ وِلَاةِ وَقَادَةَ وَرُؤَسَاءِ مَرْجَبَاتٍ وَذَوِي الشُّهْرَةِ، وَكُلُّهُمْ فَرَسَانُ خَيْلٍ.
- ٢٤ فَيَهَابُجُونُكَ بِأَسْلِحَةٍ وَمَرْجَبَاتٍ وَعَرَبَاتٍ وَأَقْوَامِ شُعُوبٍ وَيَحَاصِرُونَكَ بِتَرْسٍ وَمِجْنٍ وَخُوذَةٍ. وَأَعْهَدُ إِلَيْهِمْ بِمِقَاضَاتِكَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِمُقْتَضَى أَحْكَامِهِمْ.

٢٥ وَأَصْبَحْتُ سَخَطِي عَلَيْكَ فِعْمَالُونَكَ بَغِيْظًا. يَجِدَعُونَ أَنْفَكَ وَأُذُنَيْكَ، وَتَقْتُلُ بِقَيْتِكَ بِالسَّيْفِ. يَأْسِرُونَ أَبْنَاءَكَ وَبَنَاتِكَ، وَتَلْتَهُمُ النَّارُ بِقَيْتِكَ،

٢٦ وَيَجْرِدُونَكَ مِنْ ثِيَابِكَ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى حُلِيِّكَ.

٢٧ وَهَكَذَا أَضَعُ حِدَا لِعَهْرِكَ وَزَنَاكَ الَّذِينَ شَرَعْتَ فِيهِمَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَعُودِينَ تَتَعَلَّقِينَ بِهِمْ، أَوْ تَذْكُرِينَ مِصْرَ بَعْدَ.

٢٨ هَا أَنَا أَسْلَبُكَ إِلَى يَدِ الَّذِينَ كَرِهْتَهُمْ وَإِلَى أَيْدِي الَّذِينَ جَفَّهْتَهُمْ نَفْسُكَ.

٢٩ فِعْمَالُونَكَ يَبْغِضُونَ وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى كُلِّ ثَمَارِ تَعْبِكَ، وَيَتْرُكُونَكَ مُتَجَرِّدَةً عَارِيَةً، فَتَنْفَضِحُ عَوْرَةَ زَنَاكَ وَعَهْرِكَ.

٣٠ وَأَوْقِعُ بِكَ هَذِهِ الْأُمُورَ لِأَنَّكَ ضَلَلْتَ وَرَاءَ الْأُمَمِ، وَتَجَسَّسْتَ بِعِبَادَةِ أَصْنَامِهِمْ،

٣١ وَسَلَكْتَ فِي أَثْرِ أُخْتِكَ، لِهَذَا أُجْرِعُكَ كَأْسَهَا

٣٢ وَهَذَا مَا يَعْنِيهِ السَّيِّدُ الرَّبُّ: سَتَشْرَبِينَ كَأْسَ عِقَابِ أُخْتِكَ الْعَمِيقَةَ، وَتَكُونِينَ مِثْرًا ضَحِكٍ وَاسْتَهْزَاءٍ. لِأَنَّ الْكَأْسَ تَسْعُ كَثِيرًا.

٣٣ تَمْتَلئِينَ سُكْرًا وَحُزْنًا، فَكَأْسُ أُخْتِكَ السَّامِرَةِ، كَأْسُ الرُّعْبِ وَالْخُرَابِ،

٣٤ تَشْرَبِينَهَا وَتَمْتَصِبِينَهَا، ثُمَّ تَقْضَمِينَ قِطْعَهَا، وَتَجْتَسِسِينَ نَهْدِيكَ لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٣٥ لِأَنَّكَ نَسِيتِي وَنَبَذْتِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، تَحْمَلِي عَوَاقِبَ عَهْرِكَ وَزَنَاكَ.»

٣٦ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَدِينُ أَهْوَلَ وَأَهْوَلِيَّةً؟ إِذْنِ أَطْلَعُهُمَا عَلَى مَا ارْتَكَبْتَاهُ مِنْ رِجْسٍ،

٣٧ لِأَنَّهِنَّ قَدْ زَنَّتَا وَسَفَكَا دِمَاءً، فَقَدْ زَنَّتَا بِعِبَادَةِ أَصْنَامِهِمَا وَأَجَارَتَا أَبْنَاءَهُمَا الَّذِينَ أَنْجَبْتَاهُمْ فِي النَّارِ، لِيَكُونُوا وَقُودًا لَهَا.

٣٨ وَأَثَمْتَا فِي حَقِّي إِذْ أَنْهَمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَجَسْتَا مُقَدَّسَاتِي وَدَنَسْتَا أَيَّامَ سُبُوتِي.

٣٩ وَبَعْدَ أَنْ ذُبِحَتَا أَبْنَاءُهُمَا قَرَابِينَ لِأَصْنَامِهِمَا قَدِمْتَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي لِتُنَجِّسَاهُ. فَانظُرَا! هَذَا مَا ارْتَكَبْتَاهُ فِي هَيْكَلِي.

٤٠ بَلِي اسْتَدْعَيْتُمَا رِجَالًا قَادِمِينَ مِنْ بَعِيدٍ، بَعْدَ أَنْ أَرْسَلْتُمَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا، وَهَاهُنَّ قَدْ أَقْبَلُوا، وَمِنْ أَجْلِهِمْ اسْتَحَمْتِ وَكَلَّتِ عَيْنُكَ وَتَزَيَّنْتِ بِالْحُلِيِّ.

٤١ وَتَرَبَّعْتِ عَلَى سَرِيرٍ فَاحِرٍ، بَسَطْتَ أَمَامَهُ مَائِدَةً مُنَضَّضَةً وَضَعْتِ عَلَيْهَا بَحُورِي وَزَيْتِي.

٤٢ وَأَحَاطَتْ بِهَا جَلْبَةُ قَوْمٍ لَاهِينَ، وَاسْتَجَلَبَ مِنَ الْبَرِيَّةِ سُكَارَى مَعَ أَنَاسٍ مِنْ رَعَاعِ الْخَلْقِ، زَيْنُوا أَيْدِي الْمُدْنِبَتَيْنِ بِأَسُورَةٍ، وَوَضَعُوا عَلَى رَأْسَيْهِمَا تَاجَ جَمَالٍ.

٤٣ قُلْتُ عَنِ الْعَرِيقَةِ فِي الزَّيْنِ: الْآنَ يَزْنُونَ مَعَهَا وَهِيَ مَعَهُمْ،

٤٤ لِأَنَّهِنَّ تَهَافَتُوا عَلَيْهَا كَمَا يَهَافُتُ عَلَى امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. هَكَذَا تَهَافَتُوا عَلَى أَهْوَالَةٍ وَأَهْوَالِيَةِ الْمَرَاتِنِ الْعَاهِرَتَيْنِ.

٤٥ وَلَكِنْ سَيَدِينَهُمَا الرَّجَالُ الصِّدِّيقُونَ، فَيُصَدِّرُونَ عَلَيْهِمَا حُكْمَ الزَّانِيَةِ وَحُكْمَ سَافِكَةِ الدَّمِّ، لِأَنَّهِنَّ عَاهِرَتَانِ تَلَطَّخَتْ أَيْدِيَهُمَا بِالدَّمِّ.

٤٦ لِأَنَّ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْهِمَا قَوْمًا مِنَ الْأَعْدَاءِ،

وَأَوْقَعُ بِهِمَا الرُّعْبَ وَالنَّهْبَ،

٤٧ فَيُرْجِمُهُمَا الْقَوْمُ بِالْحِجَارَةِ، وَيَمِزُّقُونَهُمَا بِالسُّيُوفِ وَيَذَبُّجُونَ أَبْنَاءَهُمَا
وَبَنَاتِهِمَا، وَيُحْرِقُونَ بِيُوتَهُمَا بِالنَّارِ.

٤٨ فَأَضَعُ حَدًّا لِلرَّذِيلَةِ فِي الْأَرْضِ، فَتَعْتَبِرُ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَرْتَكِبُنَ
الْفَحْشَاءَ كَمَا فَعَلْتُمَا.

٤٩ وَتَلْقِيَانِ جَزَاءَ زَنَاكُمَا وَتَحْمَلَانِ خَطَايَا عِبَادَةِ أَصْنَامِكُمَا، وَتُدْرِكَانِ أَنِّي أَنَا
السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٢٤

قدر الطبخ

١ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ (مَنْ أَسْرَ الْمَلِكِ
يَهُوَيَاقِيمَ)، أَوْحَى الرَّبُّ إِلَيَّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، دُونَ اسْمِ هَذَا الْيَوْمِ بَعِينِهِ، فَإِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ حَاصَرَ فِيهِ
أُورُشَلِيمَ.

٣ وَأَضْرِبْ مَثَلًا لِلشَّعْبِ الْمُتَمَرِّدِ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
ضَعِ الْقَدْرَ وَصَبَّ فِيهَا مَاءً.

٤ وَأَطْرَحْ فِيهَا قِطْعَ الذَّبِيحَةِ، كُلَّ قِطْعَةٍ طَيِّبَةٍ، الْفَخْذَ وَالْكَتْفَ وَخِيَارَ
الْعِظَامِ.

٥ لِتَكُنِ الذَّبِيحَةُ مُنْتَقَاةً مِنْ خِيَارِ الْغَنَمِ، وَضَعَهَا فَوْقَ كَوْمَةِ الْعِظَامِ. اغْلِهَا
جَيِّدًا حَتَّى تُسَاقَ عِظَامُهَا فِيهَا.

٦ لِأَنَّ هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَلُّهُ لِهَدْيَةِ سَافِكَةِ الدِّمَاءِ، وَلِقَدْرِ
المُعْشَاةِ بِزِنجَارِهَا الَّذِي لَا يُخْرَجُ مِنْهَا. فَرَعُوهَا قِطْعَةً قِطْعَةً مِنْ غَيْرِ اقْتِرَاعٍ
عَلَيْهَا.

٧ لِأَنَّ دَمَهَا مَا بَرِحَ فِيهَا، قَدْ وَضَعْتَهُ عَلَى صَخْرَةٍ جَرْدَاءٍ، لَمْ تَرْقَهُ عَلَى الْأَرْضِ

لِتَوَارِيهِ بِالْتَرَابِ

٨ وَحَتَّى تُبَيِّرَ الْعُضْبَ الْمُفْضِي إِلَى الْإِنْتِقَامِ وَضَعْتَ دَمَهَا عَلَى صَخْرَةٍ جَرْدَاءٍ

لِتَلَّا يُوَارَى.

٩ لِذَلِكَ وَيَلُّهُ لِهَدْيَةِ سَافِكَةِ الدِّمَاءِ، فَإِنِّي أَنَا أَجْعَلُ كُومَةً حَطَبًا عَظِيمَةً.

١٠ كَثُرَ الحَطَبُ، أَضْرِمِ النَّارَ، أَنْضِجِ اللَّحْمَ وَضِعْ عَلَيْهِ التَّوَابِلَ وَتَلْتَحَرِّقِ

العِظَامَ.

١١ ثُمَّ ضَعِ القَدْرَ فَارِغَةً عَلَى الْجَمْرِ حَتَّى تَحْمَى وَيَتَوَهَّجَ نَحَاسَهَا، فَيَذُوبَ قَدْرُهَا

وَيَفْنَى زِنجَارُهَا.

١٢ قَدْ أَجْهَدْتُ نَفْسِي بِمَتَاعِهَا وَلَمْ تَنْطَهَّرْ مِنْ كَثْرَةِ زِنجَارِهَا فَصَارَ مَالَهُ

لِلنَّارِ.

١٣ فِي قَدَارَتِكَ رَذِيلَةٌ لِأَنِّي سَعَيْتُ لِتَطْهِيرِكَ، فَلَمْ تَطْهِرْ وَلَنْ تَطْهِرْ

مِنْ نَجَاسَتِكَ حَتَّى أَصَبَّ عَلَيْكَ غَضَبِي.

١٤ أَنَا الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ، وَمَا قَضَيْتُ بِهِ لِأَبَدٍ أَنْ يَتِمَّ. لَنْ أَرْجِعَ عَنْهُ وَلَنْ

أَشْفِقَ وَلَنْ أُنْذِمَ، بَلْ يَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِمَقْتَضَى تَصْرَفَاتِكَ وَطُرُقِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ

الرَّبُّ.»

١٥ وَأَوْحَىٰ إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
 ١٦ «يَا ابْنَ آدَمَ، هَا أَنَا أَحْرَمُكَ مِنْ بَهْجَةِ عَيْنَيْكَ عَلَىٰ أَثْرِ فَاجِجَةٍ. فَلَا
 تَنْحُ وَلَا تَبْكُ وَلَا تَذْرِفُ دُمُوعَكَ.
 ١٧ تَهْدُ بِصَمْتٍ. لَا تُقِمُ مَنَاحَةَ عَلَىٰ الْمَوْتَى. تَلْفَعُ بِعِصَابَتِكَ وَضَعُ نَعْلَيْكَ
 فِي رِجْلَيْكَ. لَا تَحْجُبُ شَارِبِيكَ وَلَا تَأْكُلُ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ.»
 □□ نَحَاطَبْتُ الشَّعْبَ فِي الصَّبَاحِ، وَعِنْدَ الْمَسَاءِ تُوْفِيْتُ زَوْجِي، فَفَعَلْتُ فِي
 الْيَوْمِ التَّالِيِ مَا أَمَرْتُ بِهِ.

١٩ فَسَأَلَنِي الشَّعْبُ: «أَلَا نُخْبِرُنَا مَا تَعْنِيهِ لَنَا هَذِهِ الْأُمُورُ الَّتِي أَنْتَ
 تَصْنَعُهَا؟»

٢٠ فَأَجَبْتُهُمْ: «قَدْ أَوْحَىٰ إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلَامِهِ قَائِلًا:
 ٢١ أَبْلِغْ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا مُزْمِعٌ عَلَىٰ تَخْيِيسِ مَقْدِسِي نَخْرُ عَرَّتِكُمْ
 وَمُشْتَىٰ أَعْيُنِكُمْ، وَبَهْجَةَ نَفُوسِكُمْ، فَيَتَهَاوَىٰ أَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الَّذِينَ خَلَقْتُمُوهُمْ
 وَرَاءَ كُمُ صَرَخَىٰ بِالسَّيْفِ.
 ٢٢ وَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلْتُمْ: لَا تَحْجُبُونَ شَوَارِبَكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ،
 ٢٣ وَتَكُونُ عِصَابَتِكُمْ عَلَىٰ رُؤُوسِكُمْ، وَنَعَالِكُمْ فِي أَرْجَلِكُمْ. لَا تَتُوحُونَ
 وَلَا تَتَدَبُّونَ إِنَّمَا تَبِيدُونَ بِأَثَامِكُمْ، وَيَبُئُّ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ.
 ٢٤ وَهَكَذَا يُصْبِحُ حَزْقِيالُ لَكُمْ آيَةً: فَتَصْنَعُونَ كَمَا صَنَعْتُ. فَإِنَّ تَمَّ هَذَا
 تُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.
 ٢٥ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فِي يَوْمِ الَّذِي أَحْرَمْتُمْ فِيهِ مِنْ عَرَّتِهِمْ وَبَهْجَةِ

نُخْرِهِمْ، وَمُسْتَهَى عِيُونِهِمْ، وَلَذَّةَ قُلُوبِهِمْ (أَيُّ أَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ)،
 ٢٦ يَقْبَلُ إِلَيْكَ النَّاجِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِيُبَلِّغَكَ هَذِهِ الْأَخْبَارَ.
 ٢٧ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَتِحُ فَمَكَ فَتُخَاطَبُ النَّاجِي الْمُنْفَلِتَ وَلَا تَكُونُ بَعْدَ
 أَبْكَرٍ، وَتَكُونُ لَهُمْ آيَةً، فَيَدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٢٥

نبوءة ضد عمون

١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَاتِلًا:
 ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، التَفَّتْ بِوَجْهِكَ نُحُوبِي عَمُونَ وَتَبَأْتُ عَلَيْهِمْ.
 ٣ وَقُلْ لَهُمْ اسْمَعُوا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ مِنْ قَضَاءٍ: لِأَنَّكَ شِمْتِ بِمَقْدِسِي
 لِأَنَّهُ تَدَنَسَ، وَبَارِضُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهَا خَرِبَتْ وَبِشَعْبِ يَهُوذَا لِأَنَّهُمْ سَيَقُؤْا إِلَى
 السَّيِّئِ،
 ٤ أَسْلَمْتُكَ لِلْبَدْوِ وَأَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ، فَتَصْبِرِينَ مَلَكًا لَهُمْ فَيَنْصُبُونَ مَضَارِبَهُمْ
 فِيكَ، وَيُقِيمُونَ مَسَاكِنَهُمْ فَوْقَ أَرْضِكَ. هُمْ يَلْتَهُمُونَ غَلَّتِكَ، وَيَشْرَبُونَ لَبَنِكَ.
 ٥ وَأَجْعَلُ مَدِينَةَ رَبَّةَ مَنَاخًا لِلْإِبِلِ، وَسَائِرَ مَدُنِ بَنِي عَمُونَ مَرَابِضَ لِلْغَنَمِ،
 فَتَدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
 ٦ لِأَنَّكَ صَفَقْتَ بِكَفَيْكَ طَرَبًا، وَخَبَطْتَ بِرِجْلَيْكَ، وَفَرِحْتَ بِكُلِّ مَا فِيكَ
 مِنْ لُؤْمٍ لِمَا حَلَّ بِأَرْضِ إِسْرَائِيلَ.
 ٧ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَثْقِلُ يَدِي عَلَيْكَ، وَأَسْلَمْتُكَ غَنِيمَةً لِلْأُمَمِ، وَأَسْتَأْصِلُكَ مِنْ
 بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأُفْنِيكَ مِنْ بَيْنِ الْبُلْدَانِ، وَأُدْمِرُكَ، فَتَدْرِكُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

نبوءة ضد موآب

٨ وَهَذَا مَا يعلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّ المَوآبِيِّينَ وَأَهْلَ سَعِيرٍ يَقُولُونَ: هَلْ شَعْبُ يَهُوذَا كَبَقِيَّةِ الأُمَمِ.

٩ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَقْوِضُ جَبْهَتَهُمُ الشَّرْقِيَّةَ، وَأُدْمِرُ مَدْنَ حَدُودِهِمْ، بَيْتَ بَشِيمُوتَ وَبَعْلَ مَعُونَ وَقِرْيَتَايِمَ وَهِيَ مَدَنُ مَفخَرَةِ مَوآبِ.

١٠ فَيَسْتَوْلِي قَبَائِلُ البَدْوِ عَلَيْهَا، وَيَصِيرُ بَنُو عَمُونَ مَلِكًا لَهُمْ فَلَا يَعُودُ لَهُمْ ذِكْرٌ بَيْنَ الأُمَمِ.

١١ وَأَنْفِذْ فِي المَوآبِيِّينَ أَحْكَامًا، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

نبوءة ضد أدوم

١٢ وَهَذَا أَيضًا مَا يعلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّ الأَدُومِيِّينَ أَقْدَمُوا عَلَى الاِنْتِقَامِ مِنْ شَعْبِ يَهُوذَا، وَأَسَاءُوا إِلَيْهِ أَشَدَّ إِسَاءَةٍ.

١٣ هَا أَنَا أَقَابُ الأَدُومِيِّينَ وَأَسْتَأْصِلُ مِنْ أَرْضِهِمُ الإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَأُحَوِّلُهَا إِلَى أَطْلَالٍ دَارِسَةٍ مِنَ التَّيْمَنِ إِلَى دَدَانَ، إِذْ يُقْتَلُ أَهْلُهَا جَمِيعًا بِالسَّيْفِ.

١٤ وَأَعْهَدُ بِنِعْمَتِي إِلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَفْعَلُونَ بِالأَدُومِيِّينَ بِمَقْتَضَى غَضَبِي وَتَخَطِّي، فَيُدْرِكُونَ شِدَّةَ نِعْمَتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

نبوءة فلسطين

١٥ وَهَذَا أَيْضًا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ أَقْدَمُوا عَلَيَّ
الْإِنْتِقَامَ وَأَفْرَطُوا فِيهِ بِكُلِّ لُؤْمٍ قُلُوبِهِمْ، عَامِدِينَ إِلَى الْخُرَابِ بِسَبَبِ عِدَاوَةِ
أَبْدِيَّةٍ،

١٦ هَا أَنَا أَعَاقِبُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَأْصِلُ الْكِرِّيْتِيِّينَ، وَأَيْدٍ بَقِيَّةَ سُكَّانِ
سَاحِلِ الْبَحْرِ،

١٧ وَأُنْفِذُ فِيهِمْ أَنْتِقَامِي الْعَظِيمَ بِتَأْدِيبٍ مُفْعَمٍ بِالسَّخَطِ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ، إِذْ أَصَبْتُ نَفْسِي عَلَيْهِمْ.»

٢٦

نبوءة ضد صور

١ وَفِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ (مِنْ سَنِي الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ)، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ
مِنَ الشَّهْرِ، أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، لِأَنَّ صُورَ قَدْ شَتَمَتْ بِأُورُشَلِيمَ، وَقَالَتْ: هَا بَوَابَةُ الشُّعُوبِ
قَدْ أَنْهَارَتْ، وَتَحَوَّلَتِ الْقَوَائِلُ إِلَيَّ. هَا أَنَا أَزْدَهْرُ إِذْ حَلَّ بِهَا الدَّمَارُ.

٣ لِذَلِكَ يُعْلِنُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَعَاقِبُكَ يَا صُورَ، فَأَجْعَلُ أُمَّةً كَثِيرَةً
تَهَاجِمُكَ كَمَا يَهْجُمُ الْبَحْرُ بِأَمْوَاغِهِ.

٤ فَيَهْدُمُونَ أَسْوَارَ صُورَ وَأَبْرَاجَهَا، وَأَكْشِطُ تَرَابَهَا عَنْهَا، وَأُحْوِلُهَا إِلَى صَخْرَةٍ
جَرْدَاءٍ.

٥ فَتَصْبِحُ مَنَشْرًا لِلشِّبَاكِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ لِأَنِّي أَنَا قَضَيْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ، ثُمَّ تَعْدُو غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ.

- ٦ وَتَهْلِكُ ضَوَاحِيهَا الرِّيفِيَّةُ بِالسَّيْفِ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- ٧ لِأَنَّ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا آتِي بِمَلِكِ الْمُلُوكِ، نُبُوخَذَنْصَرِ مَلِكِ بَابِلَ مِنَ الشَّمَالِ بِخَيْلٍ وَبِمَرْكَبَاتٍ وَبِفُرْسَانٍ وَأَقْوَامٍ غَفِيرَةٍ،
- ٨ فَيُبِيدُ بِالسَّيْفِ قَرَى رَيْفِكَ وَيَشِيدُ حَوْلَكَ سُورَ حِصَارٍ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ أَبْرَاجًا، وَيَقِيمُ مَتْرَسَةً، وَيَهَاجِمُكَ بِتُرْسٍ.
- ٩ وَيَقْدِفُ أَسْوَارَكَ بِمَجَانِقٍ، وَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بَعْدَ حَرْبِهِ.
- ١٠ وَلِكثْرَةِ خَيْلِهِ يَحْجُبُكَ غُبَارُ حَوَافِرِهَا، وَتَنْزَلُ أَسْوَارُكَ مِنْ صَوْتِ الْفُرْسَانِ وَالْعَرَبَاتِ وَالْمَرْكَبَاتِ عِنْدَ اقْتِحَامِهِ أَبْوَابِكَ كَمَا تَقْتَحِمُ مَدِينَةٌ بِهَا ثَغْرَاتٌ،
- ١١ فَيُدْوسُ بِحَوَافِرِ خَيْلِهِ كُلَّ شَوَارِعِكَ، وَيَقْضِي بِالسَّيْفِ عَلَى شَعْبِكَ، فَتَهْتَاوِي إِلَى الْأَرْضِ أَرْكَانُ عَرْكَ،
- ١٢ وَيَنْهَبُونَ ثَرَوَتَكَ، وَيَسْتَوْلُونَ عَلَى تِجَارَتِكَ وَيَهْدُمُونَ أَسْوَارَكَ وَيُبْنُونَ المِهْبِجَةَ، وَيَطْرَحُونَ حِجَارَتَكَ وَخَشَبَكَ وَتَرَابَكَ إِلَى مِيَاهِ الْبَحْرِ.
- ١٣ وَأُخْرَسُ أَهَازِيحُ أَغَانِيكَ، وَلَا تَتَرَدَّدُ بَعْدَ رَنَاتِ أَعْوَادِكَ،
- ١٤ وَأَجْعَلُكَ كَصَخْرَةٍ جَرْدَاءٍ، فَتَكُونِينَ مَنَشْرًا لِلشَّبَاكِ، وَلَا تُعْمِرِينَ فِي مَا بَعْدَ. لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ قَضَيْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

- ١٥ وَهَذَا مَا يَعْلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَنْ مَدِينَةِ صُورَ: أَلَا تَرْتَعِدُ مَدَنُ السَّوَاخِلِ لَجَلْبَةِ سُقُوطِكَ، وَلِصْرَاخِ الْجَرْحَى، وَلَوْقُوعِ الْقَتْلِ فِيكَ،
- ١٦ فَيَنْزِلُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ المَدَنِ السَّاحِلِيَّةِ عَنْ عُرُوشِهِمْ وَيُخْلَعُونَ جُبُهُمْ

وَيَطْرَحُونَ عَنْهُمْ أَرْضِيَّتَهُمُ الْمُرْكَشَةَ، وَيَكْتَسُونَ الرَّعْبَ ثَوْبًا، وَيَجْلِسُونَ عَلَى
الْأَرْضِ مُرْتَجِفِينَ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ، مَدْعُورِينَ لِمَا أَصَابَكَ

١٧ عِنْدَئِذٍ يَنُوحُونَ عَلَيْكَ بِمِرْثَاةٍ قَاتِلِينَ: كَيْفَ تَلَاشَيْتَ مِنْ بَيْنِ الْبِحَارِ
عَيْنَاهُ الْمَدِينَةَ الْعَامِرَةَ الشَّهِيرَةَ، الَّتِي كَانَتْ مُسَيِّرَةً هِيَ وَسُكَّانُهَا عَلَى الْبَحْرِ،
فَأَلْقَوْا رَعْبَهُمْ عَلَى جَمِيعِ جِبْرَانِهَا.

١٨ الْآنَ تَرْتَعِدُ مَدُنُ السَّوَاخِلِ فِي وَقْتِ سُقُوطِكَ، وَتَضْطَرِبُ الْجَزَائِرُ فِي
وَسَطِ الْبَحْرِ لِانْهْيَارِكَ،

١٩ إِذْ أَحُولُكَ إِلَى مَدِينَةٍ خَرِبَةٍ كَالْمَدِينِ الْمَقْفِرَةِ. أُطْغِي عَلَيْكَ لُجَجَ الْبَحْرِ
وَأَغْمُرُكَ بِالْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ،

٢٠ وَأُحْدِرُكَ مَعَ الْهَائِطِينَ إِلَى الْهَاطِيَةِ، إِلَى الشَّعْبِ الْقَدِيمِ، وَأَجْعَلُكَ تُقِيمِينَ
فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ فِي الْخَرَبِ الدَّائِرَةِ لَتَنْظِلِي مُقْفِرَةً، فَلَا يَكُونُ لَكَ مَكَانٌ فِي
أَرْضِ الْأَحْيَاءِ،

٢١ وَأَجْلِبُ الرَّعْبَ عَلَيْكَ فَلَا يَبْقَى مِنْكَ أَثْرٌ وَإِذْ يَبْحَثُ عَنْكَ لَا يَعْثُرُ عَلَيْكَ
أَبَدًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٢٧

مرثية صور

١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
٢ «وَأَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاذْبُ صُورَ مِرْثَاةٍ،

٣ وَقُلْ لِّصُورَ الْقَائِمَةِ عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبَحْرِ، تَاجِرَةَ الشُّعُوبِ، الْقَاطِنَةَ فِي مَدِينِ السَّوَاخِلِ: يَا صُورُ أَنْتِ قُلْتِ: أَنَا كَامِلَةٌ الْجَمَالِ.

٤ تُخُومُكَ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ، وَبِنَاوُوكِ أَكَلُوا جَمَالَكَ،

٥ صَنَعُوا كُلَّ الْوَاوَحِكِ مِنْ سُرُوسِنِيرٍ، وَأَخَذُوا أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ لِيَعْمَلُوا لَكَ سَوَارِي.

٦ مِنْ بَلُوطِ بَاشَانَ صَنَعُوا مَجَازِيْفَكَ، وَطَعَّمُوا مَقَاعِدَكَ بِالْعَاجِ الْمُسْتَجَلِبِ مِنْ سَوَاخِلِ قُبْرُصَ.

٧ نَصَبُوا شِرَاعَكَ مِنْ تَكَّانٍ مُطْرَزٍ مِنْ مِصْرَ لِيَكُونَ لَكَ رَايَةً. وَكَانَتْ مِظَلَّتُكَ مِنْ فُأَشٍ أَرْزَقٍ وَأَرْجَوَانِيٍّ مِنْ جَزَائِرِ الْإِيشَةِ.

٨ كَانَ أَهْلُ صِيدُونَ وَإِرْوَادَ مَلَّاحِيكَ، وَحُكَّامُوكِ الْمَهْرَةَ يَا صُورَ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ رَبَائِبِيكَ،

٩ شِيُوخُ جَبِيلَ وَصِنَاعِهَا الْمَهْرَةَ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ قَلَّافُوكِ الَّذِينَ يَسُدُّونَ شُقُوقَكَ. جَمِيعُ سَفِينِ الْبَحْرِ وَمَلَّاحُوهَا قَدَمُوا إِلَيْكَ لِلتَّجَارَةِ مَعَكَ.

١٠ أَقْوَامٌ مِنْ فَارَسٍ وَوَلُودٍ وَفُوطٍ انْخَرَطُوا فِي جَيْشِكَ وَكَانُوا مِنْ رِجَالِ حَرْبِكَ. عَلَقُوا عَلَى أَسْوَارِكَ أَتْرَاسًا وَخُودًا، وَخَلَعُوا عَلَيْكَ بَهَاءَكَ.

١١ أَبْنَاءُ إِرْوَادَ مَعَ جَيْشِكَ قَائِمُونَ عَلَى أَسْوَارِكَ الْمُحِيطَةِ بِكَ، وَتَمَنَعَتْ أِبْرَاجُكَ بِرِجَالِ أَبْطَالٍ، عَلَقُوا أَتْرَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ الْمُحِيطَةِ بِكَ، وَأَكَلُوا جَمَالَكَ.

١٢ تَرَشِيشُ تَاجَرَتْ مَعَكَ لِكَثْرَةِ مَا فِيكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْغَنَى، فَدَفَعْتَ فِضَّةً

وَحَدِيدًا وَقَصْدِيرًا وَرَصَاصًا لِقَاءَ بَضَائِعِكَ.

١٣ تَاجَرْتُ مَعَكَ الْيُونَانَ وَتُوبَالَ وَمَاشِكُ، فَقَاطَبُوا بَضَائِعِكَ بِالرَّقِيقِ وَأَنِيَّةِ النَّحَّاسِ،

١٤ وَقَايَضَ أَهْلُ بَيْتِ تُوْجَرَمَةَ بَضَائِعِكَ بِالْخَيْلِ وَالْفُرْسَانِ وَالْبِغَالِ.

١٥ تَاجَرَ مَعَكَ أَهْلُ رُودُسَ، وَمَدَنٌ سَاحِلِيَّةٌ كَثِيرَةٌ كَانَتْ مَرَاكِرَ أَسْوَاقِكَ، فَدَفَعُوا لَكَ قُرُونَ الْعَاجِ وَالْأَبْنُسِ.

١٦ أَدُومٌ تَاجَرَتْ مَعَكَ، فَقَاطَبُوا بَضَائِعِكَ فِي أَسْوَاقِكَ بِحِجَارَةِ الْبَهْرَمَانِ وَالْأَرْجَوَانِ، وَالْقَمَاشِ الْمَطْرَزِ وَالْبُوصِ وَالْمُرْجَانِ وَالْيَاقُوتِ،

١٧ وَتَاجَرَتْ مَعَكَ أَرْضُ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ، فَقَاطَبُوا بَضَائِعِكَ بِالْحِنْطَةِ وَالزَّيْتُونِ وَأَوَائِلِ التِّينِ وَالْعَسَلِ وَالزَّيْتِ وَاللِّسَانِ.

١٨ دَمَشْقُ تَاجَرَتْ مَعَكَ لِكَثْرَةِ بَضَائِعِكَ وَفَرَطُ غِنَاكَ، فَقَايَضَتْ بَضَائِعِكَ بِحَجَرَةِ حَلْبُونَ وَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ.

١٩ وَقَايَضَ أَهْلُ دَانَ وَالْيُونَانَ بَضَائِعِكَ بِحَجَرَةِ أَوْزَالَ وَالْحَدِيدِ الْمَشْغُولِ وَالْقَرْفَةِ الصِّينِيَّةِ وَقَصَبِ الذَّرِيرَةِ.

٢٠ وَقَايَضَتْ رُودُسُ بَضَائِعِكَ بِأَغْطِيَةِ السُّرُوجِ.

٢١ وَتَاجَرَ مَعَكَ الْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤَسَاءِ قِيدَارَ، فَقَاطَبُوا بَضَائِعِكَ بِالْخِرَافِ وَالْكَبَاشِ وَالْأَعْتَدَةِ.

٢٢ وَتَاجَرَ مَعَكَ أَيضًا مُجَارُ شَبَا وَرَعْمَةَ، فَقَاطَبُوا بَضَائِعِكَ بِأَخْرِ أَنْوَاعِ الطَّيْبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالذَّهَبِ.

٢٣ وَمِنَ الْمُتَاجِرِينَ مَعَكَ أَيضاً أَهْلُ حِرَّانَ وَكِنَّةَ وَعَدَنَ وَشَبَا، وَأَشُورَ
وَكَلْهَدَ.

٢٤ هُوَلاءِ قَايِضُوا بَضَائِعَكَ بِنَفَائِسِ الْأَرْضِيَّةِ الْأَسْمَانِجُونِيَّةِ وَالْمُطْرَزَةِ،
وَسِجَاجِيْدٍ مُلَوْنَةٍ مَبْرُومَةٍ الْخَيْطَانِ وَمُضْفُورَةٍ بِإِحْكَامٍ.

٢٥ وَكَانَتْ سُنُنُ تَرْشِيْشَ قَوَافِكَ الْبَحْرِيَّةِ الْمُحْمَلَةَ بِتِجَارَتِكَ، فَامْتَلَأَتْ
وَتَعَظَّمَتْ جِدًّا فِي عَرْضِ الْبَحَارِ.

٢٦ أَبْحَرِيْكَ مَلَّاحُوْكَ إِلَى لُجِجِ الْمِيَاهِ حَيْثُ جَعَلْتِكَ الرِّيْحُ الشَّرْقِيَّةَ حَطَامًا
فِي قَلْبِ الْبَحَارِ.

٢٧ غَرِقَتْ ثُرُوتُكَ وَأَسْوَاقُكَ وَبَضَاعَتُكَ وَمَلَّاحُوْكَ وَرَبَائِبِيْكَ وَبِنَاءُ سَفِيْنِكَ
وَالْمُتَاجِرُونَ بِمَنْتُجَاتِكَ فِي أَعْمَاقِ الْبَحْرِ فِي يَوْمِ سُقُوطِكَ.

٢٨ تَرْتَعِشُ مَسَارِحُ الْقُطْعَانِ مِنْ صَوْتِ صُرَاخِ رَبَائِبِيْكَ.

٢٩ يَهْجُرُ كُلُّ الْمَجْدَفِيْنَ وَالْمَلَّاحِيْنَ وَرَبَائِبَةِ الْبَحْرِ سَفِيْنَهُمْ وَيَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ.

٣٠ يَرْفَعُونَ صَوْتَهُمْ بِالنُّوَّاجِ عَلَيْكَ وَيَصْرُخُونَ بِمَرَارَةٍ، وَيَذْرُونَ تَرَابًا فَوْقَ
رُؤُوسِهِمْ، وَيَتَمَرَّغُونَ فِي الرَّمَادِ.

٣١ يَحْلِقُونَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ عَلَيْكَ، وَيَرْتَدُونَ الْمُسُوْحَ، وَيَنْدَبُونَكَ بِمَرَارَةٍ نَفْسٍ
نَدْبًا أَيْمًا.

٣٢ وَفِي نَدْبِهِمْ يَقِيْمُونَ عَلَيْكَ مَنَاحَةً، وَيَرْتُونُكَ قَائِلِينَ: آيَةُ مَدِيْنَةٍ عَمَّهَا
الصَّمْتُ مِثْلَ صَوْرِ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ؟

٣٣ عِنْدَ وَصُولِ بَضَائِعِكَ عَبْرَ الْبَحَارِ أَشْبَعَتْ أُمَّمًا كَثِيْرَةً، وَأَغْنَيْتَ مُلُوكَ

الأَرْضِ بِكَثْرَةِ ثَرَوَاتِكَ وَتِجَارَاتِكَ.
 ٣٤ وَلَكِنْ حِينَ أَعْرَقْتِكَ الْعَوَاصِفُ فِي أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ، غَرِقَ مَعَكَ مَلَأْحُوكِ
 وَتِجَارَاتِكَ.

٣٥ فَاعْتَرَى الدُّعْرُ عَلَيْكَ كُلَّ سُكَّانِ الْمَدِينِ السَّاحِلِيَّةِ، وَأَقْشَعَرَّ مَلُوكَهُمْ
 رُعْبًا، وَاضْطَرَبَتْ وُجُوهُهُمْ.

٣٦ يَصْفِرُ تِجَارُ الشُّعُوبِ دَهْشَةً عَلَيْكَ لِمَا حَلَّ بِكَ مِنْ مَصِيرٍ رَهِيْبٍ، وَلَنْ
 يَبْقَى بَعْدَ مِنْكَ أَثْرٌ.»

٢٨

نبوءة ضد ملك صور

١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
 ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِمَلِكِ صُورَ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ تَكَبَّرْتَ
 وَقُلْتَ: أَنَا إِلَهٌ، وَأَتَرَبَّعُ فِي مَجْلِسِ الْآلِهَةِ، فِي قَلْبِ الْبِحَارِ؛ مَعَ أَنَّكَ إِنْسَانٌ
 وَلَسْتَ إِلَهًا، وَإِنْ ظَنَنْتَ أَنَّ لَدَيْكَ حِكْمَةَ الْآلِهَةِ!
 ٣ هَا أَنْتَ أَحْكُمُ مِنْ دَانِيَالٍ وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ سِرٌّ.
 ٤ قَدْ اسْتَحَوَذَتْ بِحِكْمَتِكَ وَفَهْمِكَ عَلَى الذَّهَبِ وَالنِّصْصَةِ وَادْخَرْتَهَا فِي
 خَزَائِنِكَ،
 ٥ وَبِمَهَارَتِكَ الْعَظِيمَةِ فِي التِّجَارَةِ ضَاعَفْتَ ثَرَوَاتِكَ، فَتَكَبَّرَ قَلْبُكَ لِفِرْطِ
 غِنَاكَ.

٦ لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ ظَنَنْتَ أَنَّ لَدَيْكَ حِكْمَةَ الْآلِهَةِ،

٧ هَا أَنَا أَثِيرُ عَلَيْكَ غُرْبَاءَ مِنْ أَعْتَى الْأُمَمِ، فَيَجْرِدُونَ سِيوفِهِمْ عَلَى بَهَاءِ حِكْمَتِكَ، وَيَدْتَسُونَ جَمَالَكَ.

٨ يَطْرَحُونَكَ إِلَى الْهَاطِيَةِ فَمُوتُ مَوْتِ الْقَتْلَى فِي أَعْمَاقِ الْبِحَارِ.

٩ أَنْظَلُّ تَقُولُ أَنْتِ أَمَامَ قَاتِلِكَ: أَنَا إِلَهٌ؟ أَنْتِ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ فِي قَبْضَةِ ذَائِحِيكَ.

١٠ فَتَلْقَى حَتْفَكَ كَالْغُلْفِ بِيَدِ الْغُرْبَاءِ، لِأَنِّي أَنَا قَضَيْتُ يَقُولُ السَّيِّدِ الرَّبِّ.»

١١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

١٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْدُبُ مَلِكِ صُورٍ بِمِرْثَاةٍ وَقُلْتُ لَهُ هَذَا مَا يَعْلِنُهُ السَّيِّدُ

الرَّبِّ: كُنْتُ خَاتِمَ الْكِبَالِ، مُفْعَمًا بِالْحِكْمَةِ وَكَامِلًا الْجَمَالِ.

١٣ كُنْتُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ عَدْنِ، حِجَابُكَ كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ: عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ

أَصْفَرٌ وَعَقِيقٌ أَيْضٌ وَزَبْرَجْدٌ وَجَزَعٌ وَيَشْبٌ وَيَاقُوتٌ أَزْرَقٌ وَبِهْرْمَانٌ وَزَمْرُودٌ

وَذَهَبٌ. صَاغُوا مِنْهُ بِيوتِ حِجَارَتِكَ الْكَرِيمَةِ وَتَرَصَّيْعَاتِكَ يَوْمَ خُلِقْتَ.

١٤ وَمَسْحَتُكَ لِتَكُونَ الْكُرُوبِيمَ الْمُظْلِلَ وَأَقَمْتُكَ عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ،

وَمَشَيْتَ بَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ.

١٥ كُنْتُ كَامِلًا فِي طُرْفِكَ مِنْذُ يَوْمِ خُلِقْتَ إِلَى أَنْ وَجَدَ فَيْكَ إِثْمًا.

١٦ إِنَّمَا بِسَبَبِ كَثْرَةِ تِجَارَتِكَ امْتَلَأَ دَاخِلُكَ ظُلْمًا، فَأَخْطَأْتَ. لِهَذَا أَطْرَحُكَ

مِنْ جَبَلِ اللَّهِ كَشَيْءٍ نَجْسٍ، وَأَيْدِكَ أَيْهَا الْكُرُوبِ الْمُظْلِلِ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ.

١٧ قَدْ تَكَبَّرَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ بَهَائِكَ، وَأَفْسَدْتَ حِكْمَتَكَ مِنْ جَرَاءِ جَلَالِكَ.

سَأَلْتَنِي بِكَ إِلَى الْأَرْضِ أَمَامَ الْمَلُوكِ لِتَكُونَ عُرْضَةً لِعُيُونِهِمُ الْهَارِزَةَ.
 ١٨ قَدْ نَجَّسْتَ مَقَادِسَكَ بِفَرْطِ آثَامِكَ وَتِجَارَتِكَ الظَّالِمَةِ. لِذَلِكَ أَجْعَلُ
 النَّارَ تَنْدَلِعُ مِنْ وَسْطِكَ فَتَلْتَهُمْ، وَأُحْوِلُكَ إِلَى رَمَادٍ عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ
 كُلِّ مَنْ يَرَاكَ.

١٩ فَيَتَحَيَّرُ لِمَا أَصَابَكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، إِذْ تَحُلُّ بِكَ
 الْأَهْوَالُ وَلَا يَبْقَى مِنْكَ أَثَرٌ.»

نبوءة ضد صيدون

٢٠ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

٢١ «يَا ابْنَ آدَمَ، التَّفَتْ بِوَجْهِكَ نَحْوَ صَيْدُونَ وَتَنبَأْ عَلَيْهَا.

٢٢ وَقُلْ هَذَا مَا يَعلنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَنْقَلُبُ عَلَيْكَ يَا صَيْدُونَ وَأَتَجَلَّى
 بِمَجْدِي فِيكَ فَيُدْرِكُ سُكَانُكَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَنْفِذُ فِيكَ أَحْكَامًا وَأَتَقَدَّسُ
 فِي وَسْطِكَ.

٢٣ أَجْعَلُ الْوَبَاءَ يَتَفَشَّى فِيكَ وَتُسْفِكُ دِمَاءٌ فِي أَرْضِكَ، وَيَتَساقَطُ فِي
 وَسْطِكَ جَرْحَى السَّيْفِ الَّذِي يُحْدِقُ بِكَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي
 أَنَا الرَّبُّ.

٢٤ فَلَا يَتَعَرَّضُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ إِلَى وَخَزَاتِ الْعَلِيْقِ وَلَا إِلَى سُوكَةِ مُؤْذِيَةٍ
 مِنَ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ مِنْ تَبْغُضِهِمْ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٥ وَهَذَا مَا يَعلنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا أَجْمَعُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ
 الشُّعُوبِ الَّتِي تَفَرَّقُوا إِلَيْهَا، وَتَتَجَلَّى قَدَاسَتِي فِيهِمْ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ، عِنْدَمَا

يُعَوِّدُونَ وَيَسْتَوِطُونَ فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِعِبْدِي يَعْقُوبَ،
 ٢٦ وَيُقِيمُونَ فِيهَا مُطْمَئِنِّينَ وَيَشِيدُونَ بُيُوتًا وَيَغْرِسُونَ كُرُومًا وَيَسْكُنُونَ
 أَمْنِينَ. وَعِنْدَمَا تُنْفِذُ أَحْكَامًا فِي جَمِيعِ أَعْدَائِهِمُ الْمُحِيطِينَ بِهِمْ، عِنْدَئِذٍ يَدْرِكُونَ
 أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ.»

٢٩

نبوءة على مصر

قضاء الله على فرعون

١ وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ الْعِبرِيِّ (أَيُّ كَانُونَ الْأَوَّلِ -
 دَيْسَمْبَر) مِنَ السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِسَيِّ الْمَلِكِ يَهُوِيَاكِينَ، أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ
 قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، التَفَتْ نَحْوَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ وَعَلَى مِصْرَ كُلِّهَا
 ٣ وَقُلْ هَذَا مَا يُعَلِّنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَنْقَلُبُ عَلَيْكَ يَا فِرْعَوْنَ مَلِكَ
 مِصْرَ، أَيُّهَا التَّسَاحُ الْكَاْمِنُ فِي وَسْطِ أَنْهَارِهِ، الْقَائِلُ: النَّهْرُ لِي وَقَدْ صَنَعْتَهُ
 لِنَفْسِي.»

٤ هَا أَنَا أَضَعُ خَزَائِمَ فِي فَكِّكَ وَأَجْعَلُ سَمَكَ أَنْهَارِكَ يَلْتَصِقُ بِجِرَاشِفِكَ،
 وَأَخْرِجُكَ قَسْرًا مِنْ أَنْهَارِكَ، وَأَسْمَاكُهَا مَا بَرَحَتْ لِاصْصَقَةِ بِجِرَاشِفِكَ.
 ٥ وَأَجْرُكَ فِي الْبَرِيَّةِ مَعَ جَمِيعِ سَمَكِ أَنْهَارِكَ، فَتَتَهَاوَى عَلَى سَطْحِ أَرْضِ
 الصَّحْرَاءِ فَلَا تُجْمَعُ وَلَا تُكَلَّمُ بَلْ تَكُونُ قُوْتًا لِوَحُوشِ الْبَرِّ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ.»

٦ فَيُدْرِكُ كُلُّ أَهْلِ مِصْرَ أَيِّي أَنَا الرَّبُّ، لَأَنَّهُمْ كَانُوا عَكَازَ قَصَبٍ هَشَّةً
لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ،

٧ مَا إِنِ اعْتَمَدُوا عَلَيْكَ بِأَكْفِهِمْ حَتَّى انْكَسَرَتْ وَمَرَّقَتْ أَكْفَاهُمْ، وَعِنْدَمَا
تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ تَحَطَّمَتْ وَقَصَفَتْ كُلُّ مَتُونِهِمْ.

٨ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا وَأَسْتَأْصِلُ مِنْكَ الْإِنْسَانَ وَالْحَيَّوَانَ،

٩ فَتَصْبِحُ دِيَارُ مِصْرَ مَقْفَرَةً خَرِبَةً، فَيُدْرِكُونَ أَيِّي أَنَا الرَّبُّ، لِأَنَّ فِرْعَوْنَ
قَالَ: لِي النَّهْرُ وَأَنَا قَدْ صَنَعْتَهُ.

١٠ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْهَارِكَ، وَأَجْعَلُ أَرْضِي مِصْرَ خَرَابٍ
مُتْرَدِمَةً مَقْفَرَةً، مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ حَتَّى تُخْوِمَ إِثْيُوبِيَا.

١١ لَا تَمْرُّ بِهَا قَدَمُ إِنْسَانٍ وَلَا تَجْتَازُهَا رِجْلُ بَهِيمَةٍ، وَتَظَلُّ مَهْجُورَةً مِنْ
النَّاسِ طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

١٢ وَأَجْعَلُ دِيَارَ مِصْرَ الْأَكْثَرَ وَحِشَةً بَيْنَ الْأَرْضِي الْمَقْفَرَةِ، وَتَظَلُّ مِنْهَا
الْأَكْثَرَ خَرَابًا بَيْنَ الْمُدُنِ الْخَرِبَةِ وَأَشَدَّهَا وَحِشَةً طَوَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَأَشْتَّتِ
الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَفْرِقَهُمْ فِي الْبُلْدَانِ.

١٣ وَفِي نِهَائَةِ الْأَرْبَعِينَ سَنَةً أَجْمَعُ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ الَّتِي تَشْتَتُوا
بَيْنَهَا.

١٤ وَآرِدُ سَبِيحَهُمْ، وَأَعِيدُهُمْ إِلَى أَرْضِ قَتْرُوسِ مَوْطِنِهِمْ، فَيَكُونُونَ هُنَاكَ
مَمْلَكَةً حَقِيرَةً.

١٥ بَلْ تَكُونُ أَحْقَرَ الْمَمَالِكِ فَلَا تَتَسَاخَّ بَعْدَ عَلَى بَقِيَّةِ الْأُمَمِ، وَأَجْعَلُهُمْ

أَقْلِيَّةً لثَلَا تَبَسَّلَطُوا عَلَى الشُّعُوبِ.

١٦ فَلَا تَكُونُ بَعْدُ مَحَطَّ اعْتِمَادٍ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، بَلْ تَذَكِّرُهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ حِينَ ضَلُّوا وَرَاءَهُمْ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

غنيمة نبوخذنصر

١٧ وَفِي مَطْلَعِ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ الْعِبرِيِّ (أَيُّ آذَانَ - مَارَسَ) فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ) مِنْ سَبْيِ الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ (أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ نَبُوخَذْنَصْرَ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ سَخَّرَ جَيْشَهُ أَشَدَّ سَخِيرٍ ضِدَّ صُورَ، فَأَصْبَحَتْ كُلُّ رَأْسٍ مِنْ رُؤُوسِ جُنُودِهِ صَلْعَاءً، وَكُلُّ كَتْفٍ مَجْرَدَةٌ مِنَ الثِّيَابِ. وَلَكِنْ لَمْ يَغْمُ هُوَ وَلَا جَيْشُهُ شَيْئًا مِنْ صُورَ رَغْمَ مَا كَابَدَهُ مِنْ جَهْدٍ لِلْأَسْتِيْلَاءِ عَلَيْهَا.

١٩ لِذَلِكَ هَذَا مَا يُعْنِيهِ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَبْذُلُ دِيَارَ مِصْرَ لِنَبُوخَذْنَصْرَ مَلِكِ بَابِلَ فَيَسْتَوْلِي عَلَى ثَرَوَاتِهَا، وَيَسْلُبُهَا غَنَائِمَهَا وَيَنْهَبُهَا، فَتَكُونُ هَذِهِ أُجْرَةً لِجَيْشِهِ.

٢٠ قَدْ أَعْطَيْتَهُ أَرْضَ مِصْرَ لِقَاءَ تَعَبِهِ، لِأَنَّهُ وَجَيْشُهُ قَدْ عَمِلُوا فِي خِدْمَتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢١ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أُنْمِي قُوَّةَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَأَفْتَحْ فَمَّكَ بَيْنَهُمْ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

- ١ وَأَوْحَىٰ إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
- ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَبْنَا وَقُلْ: هَذَا مَا يُعَلِّقُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَلَوْلُوا قَائِلِينَ: يَا لِلْيَوْمِ الرَّهِيْبِ!
- ٣ إِنَّ يَوْمَ الرَّبِّ بَاتَ وَشِيكًا؛ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ، إِنَّهُ يَوْمٌ مُّكْفَهَرٌ بِالْغَيُومِ، سَاعَةٌ دَيْنُونَةٌ لِلْأُمَّمِ،
- ٤ إِذْ يُجْرَدُ سَيْفٌ عَلَىٰ مِصْرَ، فَيَعْمُ الذُّعْرُ الشَّدِيدُ كُوشَ، عِنْدَمَا يَتَهَاوَىٰ قَتْلَىٰ مِصْرَ وَيَسْتَوْلِي عَلَىٰ ثَرَوَاتِهَا، وَتَنْقُضُ أَسْجُنَهَا.
- ٥ ثُمَّ تَسْقُطُ مَعَهُمُ بِالسَّيْفِ كُوشٌ وَفُوطٌ وَلُودٌ وَشَبُهَةُ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَلِيْبِيَا وَسُكُوتُ الْأَرْضِ الْمُتَحَالِفَةِ مَعَهُمْ.
- ٦ حَقًّا يَسْقُطُ مُنَاصِرُ مِصْرَ وَتَذَلُّ كِبْرِيَاءُ عَرَبَتِهَا، فَيَتَهَاوَىٰ بِالسَّيْفِ سُكَّانُهَا مِنْ مَجْدَلٍ إِلَىٰ أَسْوَانَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ٧ فَتَصْبِحُ أَكْثَرُ الْأَرْضِ الْمُقْفَرَةِ وَحَشَّةً، وَتَضْحَىٰ مُدْنُهَا أَكْثَرَ الْمُدُنِ خَرَابًا!
- ٨ فَيَدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُضْرِمُ نَارًا فِي مِصْرَ وَيَنْهَارُ جَمِيعُ حَلْفَائِهَا.
- ٩ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُسْرِعُ رُسُلِي إِلَىٰ كُوشَ الْمُطْمَئِنَّةِ لِيُثْبِرُوا فِيهَا الرَّعْبَ فِي يَوْمٍ هَلَكَ مِصْرَ، الَّذِي لَا بَدَّ أَنْ يُحَقِّقَ.
- ١٠ لِأَنِّي سَأُفْنِي جَمَاهِيرَ مِصْرَ بِيَدِ نُبُوخَدَنْصَرَ مَلِكِ بَابِلَ.
- ١١ إِذْ يَقْبَلُ هُوَ وَجَيْشُهُ، أَعْتَىٰ جُيُوشُ الْأُمَّمِ، نَحْرَابَ دِيَارِ مِصْرَ، فَيَجْرِدُونَ عَلَيْهَا سِوْفَهُمْ وَيَمْلَأُونَ أَرْضَهَا بِالْقَتْلِ.

١٢ وَأَجْفَفُ مَجَارِي نَهْرِ النَّيْلِ، وَأَبِيعُ الْأَرْضَ لِقَوْمِ أَشْرَارٍ، وَأُخْرِبُ الْبِلَادَ فِيهَا بِيَدِ غُرَبَاءَ. أَنَا الرَّبُّ قَضَيْتُ.

١٣ ثُمَّ أَحَطَّمُ الْأَصْنَامَ وَأُزِيلُ الْأَوْثَانَ مِنْ مَمْفَيْسَ، وَلَا يَبْقَى بَعْدُ رَئِيسٌ فِي دِيَارِ مِصْرَ، وَالْقِي فِيهَا الرَّعْبَ.

١٤ وَأُخْرِبُ قَرُوسَ، وَأُضْرِمُ نَارًا فِي صُوعَنَ، وَأُنْفِذُ أَحْكَامًا فِي طَبِيبَةَ.

١٥ وَأَصْبُ غَضَبِي عَلَى سَيْنِ حِصْنِ مِصْرَ، وَأُبِيدُ أَهْلَ طَبِيبَةَ.

١٦ وَأُضْرِمُ نَارًا فِي مِصْرَ فُتْقَاسِي سَيْنِ أَشَدَّ الْأَلَمِ، وَتَمَرَّقُ طَبِيبَةُ شَرَّ تَمْرِيقٍ، وَتَعْرَضُ مَمْفَيْسُ لِلرَّعْبِ فِي كُلِّ يَوْمٍ.

١٧ وَيَسَاقُطُ بِالسَّيْفِ شَبَانُ أَوْنَ وَفَيْبِسْتَةَ، وَيَسِي بَقِيَّةُ سُكَّانِهَا

١٨ وَيُظْلَمُ النَّهَارُ فِي تَحْفَنَحِيسَ عِنْدَمَا أُحَطَّمُ أَنْيَارُ مِصْرَ هُنَاكَ، وَتَتَلَاشَى

كِبْرِيَاءُ عَرَّتَيْهَا. أَمَّا هِيَ فَتَعْشَاهَا سَحَابَةٌ، وَتَسِي بِنَاتِهَا.

١٩ وَهَكَذَا أُنْفِذُ أَحْكَامًا فِي مِصْرَ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

تحطم ذراعي فرعون

٢٠ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ الْعِبْرِيِّ (أَيُّ آذَانَ - مَارَسَ) مِنْ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ (مِنْ سَنَةِ الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ)، أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

٢١ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنِّي حَطَمْتُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَلَنْ تُجِبَرَ بِالرَّفَائِدِ أَوْ الْعَصَابِ، فَتَجْرِدُ سَيْفًا،

٢٢ وَهَآ أَنَا أَنقَلَبُ عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَأُحِطِّمُ ذِرَاعِيهِ، السَّليمةَ
وَالْمَكْسُورَةَ، وَأُسْقِطُ السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ.

٢٣ وَأُسْتَتُّ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَفْرِقُهُمْ فِي الْبُلْدَانِ.

٢٤ وَأَشْدِّدُ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ وَأَضَعُ سَيْفِي فِي يَدِهِ، وَأُحِطِّمُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ،
فِيئِنَّ أَمَامَهُ أَنْبَنَ الْجُرَيْجِ.

٢٥ وَأَشْدِّدُ ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ. أَمَّا ذِرَاعَا فِرْعَوْنَ فَتَهَاوِيَانِ، فَيُدْرِكُونَ
أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَضَعُ سَيْفِي فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيُجْرِدُهُ عَلَى دِيَارِ مِصْرَ.

٢٦ وَأَبِدُّ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَمْرِقُهُمْ فِي الْبُلْدَانِ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ.»

٣١

شجرة أرز في لبنان

١ وَفِي مَطْلَعِ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ الْعِبْرِيِّ (أَيَّ أَيَّارَ - مَآيُو) مِنَ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ
عَشْرَةَ (لِسَبِي الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ)، أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَلِشَعْبِهِ: مَنْ مَاتَلَّتْ بِعَظْمَتِكَ؟

٣ إِنِّي أُشْبِهُكَ بِشَجَرَةِ أَرْزٍ فِي لُبْنَانَ، بَهِيَّةِ الْأَغْصَانِ، وَارِفَةِ الظِّلِّ، شَاحِخَةً
تَطَاوَلُ قَمَرِهَا الْغُيُومَ،

٤ تُرَوِّبُهَا الْمِيَاهُ، وَتَنْمِيهَا اللُّجُجُ. تُجْرِي أَنهَارُهَا حَوْلَ مَعْرَسِهَا، وَتَنْسَابُ
جَدَاوِلُهَا إِلَى كُلِّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ.

٥ لِهَذَا طَاوَلَتْ قَامَتَهَا جَمِيعَ أَشْجَارِ الْحَقْلِ وَتَكَاثَرَتْ أَغْصَانُهَا، وَأَمْتَدَّتْ فُرُوعُهَا الَّتِي نَبَتَتْ لِغَزَارَةِ مِيَاهِهَا.

٦ وَعَشَشَتْ فِي أَغْصَانِهَا كُلِّ طَيْرِ السَّمَاءِ، وَتَحَتَ فُرُوعِهَا وُلِدَتْ كُلُّ حَيَوَانَ الْبَرِّ، وَأَوْتٌ تَحَتَ ظِلِّهَا كُلِّ أُمَّمِ الْأَرْضِ الْعَظِيمَةِ.

٧ فَكَانَتْ رَائِعَةً فِي عَظَمَتِهَا وَفِي شُمُوحِ قَامَتِهَا لِأَنَّ جُذُورَهَا كَانَتْ مَغْرُوسَةً فِي مِيَاهِ غَزِيرَةٍ.

٨ لَمْ يَضَاهِهَا الْأَرْزُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ، وَلَمْ يُعَادِلِ السَّرُّو أَغْصَانَهَا، وَلَمْ يَمِثْلِ الدُّلْبُ فُرُوعَهَا. كُلُّ الْأَشْجَارِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ تُشَبِّهَهَا فِي حُسْنِهَا.

٩ جَعَلْتُهَا بَهِيمَةً لِكثْرَةِ أَغْصَانِهَا حَتَّى حَسَدَتْهَا كُلُّ أَشْجَارِ عَدَنِ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ.

١٠ لِذَلِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ يَا فِرْعَوْنَ شَمَخْتَ بِقَامَتِكَ وَطَاوَلْتَ بِهَا مَتِكَ الْغُيُومَ، تَكَبَّرَ قَلْبُكَ مِنْ جَرَاءِ عَظَمَتِكَ.

١١ أَسَلَمْتُكَ إِلَى يَدِ الْمَتَسَلِّطِ عَلَى الْأُمَمِ فَيُعَامِلُكَ أَقْسَى مُعَامَلَةٍ. إِنِّي نَبَذْتُكَ لِفِرْطِ شَرِّكَ.

١٢ وَسَتَأْصِلُهُ الْغُرَبَاءُ عِتَاةَ الْأُمَمِ، وَيَتَرَكُونَهُ، فَتَهَاوَى أَغْصَانُهُ عَلَى الْجِبَالِ وَفِي جَمِيعِ الْأَوْدِيَةِ، وَتَحْطَمُ فُرُوعُهُ إِلَى جَوَارِ كُلِّ أَنْهَارِ الْأَرْضِ، وَيُهْجَرُ ظِلُّهُ كُلِّ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَيَنْبَذُونَهُ.

١٣ وَتَجْمُ عَلَى حُطَامِهِ طَيْرُ السَّمَاءِ جَمِيعُهَا، وَتَرْبِضُ فَوْقَ قُضْبَانِهِ كُلِّ حَيَوَانَ الْبَرِّ

١٤ لئلا تَشْمَخَ شَجَرَةٌ مَا مَغْرُوسَةٌ عَلَى الْمِيَاهِ لِارْتِفَاعِ قَامَتِهَا، وَلَا تَطَاوُلَ بِهَا مَتَابِهَا الْغِيُومَ، وَلِكَيْ لَا تَبْلُغَ آيَةٌ شَجَرَةٌ تَرْوِيهَا الْمِيَاهُ مِثْلَ هَذَا الْعُلُوِّ، لِأَنَّهَا جَمِيعُهَا مَا لَهَا الْمَوْتُ، حَيْثُ تَمْضِي إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى بَيْنَ الْفَانِينَ مِنْ بَنِي آدَمَ، مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْهَآوِيَةِ.

١٥ وَهَذَا مَا يَعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَفِي يَوْمٍ هُبُوطِهِ إِلَى الْهَآوِيَةِ يَعْمُ النُّوَاحُ الطَّيْبَةَ، فَأَكْسُو الْعَمْرَ ثِيَابَ الْحَدَادِ عَلَيْهِ، وَأَكْبِحُ جَرِيَانَ أَنْهَارِهِ، وَتَكْفُ مِيَاهُهُ عَنِ التَّدْفُقِ وَأَجْعَلُ لُبْنَانَ يَنُوحَ عَلَيْهِ، وَتَدْبُلُ كُلُّ أُشْجَارِ الْحَقْلِ حُزْنَاً عَلَى هَلَاكِهِ.

١٦ مِنْ جَلْبَةِ سُقُوطِهِ حِينَ أَنْزَلْتُهُ إِلَى الْهَآوِيَةِ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَيْهَا ارْتَعَدَتِ الْأُمَمُ، فَتَتَعَزَّى فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى كُلُّ أُشْجَارِ عَدْنٍ وَنُجْبَةِ أُشْجَارِ لُبْنَانَ، وَكُلُّ مَرْتَوِيَةٍ مِنْ مَاءٍ.

١٧ هُمْ أَيْضاً يَخْدِرُونَ مَعَهُ إِلَى الْهَآوِيَةِ لِيَنْضَمُوا إِلَى قَتْلِ السَّيْفِ، وَكَذَلِكَ يَهْلِكُ حُلَفَاؤُهُ مِنَ الْأُمَمِ الْمُقِيمِينَ تَحْتَ ظِلِّهِ.

١٨ مَنْ مَاتَلَتْ بَيْنَ أُشْجَارِ عَدْنٍ فِي الْمَجْدِ وَالْعِظْمَةِ؟ سَتَنْحَدِرُ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى مَعَ أُشْجَارِ عَدْنٍ، وَتَرْقُدُ مَعَ الْغُلْفِ، مَعَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. هَذَا هُوَ مَصِيرُ فِرْعَوْنَ وَكُلِّ شَعْبِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١ وَفِي مَطْلَعِ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ أَي شَبَاطٍ - فَبَرَّابِرٍ (مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لِسَيِّ الْمَلِكِ يَهُوْيَاكِينِ) أَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، انْدُبْ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ بِمِرْثَاةٍ وَقُلْ لَهُ: أَنْتَ شَبِهْتَ نَفْسَكَ بِشِبْلِ بَيْنِ الْأُمَمِ، مَعَ أَنَّكَ مِثْلُ تَمْسَاحٍ فِي الْبِحَارِ. اقْتَحَمْتَ أَنْهَارَكَ وَكَدَّرْتَ الْمَاءَ بِقَدَمَيْكَ وَعَكَّرْتَ أَنْهَارَهُمْ.

٣ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَنَشُرُ عَلَيْكَ شَبَكَتِي مَعَ أَقْوَامِ شُعُوبٍ غَفِيرَةٍ فَيُصْعِدُونَكَ وَأَنْتَ عَالِقٌ فِيهَا.

٤ وَأَتْرُكُ مُلْقَى عَلَى الْأَرْضِ وَأَطْرَحُكَ فِي الْعَرَاءِ، فَأَجْعَلُ كُلَّ طَيْرٍ السَّمَاءِ تَسْتَقِرُّ عَلَيْكَ، وَأَشْبِعُ مِنْكَ جَمِيعَ وُحُوشِ الْأَرْضِ.

٥ وَأَنْثُرُ لِحْمِكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَمِنْ جِيفِكَ أَمْلَأُ الْأَوْدِيَةَ.

٦ وَأُرْوِي الْأَرْضَ مِنْ دَمِكَ الْجَارِي حَتَّى يَبْلُغَ الْجِبَالَ وَتَقِيضَ بِهِ الْوَهَادُ.

٧ وَعِنْدَمَا أُحْمَدُكَ أَحْجُبُ السَّمَاوَاتِ وَأُظْلِمُ نُجُومَهَا، وَأُكْفِنُ الشَّمْسَ بِسَحَابٍ، وَلَا يُنِيرُ الْقَمَرَ بِضَوْئِهِ.

٨ وَأَعْتِمُ فَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ الْمُضِيئَةِ، وَأَجْعَلُ الظُّلْمَةَ تَغْمُرُ أَرْضَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٩ وَأَشْبِعُ الْعَمَّ فِي قُلُوبِ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ عِنْدَمَا أَكْسِرُكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ عِنْدَكَ.

١٠ وَلَا أَجَلُ مَا يُصِيبُكَ يَعْتَرِي الْفَرْعَ شُعُوبًا كَثِيرَةً، وَتَنْتَابُ مُلُوكُهُمْ

قَشَعْرِيرَةٌ رَهْبِيَّةٌ، عِنْدَمَا أَخْطَرُ أَمَامَهُمْ بِسَيْفِي، فَيَرْتَعِدُونَ جَمِيعًا فِي كُلِّ لَحْظَةٍ،
كُلُّ وَاحِدٍ خَوْفًا عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمِ سُقُوطِكَ.

١١ لِأَنَّ هَذَا مَا يَعْنِيهِ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا سَيْفٌ مَلِكٍ بَابِلَ يَقَعُ عَلَيْكَ،

١٢ فَأَهْلُكَ جِيُوشُكَ بِسُيُوفِ الْجَبَابِرَةِ مِنْ أَعْتَى الْأُمَمِ فَيُذَلُّونَ كَبِرِيَاءَ
مِصْرَ وَيَفْنُونَ جِيُوشَهَا.

١٣ وَأَيْدٍ جَمِيعَ بَهَائِمِهَا الْمُرْتَوِيَةِ مِنَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، فَلَا تُكَدِّرُهَا مِنْ بَعْدُ
رَجُلٌ إِنْسَانٌ وَلَا تُعَكِّرُهَا أَظْلَافُ الْبَهَائِمِ.

١٤ حِينَئِذٍ أَجْعَلُ مِيَاهَهُمْ صَافِيَةً، وَأَنْهَارَهُمْ تُجْرِي بِنُعُومَةٍ كَالزَّيْتِ، يَقُولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٥ وَحِينَ أَحْوَلُ أَرْضَ مِصْرَ إِلَى خَرَابٍ، وَأُقْفِرُهَا مِمَّنْ فِيهَا، وَعِنْدَمَا أَقْضِي
عَلَى جَمِيعِ سُكَّانِهَا، حِينَئِذٍ يُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

١٦ هَذِهِ هِيَ الْمِرْثَاةُ الَّتِي تَرِثُوهَا بَنَاتُ الْأُمَمِ مِصْرَ وَكُلَّ جُنْدِهَا، يَقُولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

النخدار مصر إلى الموت

١٧ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ نَفْسِهِ، فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ أَوْحَى
إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

١٨ «يَا ابْنَ آدَمَ، وَلَوْلَ عَلَى شَعْبِ مِصْرَ، وَأُحْدِرُهُ مَعَ سَائِرِ الْأُمَمِ الْعَظِيمَةِ

إِلَى طَبَقَاتِ الْأَرْضِ السُّفْلَى مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْجُبِّ.

١٩ عَلَى مَنْ تَفَوَّقَتْ بِالْجَمَالِ؟ انزِلْ وَارْقُدْ مَعَ الْعُلْفِ.

٢٠ يَسْقُطُونَ صَرَعى وَسَطَ قَتْلِ السَّيْفِ. قَدْ أَسْلَمْتَ مِصرَ لِسَيْفِ،
وَأَسْرُوها مَعَ كُلِّ حُلَفَائِها.

٢١ يَخَاطِبُهُ صَنَادِيدُ الْجَبَابِرَةِ هُوَ وَأَعوانُهُ مِنْ وَسَطِ مَقَرِّ المَوْتِ. قَدْ هَبَطُوا
وَاضْطَجَعُوا. جَمِيعَهُمْ غَلَفَ قَتْلِ السَّيْفِ.

٢٢ هُنَاكَ أَشُورُ وَقَوْمُهُ جَمِيعاً قَدْ أَحاطَتْ بِهِ قُبُورُهُمْ. كُلَّهُمْ صَرَعى
السَّيْفِ.

٢٣ الَّذِينَ صارتْ قُبُورُهُمْ فِي أَسْفَلِ الجِبِّ، وَحَوْلَهُ قُبُورُ حُلَفَائِهِ، كُلَّهُمْ
قَتلى، صَرَعى السَّيْفِ. أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشاعُوا الرُّعبَ فِي أَرْضِ الأَحْياءِ.

٢٤ وَهناكَ أَيضاً عِيلامٌ وَحُلَفَاؤُها بِأَسْرِهِمْ يُحِيطُونَ بِقَبْرِها. جَمِيعَهُمْ غَلَفَ
صَرَعى السَّيْفِ. هَبَطُوا إِلَى الأَرْضِ السُّفلى، أُولَئِكَ الَّذِينَ أَشاعُوا الرُّعبَ فِي
أَرْضِ الأَحْياءِ، حَمَلُوا عارَهُمْ مَعَ المُنْحَدِرِينَ إِلَى الجِبِّ.

٢٥ قَدْ جَعَلُوا لِمِصرَ وَحُلَفَائِها مَثُوى بَيْنَ القَتلى، وَقُبُورُهُمْ حَوْلَ عِيلامَ،
كُلَّهُمْ غَلَفَ قَتلى السَّيْفِ مَعَ أَنَّهُمْ أَشاعُوا الرُّعبَ فِي أَرْضِ الأَحْياءِ. وَها
هُمْ قَدْ حَمَلُوا عارَهُمْ مَعَ المُنْحَدِرِينَ إِلَى الجِبِّ. عِيلامٌ أَيضاً وَسَطَ القَتلى.

٢٦ وَهناكَ أَيضاً مَاشِكُ وَتوبالُ وَكُلُّ حُلَفَائِها مُحِيطٌ بِهِما قُبُورُهُمْ. كُلَّهُمْ
غَلَفَ قَتلى السَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ أَشاعُوا الرُّعبَ فِي أَرْضِ الأَحْياءِ.

٢٧ إِنَّهُمْ لا يَثُونَ مَعَ الجَبَابِرَةِ الصَّرعى مِنَ الغَلْفِ المُنْحَدِرِينَ إِلَى مَقَرِّ
المَوْتِ، الَّذِينَ دَفَنُوا بِأَسْلِحَتِهِمْ، وَقَدْ وَضِعَتْ سِووفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ. إِنَّمَا
يُحَلُّ عَلَى عِظامِهِمْ عِقابُ أَثامِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ أَشاعُوا الرُّعبَ فِي أَرْضِ الأَحْياءِ.

٢٨ أَمَا أَنْتَ يَا فِرْعَوْنَ فَفِي وَسْطِ الْغُلْفِ تَنْكَسِرُ، وَتَرْتَفِدُ بَيْنَ قَتْلِ السَّيْفِ.
 ٢٩ وَهَنَّاكَ أَيضاً أَدُومٌ وَمُلُوكُهَا وَرُؤُسَاؤُهَا مِمَّنْ طَرَحُوا مَعَ قَتْلِ السَّيْفِ
 رَغْمَ عَتْوِهِمْ. هَؤُلَاءِ يَرْتَدُّونَ مَعَ الْغُلْفِ وَمَعَ الْمُنْحَدِرِينَ إِلَى الْجَبِّ.
 ٣٠ وَهَنَّاكَ أُمَّرَاءُ الشَّمَالِ جَمِيعَهُمْ وَكُلُّ الصَّيْدُونِيِّينَ الْمُنْحَدِرِينَ مَعَ الْقَتْلِ،
 رَغْمَ مَا أَشَاعُوهُ مِنْ رُغْبٍ نَاجِمٍ عَنْ طُغْيَانِهِمْ. قَدْ رَقَدُوا غُلْفًا مَعَ قَتْلِ
 السَّيْفِ، وَحَمَلُوا عَارَهُمْ مَعَ الْمُنْحَدِرِينَ إِلَى الْجَبِّ.
 ٣١ يَرَاهُمْ فِرْعَوْنَ جَمِيعًا فَيَتَعَزَّى عَنْ جَمِيعِ حَلْفَائِهِ الَّذِينَ قَتَلَهُمُ السَّيْفُ،
 وَلَمْ يَبِجْ مِنْهُ حَتَّى فِرْعَوْنَ وَجَيْشَهُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
 ٣٢ قَمَعَ أَنِّي أَشَعْتُ رُغْبَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَإِنَّ فِرْعَوْنَ وَحَلْفَاءَهُ كُلَّهُمْ
 سَيَرْتَدُّونَ بَيْنَ الْغُلْفِ قَتْلَى السَّيْفِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٣٣

حزقيال الرقيب

١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ قَائِلًا:
 ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، خَاطَبْ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا جَلَبْتُ سَيْفًا عَلَى
 أَرْضٍ كَانَ أَهْلُهَا قَدْ أَقَامُوا لَهُمْ رَقِيبًا مِنْ بَيْنِهِمْ.
 ٣ فَإِذَا رَأَى الْأَعْدَاءُ مُقْبِلِينَ لِمُهَاجِمَةِ الْأَرْضِ، فَنَفَخَ بِالْبُوقِ تَحْذِيرًا لِلشَّعْبِ،
 ٤ فَمَنْ يَسْمَعُ دَوِيَّ الْبُوقِ وَلَا يَحْتَرِسُ، ثُمَّ أَتَى السَّيْفُ وَقَتَلَهُ، فَدَمَهُ يَقَعُ
 عَلَى رَأْسِهِ.
 ٥ لِأَنَّهُ سَمِعَ دَوِيَّ الْبُوقِ وَلَمْ يَحْتَرِسْ. لِهَذَا يَكُونُ دَمُهُ عَلَى نَفْسِهِ، إِذْ لَوْ
 احْتَرَسَ لَانْقَدَّتْ نَفْسُهُ.»

٦ وَلَكِنْ إِنْ رَأَى الرَّقِيبُ الْعَدُوَّ مُقْبِلًا وَلَمْ يَنْفُخْ بِالْبُوقِ، فَلَمْ يَحْتَرِسِ الشَّعْبُ، فَأَقْدَمَ الْعَدُوُّ وَقَتَلَ نَفْسًا مِنْهُمْ، فَالْقَتِيلُ قَدْ لَاقَى حَتْفَهُ جَزَاءَ ذَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِ الرَّقِيبِ أَطْلَبُهُ.

٧ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ أَقْتَكِ رَقِيبًا لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ قَضَائِي، وَتُحَذِّرُهُمْ مِنْ قِبَلِي.

٨ إِنْ قُلْتَ لِلشَّرِيرِ: يَا شَرِيرُ إِنَّكَ حَتْمًا تَمُوتُ مِنْ أَجْلِ شَرِّكَ، وَلَمْ تَعْمَدْ إِلَى تَحْذِيرِهِ مِنْ طَرِيقِهِ، فَإِنَّ ذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلَبُهُ.

٩ وَلَكِنْ إِنْ حَذَرْتَ الشَّرِيرَ لِيَرْتَدِعَ عَنْ طَرِيقِهِ فَأَبَى فَهُوَ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَا أَنْتَ فَتَكُونُ قَدْ خَلَصْتَ نَفْسَكَ.

١٠ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ: أَنْتُمْ تَقُولُونَ: حَقًّا إِنْ مَعْصِينَا وَخَطَايَانَا وَاقِعَةٌ عَلَيْنَا، وَبِهَذَا نَحْنُ هَالِكُونَ، فَكَيْفَ إِذَا نَحْنَا؟

١١ قُلْ لَهُمْ: حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لَا أَبْتَهَجُ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ بَلْ بِأَنْ يَرْتَدِعَ عَنْ غِيهِ وَيَحْيَا. ارْجِعُوا، ارْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمُ الرَّدِيئَةِ! لِمَاذَا تَمُوتُونَ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ؟

١٢ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِأَبْنَاءِ شَعْبِكَ: لَا يَبْخُو الْبَارُّ بِرَبِّهِ فِي يَوْمِ مَعْصِيَتِهِ، وَلَا يَعْثُرُ الشَّرِيرُ بِشَرِّهِ فِي يَوْمِ تَوْبَتِهِ. كَذَلِكَ لَا يَسْتَطِيعُ الْبَارُّ أَنْ يَحْيَا بِرَبِّهِ فِي يَوْمِ اقْتِرَافِهِ لَخَطِيئَتِهِ.

١٣ وَإِنْ قُلْتَ لِلْبَارِّ إِنَّكَ لَا مَحَالَةَ تَحْيَا، فَاعْتَمِدْ عَلَى بَرِّهِ وَأَيْمِهِ، فَإِنَّ بَرَّهُ كُلَّهُ لَا يَذْكُرُ لَهُ، بَلْ يَمُوتُ بِمَا ارْتَكَبَ مِنْ إِثْمِهِ.

١٤ وَإِذَا قُلْتِ لِلشَّرِيرِ إِنَّكَ لَا مَحَالَةَ مَائِتٌ: فَارْتَدِعْ عَنْ خَطِيئَتِهِ وَمَارَسِ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ،

١٥ وَرَدَّ الرَّهْنَ، وَعَوَّضَ عَمَّا اغْتَصَبَهُ، وَسَلَكَ فِي الْفَرَائِضِ الَّتِي تُؤْمِنُ لَهُ الْحَيَاةَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْتَكِبَ إِثْمًا، فَإِنَّهُ لَا مَحَالَةَ يَحْيَا وَلَا يَمُوتُ فِي خَطَايَاهُ،

١٦ وَلَا تُذَكِّرُ كُلَّ خَطِيئَةِ ارْتِكَابِهَا، لِأَنَّهُ عَادَ فَارَسَ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ. إِنَّهُ

حَيَاةً يَحْيَا!

١٧ وَمَعَ ذَلِكَ يَدْعِي أَبْنَاءَ شَعْبِكَ أَنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ مُعْجِزَةٌ. بَلْ إِنَّ طَرِيقَهُمْ

هُم هِيَ الْمُعْجِزَةُ.

١٨ فَعِنْدَ ارْتِدَادِ الْبَارِّ عَنْ بَرِّهِ وَارْتِكَابِهِ الْإِثْمَ فَإِنَّهُ بِهِ يَمُوتُ.

١٩ وَعِنْدَ ارْتِدَاعِ الشَّرِيرِ عَنْ غِيهِ، وَمُمَارَسَتِهِ الْعَدْلَ وَالْحَقَّ، فَإِنَّهُ بِهِمَا يَحْيَا.

٢٠ وَأَنْتُمْ مَعَ ذَلِكَ تَقُولُونَ إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ مُعْجِزَةٌ. إِنِّي أَدِينُ كُلَّ وَاحِدٍ

مِنْكُمْ بِمُقْتَضَى طَرَفِهِ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ.»

تفسير سقوط أورشليم

٢١ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَبِينَا،

أَقْبَلَ إِلَيَّ نَاجٍ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَقَالَ: «قَدْ تَمَّ تَدْمِيرُ الْمَدِينَةِ.»

□□ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ فِي الْمَسَاءِ قُبَيْلَ مَجِيءِ النَّجِيِّ، وَفَتَحَ الرَّبُّ فِيَّ

فِي الصَّبَاحِ عِنْدَ وُصُولِهِ، فَانْفَكَّتْ عُقْدَةٌ لِسَانِي وَلَمْ أَعُدْ أَبْكُم.

٢٣ فَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

٢٤ « يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ الْمُقِيمِينَ فِي خَرَائِبِ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ فَرْدًا وَاحِدًا وَمَعَ ذَلِكَ وَرِثَ الْأَرْضَ، وَهَكَذَا نَحْنُ كَثِيرُونَ، وَقَدْ وَهَبْتُ لَنَا الْأَرْضَ مِيرَاثًا.

٢٥ لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: أَتَأْكُلُونَ اللَّحْمَ بِالْدَّمِ وَتَتَعَلَّقُ عَيْنُكُمْ بِأَصْنَامِكُمْ وَتَسْفِكُونَ الدَّمَ، ثُمَّ تَرْتَوْنَ الْأَرْضَ؟

٢٦ اعْتَمَدْتُمْ عَلَى سَيُوفِكُمْ، وَارْتَكَبْتُمُ الْمَوْبِقَاتِ، وَزَنَى كُلُّ مِنْكُمْ مَعَ امْرَأَةٍ صَاحِبِهِ. فَهَلْ تَرْتَوْنَ الْأَرْضَ؟

٢٧ قُلْ لَهُمْ، هَذَا مَا يَعْنِيهِ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنَّ الَّذِينَ يُقِيمُونَ فِي الْخَرَائِبِ يَقْتُلُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِينَ يَسْكُنُونَ فِي الْعَرَاءِ أَبْذَلَهُمْ قُوَّةً لِلْوَحُوشِ، وَالْمَتَمَنِعُونَ فِي الْحَصُونِ وَالْمَغَاوِرِ يَمُوتُونَ بِالْوَبَاءِ.

٢٨ فَأَجْعَلُ الْأَرْضَ أَطْلَالًا مُقْفِرَةً وَتَبْطُلُ كِبْرِيَاءُ عِرَّتِهَا، وَتُصْبِحُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ جُرْدَاءً لَا يَجْتَازُ بِهَا عَابِرٌ.

٢٩ فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُقْفِرَةً مِنْ جَرَاءِ مَا ارْتَكَبُوهُ مِنْ رَجَاسَاتٍ.

٣٠ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَإِنَّ أَبْنَاءَ شَعْبِكَ يَتَحَدَّثُونَ عَنْكَ بِجُورِ الْجُدْرَانِ وَفِي مَدَاخِلِ أَبْوَابِ الْبُيُوتِ، وَيَخَاطَبُ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ، وَالرَّجُلُ أَخَاهُ قَائِلِينَ: هَيَّا تَعَالَوْا نَسْمَعُوا كَلَامَ الْوَحْيِ الصَّادِرِ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ.

٣١ وَيَقْبَلُونَ إِلَيْكَ مِثْلَ سَائِرِ الشَّعْبِ وَيَجْلِسُونَ فِي حَضْرَتِكَ نَظِيرَ شَعْبِي، وَيُصْنَعُونَ إِلَيَّ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ. إِنَّهُمْ يَعْرِبُونَ عَنِّ أَشْوَاقَهُمْ بِكَلَامِهِمْ،

أَمَّا قُلُوبُهُمْ فَقَدْ غَوَىٰ وَرَاءَ مَكْسِبِهِمْ.
 ٣٢ وَهِيَ أَنْتَ لَهُمْ كَقَصِيدَةٍ حَبٍّ يَتَغَنَّي بِهَا ذُو صَوْتٍ عَذْبٍ، يُحْسِنُ
 الْعَزْفَ، فَيُصْغُونَ إِلَىٰ كَلَامِكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ.
 ٣٣ وَإِذَا تَحَقَّقَ هَذَا، وَهُوَ لَا يَدْرِي أَنَّ يَتِمُّ، يُدْرِكُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ يَنْبَغِيهِمْ.»

٣٤

الرب سيرعى إسرائيل

١ وَأَوْحَىٰ إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
 ٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأْ عَلَىٰ رِعَاةِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يُعْلِنُهُ لَكُمْ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ: وَيَلْ رِعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْهُمْ كَيْفَ فِي رِعَاةِ أَنْفُسِهِمْ. أَلَيْسَ
 مِنْ شَأْنِ الرُّعَاةِ رِعَاةُ الْغَنَمِ؟
 ٣ إِنَّمَا أَنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّحْمَ، وَتَرْتَدُونَ الصُّوفَ، وَتَذَبْحُونَ الْخُرُوفَ السَّمِينَةَ،
 وَلَا تَرْعُونَ الْغَنَمَ.
 ٤ فَالْمَرِيضُ لَمْ يَقْوَاهُ، وَالْمَجْرُوحُ لَمْ تَعَصِبْهُ، وَالْمَكْسُورُ لَمْ تَجْبِرْهُ،
 وَالْمَطْرُودُ لَمْ تَسْتَرْجِعْهُ، وَالضَّالُّ لَمْ تَبْحَثْهُ عَنْهُ، بَلْ تَسَلَّطْتُمْ عَلَيْهِمْ بِقَسْوَةٍ
 وَعُنْفٍ.
 ٥ فَتَشَتَّتِ الرِّعِيَّةُ وَأَصْحَتْ بِلا رَاعٍ، وَصَارَتْ قُوْتًا لِجَمِيعِ وَحُوشِ الْبَرِيَّةِ.
 ٦ ضَلَّتْ غَنَمِي بَيْنَ الْجِبَالِ وَفَوْقَ كُلِّ أَكْمَةٍ مُرْتَفِعَةٍ. تَبَدَّدَتْ غَنَمِي فِي
 الْعَرَاءِ وَلَمْ يَوْجَدْ مِنْ يَنْشُدْهَا أَوْ يَلْتَمِسْهَا.
 ٧ لِذَلِكَ اسْمِعُوا أَيُّهَا الرُّعَاةُ كَلَامَ الرَّبِّ:

٨ حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لِأَنَّ غَنَمِي بَاتَتْ غَنِيمَةً وَصَارَتْ قُوْتًا لِكُلِّ
وَحْشِ الْبَرِيَّةِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ رَاعٍ وَلَا سَأَلَ رُعَاتِي عَنْ غَنَمِي، بَلِ انْهَمَكُوا
فِي رِعَايَةِ أَنْفُسِهِمْ وَأَهْمَلُوا غَنَمِي،

٩ لِذَلِكَ، اسْمَعُوا أَيُّهَا الرُّعَاةُ كَلَامَ الرَّبِّ:

١٠ هَا أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَى الرُّعَاةِ وَأَطَالِبُهُمْ بِغَنَمِي، وَأَعِزُّهُمْ عَنْ رِعَايَتِهَا، فَلَا
يَرَعُونَ حَتَّى أَنْفُسِهِمْ بَعْدُ. وَأَنْقُذُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ فَلَا تَكُونُ لَهُمْ مَأْكَلاً.

١١ لِأَنَّ هَذَا مَا يَعْنِيهِ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَبْحَثُ عَنْ غَنَمِي وَأَفْتَقِدُهَا.

١٢ وَكَمَا يَفْتَقِدُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ بَيْنَ غَنَمِهِ الْمُسْتَنَتَةِ،

هَكَذَا أَتَفَقِدُ قَطِيعِي وَأُخَلِّصُهُ مِنْ كُلِّ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَفْرُقُ إِلَيْهَا فِي يَوْمِ غَائِمٍ
كَثِيبٍ.

١٣ وَأُخْرِجُهُ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُهُ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَارْدَهُ إِلَى أَرْضِهِ،
حَيْثُ أَرْعَاهُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَفِي الْأَوْدِيَةِ وَفِي جَمِيعِ أَمَاكِنِ الْأَرْضِ
الْأَهْلَةِ.

١٤ وَأَرْعَاهُ فِي مَرْوَجِ خَصِيبِيَّةٍ، وَتَكُونُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ الشَّاهِقَةَ مَرَاعِي
رَائِعَةً يُرْبِضُونَ فِي مَرَاحِهَا الطَّيِّبِ، وَيَرَعُونَ فِي مَرَاعِ خَصِيبِيَّةٍ عَلَى جِبَالِ
إِسْرَائِيلَ.

١٥ أَنَا أَرَعِي غَنَمِي وَأُرْبِضُهَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ،

١٦ وَأَطْلُبُ الضَّالَّ وَأَسْتَرْجِعُ الْمَطْرُودَ وَأَجْبِرُ الْكَسِيرَ وَأَعْصِبُ الْجُرِيحَ

وَأَسْتَأْصِلُ السَّمِينَ وَالْقَوِيَّ، وَأَرْعَاهَا بِعَدَلٍ.

١٧ أَمَا أَنْتُمْ يَا غَنَمِي فَهِيَ أَنَا أَقْضِي بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ، وَبَيْنَ كِبَاشٍ وَتِيَّوسٍ.
 ١٨ الْمُحْسِبُونَ أَنَّهُ أَمْرٌ تَأْفَهُ أَنْ تَرَعُوا فِي الْمَرْعَى الْخَلْصِيبَ وَتَدُوسُوا بِأَرْجُلِكُمْ
 بَقِيَّةَ الْمَرَاعِي؟ وَأَنْ تَشْرَبُوا مِنَ الْمِيَاهِ الصَّافِيَةِ وَتَعْرُكُوا بِقَيْمَتِهَا بِأَقْدَامِكُمْ؟
 ١٩ فَيَتَحْتَمُّ عَلَى غَنَمِي أَنْ تَرَعِيَ مَا دَاسَتْهُ أَقْدَامِكُمْ وَتَشْرَبَ مَا كَدَرْتَهُ
 أَرْجُلِكُمْ.

٢٠ لِذَلِكَ هَا أَنَا أَقْضِي بَيْنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَالشَّاةِ الْهَزِيلَةِ،
 ٢١ لِأَنَّكُمْ دَفَعْتُمْ بِالْجَنْبِ وَالْكَتِفِ الشَّاةَ الْمَرِيضَةَ وَنَطَحْتُمُوهَا بِقُرُونِكُمْ
 حَتَّى شَتَّمْتُمُوهَا إِلَى خَارِجٍ.

٢٢ وَلَكِنِّي أَنْقَذُ غَنَمِي فَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدُ غَنِيمَةً، وَأَقْضِي بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ،
 ٢٣ وَأَنْصِبُ عَلَيْهَا رَاعِيًا وَاحِدًا عَبْدِي دَاوُدَ يَرَعَاهَا بِنَفْسِهِ وَيَكُونُ لَهَا رَاعِيًا
 أَمِينًا.

٢٤ وَأَنَا الرَّبُّ أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، وَعَبْدِي دَاوُدُ يَكُونُ لَهُمْ رَئِيسًا. أَنَا الرَّبُّ
 تَكَلَّمْتُ.

٢٥ وَأَبْرَمُ مَعَهُمْ مِيثَاقَ سَلَامٍ، وَأَقْضِي عَلَى الْوُحُوشِ الضَّارِيَةِ فِي الْأَرْضِ
 فَيَقِيمُونَ فِي الصَّحْرَاءِ آمِنِينَ، وَيَنَامُونَ فِي الْغَابَاتِ مُطْمَئِنِّينَ.

٢٦ وَأَجْعَلُهُمْ مَعَ مَا يُحِيطُ بِأَكْتِي بَرَكَةً، وَأَسْكُبُ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ فِي أَوَانِهِ،
 فَتَكُونُ أَمْطَارُ بَرَكَةٍ.

٢٧ وَتُثْمِرُ شَجَرَةُ الْحَقْلِ، وَتَنْتِجُ الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَيَكُونُونَ آمِنِينَ فِي دِيَارِهِمْ،
 وَيَدْرِكُونَ عِنْدَمَا أَحْطَمَ نِيرَهُمْ وَأَنْقَذَهُمْ مِنْ قَبْضَةِ مُسْتَعِدِّيهِمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

٢٨ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ غَنِيمَةً لِلْأُمَّمِ، وَلَا يَفْتَرِسُهُمْ وَحْشُ الْأَرْضِ، بَلْ يَسْكُنُونَ آمِنِينَ لَا يُفْزِعُهُمْ أَحَدٌ.

٢٩ وَأُقِيمُ لَهُمْ مَغْرَسًا ذَائِعَ الصَّيْتِ، فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ ضَحَايَا مَجَاعَةٍ فِي الْأَرْضِ، وَلَا يَتَحْمَلُونَ بَعْدُ مَشَقَّةَ تَعْيِيرِ الْأُمَّمِ،
٣٠ فَيَدْرِكُونَ إِنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَأَنَّهُمْ شَعْبِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٣١ وَأَنْتُمْ يَا قَطِيعِي غَمَّ مَرْعَايَ، أَنْتُمْ بَشَرٌ وَأَنَا إِلَهُكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٣٥

نبوءة ضد أدوم

١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، التَفَتْ بِوَجْهِكَ نَحْوَ جَبَلِ سَعِيرٍ وَتَبْنَا عَلَيْهِ.
٣ وَقُلْ لِأَهْلِهِ: هَا أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَيْكَ يَا جَبَلِ سَعِيرٍ وَأَعَاقِبُكَ لِأَجْعَلَكَ خَرَابًا مُفْتَرًّا.

٤ أَجْعَلُ مَدَنَكَ أَطْلَالًَا وَتَكُونُ أَنْتَ مُفْتَرًّا، فَتَدْرِكُنِي أَنَا الرَّبُّ.
٥ لِأَنَّكَ أَضْمَرْتَ فِي نَفْسِكَ بَغْضَةً أَبَدِيَّةً، وَأَسَلَمْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى حَدِّ السَّيْفِ فِي أَيْمَانِهِمْ، فِي سَاعَةِ دِينُونَةِ إِيْمَانِهِمْ.
٦ لِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أُعْدُّكَ لِسْفِكِ الدَّمِ، وَالِدَمِّ يَتَعَقَّبُكَ.
٧ لِأَنَّكَ لَمْ تَمُتْ سَفَكَ الدَّمِ فَالِدَمِّ يَتَعَقَّبُكَ.

٧ فَأَحْوِلْ جَبَلِ سَعِيرٍ إِلَى أَطْلَالٍ وَأَسْتَأْصِلُ مِنْهُ كُلَّ ذَاهِبٍ وَأَيِّبُ.

٨ وَأَجْعَلُ جِبَالَهُ تَكْتَلُظُ بِقَتْلَاهُ، فَيَتَسَاقُطُونَ فِي تِلَالِكَ وَأَوْدِيَتِكَ وَجَمِيعِ
أَنْهَارِكَ صَرَعى السَّيْفِ.

٩ وَأَحْيِكَ إِلَى خِرَابِ أَبَدِيَّةٍ، فَلَا يَبْقَى لِمَدْنِكَ أَثْرٌ، فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا
الرَّبُّ.

١٠ لِأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الْأُمْتِينَ، وَهَاتَيْنِ الْأَرْضَيْنِ تُصِحَّانِ لِي
فَأَمْتَلِكُهُمَا، وَلَوْ كَانَ الرَّبُّ هُنَاكَ.

١١ لِذَلِكَ حَيُّ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَعَامِلَنَّكَ بِمُقْتَضَى غَضَبِكَ وَحَسَدِكَ
الَّذِينَ أَبَدَيْتَهُمَا فِي بَغْضَائِكَ لَهُمْ، فَأُعَلِنُ ذَاتِي عِنْدَمَا أُدِينُكَ.

١٢ فَتُدْرِكُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قَدْ سَمِعْتَ كُلَّ إِهَانَتِكَ الَّتِي عَيَّرْتَ بِهَا جِبَالَ
إِسْرَائِيلَ قَاتِلًا: قَدْ أَصْبَحْتَ خَرَابًا وَصَارَتْ لَنَا مَغْنَمًا.

١٣ قَدْ تَبَاهَيْتُمْ عَلَيَّ بِأَفْوَاهِكُمْ، وَأَكْثَرْتُمْ مِنْ لَعْنِكُمْ عَلَيَّ وَأَنَا سَمِعْتُ.

١٤ فَفِي مَوْسِمِ الرَّبِيعِ أَجْعَلُكَ مُقْفَرًا

١٥ وَكَمَا فَرِحْتَ لَخَرَابِ مِيرَاثِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، كَذَلِكَ أَفْعَلُ بِكَ، فَتَصِيرُ
يَا جِبَلُ سَعِيرِ خَرَابًا أَنْتَ وَكُلُّ بِلَادِ أَدُومَ فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٣٦

نبوءة لجلال إسرائيل

١ «أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنْبَأُ لَجِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: اسْمَعِي يَا جِبَالَ
إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ الرَّبِّ.

٢ هَذَا مَا يُعَلِّنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّ الْعُدُوَّ قَدْ تَهَكَّمُوا عَلَيْكُمْ قَائِلًا: هَهُ. قَدْ صَارَتِ الْمُرْتَفَعَاتُ الْقَدِيمَةُ مِيرَاثًا لَنَا.

٣ لِذَلِكَ تَنبَأُ وَقُلْ: لِأَنَّهُمْ قَدْ دَمَّرُواكُمْ وَاقْتَحَمُواكُمْ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ لِتُصْبِحُوا مِيرَاثًا لِسَائِرِ الْأُمَمِ، وَصِرْتُمْ حَدِيثَ كُلِّ شَفَةِ وَمَذْمَةَ الشَّعْبِ،

٤ لِذَلِكَ اسْمِعِي يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَخِي السَّيِّدِ الرَّبِّ لِلْجِبَالِ وَالْأَكَامِ وَالْأَنْهَارِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْخُرَائِبِ وَالْمَقْفِرَةِ وَالْمَدُنِ الْمَهْجُورَةِ الَّتِي صَارَتْ نَهْبًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَمِ الْمُحِيطَةِ بِهَا وَمَثَارِ اسْتِهْزَاءٍ:

٥ هَا أَنَا فِي أَثْنَاءِ احْتِدَامِ نَارِ غَيْرِي أَصْدَرْتُ قَضَائِي عَلَى بَقِيَّةِ الْأُمَمِ وَعَلَى أَدُومَ قَاطِبَةً، الَّذِينَ اغْتَنَصَبُوا أَرْضِي مِيرَاثًا لَهُمْ، بِقُلُوبٍ مَغْتَبِطَةٍ وَنَفُوسٍ حَاقِدَةٍ لِتَكُونَ لَهُمْ نَهْبًا وَغَنِيمَةً.

٦ لِذَلِكَ تَنبَأُ عَنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِلْجِبَالِ وَالتَّلَالِ وَالْأَوْدِيَةِ: هَذَا مَا يُعَلِّنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا فِي غَيْرِي وَسَخَطِي قَدْ أَصْدَرْتُ قَضَائِي لِأَنَّكُمْ قَدْ تَحَلَّمْتُمْ تَعْيِيرَ الْأُمَمِ،

٧ فَاقْسَمْتُ أَنْ تَحْمَلَ الْأُمَمُ الْمُحِيطَةُ بِكُمْ عَارَ أَنْفُسِهِمْ.

٨ أَمَّا أَنْتِ يَا جِبَالِ إِسْرَائِيلَ فَتُفْرَخِينَ فُرُوعَكَ، وَتَحْمَلِينَ أُنْجَارَكَ أَمَّارًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ مَوْعِدَ رُجُوعِهِمْ بَاتَ وَشِيكَاً.

٩ فَأَنَا لَكَ، أَعْتَنِي بِكَ فَتُحْرَثِينَ وَتُزْرَعِينَ.

١٠ وَأَجْعَلُكُمْ أَهْلَةً بِالنَّاسِ، كُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْمُرُ الْمَدُنَ وَتَبْنِي

الْخُرَائِبَ.

١١ وَأَكْثَرُ عَلَيْكَ الْإِنْسَانَ وَالْبَيْمَةَ فَيَكْثُرُونَ وَيَثْرُونَ، فَتُصَحِّحِينَ آهْلَةَ كَسَالِفِ الزَّمَانِ، وَأُحْسِنُ إِلَيْكَ أَكْثَرَ مِمَّا أَحْسَنْتُ فِي الْأَيَّامِ الْغَابِرَةِ، فَتُدْرِكُونَ جَمِيعًا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

١٢ وَأَجْعَلُ النَّاسَ مِنْ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ يَخْطِرُونَ عَلَيْكَ، فَيُرْتُونَكَ وَتَكُونِينَ لَهُمْ مَلَكًا وَلَا تُشْكِلِينَهِمْ مِنْ بَعْدِ.

١٣ لِأَنَّهُمْ قَالُوا لَكَ: أَنْتِ مُفْتَرِسَةُ النَّاسِ وَمُشْكَلَةُ شُعُوبِكَ

١٤ لِهَذَا لَنْ تَفْتَرِسِي النَّاسَ بَعْدَ، وَلَنْ تُشْكِلِي شُعُوبَكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٥ وَلَا يَتَرَدَّدُ فِيكَ مِنْ بَعْدِ تَعْيِيرُ الْأُمَمِ، وَلَا تُحْمَلِينَ تَعْيِيرَ الشُّعُوبِ وَلَا تُعَوِّدِينَ تَعْوِيرِينَ شُعُوبِكَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

استرداد إسرائيل أمرٌ مؤكد

١٦ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:

١٧ «يَا ابْنَ آدَمَ، عِنْدَمَا أَقَامَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِهِمْ حُجْسُوهَا بِطَرِيقِهِمْ

الشَّرِيرَةِ وَتَصَرَّفَاتِهِمْ. كَانَتْ طَرِيقُهُمْ أَمَايِي نَجَسَةً كَنَجَاسَةِ الطَّامِثِ.

١٨ فَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهِمْ مِنْ جَرَاءِ مَا سَفَكُوهُ مِنْ دَمٍ عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي

حُجْسُوهَا بِأَصْنَامِهِمْ.

١٩ فَفَرَّقْتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَشَتَّيْتُهُمْ فِي الْبُلْدَانِ، وَدَنَيْتُهُمْ بِمَقْتَضَى طَرِيقِهِمْ

وَتَصَرَّفَاتِهِمْ.

٢٠ وَحِينَ اسْتَقَرُّوا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي تَفَرَّقُوا بَيْنَهَا، دَسَّوْا اسْمِي الْقُدُّوسَ إِذْ

قِيلَ لَهُمْ: هَؤُلَاءِ شَعْبُ الرَّبِّ وَقَدْ طَرَدُوا مِنْ أَرْضِهِ.

٢١ فَعَرَّتْ عَلَى اسْمِي الَّذِي نَجَسَهُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي تَفَرَّقُوا
بَيْنَهَا.

٢٢ لِذَلِكَ قُلْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ: لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا مُوشِكٌ أَنْ أَعْمَلَ
(عَظَائِمُ) يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ غَيْرَةٌ عَلَى اسْمِي الَّذِي دَلَسْتُمُوهُ بَيْنَ الْأُمَمِ
الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ بَيْنَهَا.

٢٣ فَاقْدَسْ اسْمِي الْعَظِيمَ الَّذِي صَارَ بِسَبَبِكُمْ مُنَجَسًا بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ
بَيْنَهَا، فَتَدْرِكُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ اتَّقَدَسَ فِيكُمْ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ يَقُولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ.

٢٤ إِذْ أَخَذْتُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ وَأَجْمَعْتُمْ مِنْ كُلِّ الْبُلْدَانِ وَأَحْضَرْتُمْ إِلَى
أَرْضِكُمْ،

٢٥ وَارْشُ عَلَيْكُمْ مَاءً نَقِيًّا فَتَطْهَرُونَ مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ،

٢٦ وَأَهْبِكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَضِعْ فِي دَاخِلِكُمْ رُوحًا جَدِيدَةً، وَأَنْتَزِعْ مِنْ

لِحْمِكُمْ قَلْبَ الْحَجَرِ وَأَعْطِيكُمْ عَوْضًا عَنْهُ قَلْبَ لَحْمٍ.

٢٧ وَأَضِعْ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ فَاجْعَلْكُمْ تُمَارِسُونَ فَرَائِضِي وَتَطِيعُونَ

أَحْكَامِي عَامِلِينَ بِهَا،

٢٨ وَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي وَهَبْتُهَا لِأَبَائِكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ

لَكُمْ إِلَهًا،

٢٩ وَأُخْلِصْكُمْ مِنْ جَمِيعِ نَجَاسَتِكُمْ وَأَمُرُ الْخِنِطَةَ أَنْ تَتَكَاثَرَ، وَلَا أَجْلِبُ

عَلَيْكُمْ الْمَجَاعَةَ.

٣٠ وَأَكْثَرُ أَثْمَارِ الْأَشْجَارِ وَمَحَاصِيلِ الْحَقْلِ لِثَلَا تَتَعَرَّضُوا لِعَارِ الْجُوعِ بَيْنَ الْأُمَمِ.

٣١ فَتَذَكَّرُونَ طُرُقَكُمْ الْأَيْمَةَ وَتَصْرَفَاتِكُمُ الطَّالِحَةَ، وَتَمْتَقُونَ أَنْفُسَكُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ لِمَا ارْتَكَبْتُمْ مِنْ آثَامٍ وَرَجَاسَاتٍ.

٣٢ لِهَذَا أَعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَجَلِكُمْ أَنَا أَفْعَلُ هَذَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَاجْعَلُوا وَاخْزُوا مِنْ طُرُقِكُمْ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ.

٣٣ وَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الْيَوْمِ الَّذِي أُطَهِّرُكُمْ فِيهِ مِنْ كُلِّ آثَامِكُمْ أَسْكُنُكُمْ فِي الْمَدِينِ فَتُبْنِي الْخُرَابِ،

٣٤ وَتَفْلِحَ الْأَرْضُ الْجُرْدَاءُ عِوَضَ أَنْ تَبْقَى أَرْضًا خَرِبَةً فِي عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ. فَيَقُولُونَ: قَدْ صَارَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ الْجُرْدَاءُ كَجَنَّةِ عَدْنٍ، وَأَصْبَحَتْ

الْمَدِينُ الْمَهْجُورَةُ الْمَتَهْدِمَةُ مَدِينًا مُحَصَّنَةً أَهْلَةً.

٣٦ فَتَذَكِّرُ الْأُمَّمَ الَّتِي مَا بَرِحَتْ حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، قَدْ بَنَيْتُ مَا تَهْدَمُ، وَغَرَسْتُ مَا أَقْفَرُ أَنَا الرَّبُّ قَدْ نَطَقْتُ وَأُنْجِزُ مَا وَعَدْتُ بِهِ.

٣٧ عِنْدَئِذٍ أَجْعَلُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ يَلْتَمِسُونَ هَذَا مِنِّي، فَاسْتَجِيبُ لِمَطْلَبِهِمْ: أَنْ أَكْثُرَهُمْ كَقَطِيعِ غَنَمٍ.

٣٨ كَغَنَمِ الذَّبَائِحِ الْمُقَدَّسَةِ، كَغَنَمِ أُورُشَلِيمَ فِي مَوَاسِمِ أَعْيَادِهَا، فَتَكْتَفِظُ الْمَدِينُ الْخَرِبَةُ بِجَمَاعَاتِ النَّاسِ الْغَفِيرَةِ، فَيُذَكِّرُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

وادي العظام الجافة

- ١ وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ فَأَحْضَرَنِي بِالرُّوحِ إِلَى وَسَطِ وَادٍ مَلِيٍّ بِعِظَامٍ،
 ٢ وَجَعَلَنِي أَجْتَازَ بَيْنَهَا وَحَوْلَهَا، وَإِذَا بِهَا كَثِيرَةٌ جِدًّا، تَغْطِي سَطْحَ أَرْضِ
 الوَادِي، كَمَا كَانَتْ شَدِيدَةً الْيَبُوسَةَ.
- ٣ فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَيْمِئِنُّ أَنْ تَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامُ؟» فَأَجَبْتُ: «يَا
 سَيِّدُ الرَّبِّ، أَنْتَ أَعْلَمُ.»
- فَقَالَ لِي: «تَنبَأْ عَلَيَّ هَذِهِ الْعِظَامُ وَقُلْ لَهَا: اسْمِعِي آيَاتَهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ
 كَلِمَةَ الرَّبِّ:
- ٥ هَا أَنَا أَجْعَلُ رُوحًا يَدْخُلُ فِيكَ فَتَحْيَيْنَ.
- ٦ وَأَكْسُوكَ بِالْعَصَبِ وَاللَّحْمِ، وَأَبْسُطُ عَلَيْكَ جِلْدًا وَأَجْعَلُ فِيكَ رُوحًا
 فَتَحْيَيْنَ وَتُدْرِكِينَ أَيْيَ أَنَا الرَّبُّ.»
- ٧ وَفِيمَا كُنْتُ أَتَنبَأُ كَمَا أُمِرْتُ، حَدَثَ صَوْتُ جَلْبَةٍ وَزَلْزَلَةٍ، فَتَقَارَبَتِ
 الْعِظَامُ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى عَظْمِهِ،
- ٨ وَأَكْتَسَتْ بِالْعَصَبِ وَاللَّحْمِ وَبُسِطَ عَلَيْهَا الْجِلْدُ. إِنَّمَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا رُوحٌ
- ٩ فَقَالَ لِي: «تَنبَأْ لِلرُّوحِ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ: هَذَا مَا يَأْمُرُ بِهِ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
 هَيَّا يَا رُوحُ أَقْبِلْ مِنَ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ وَهَبْ عَلَيَّ هَوْلًا الْقَتْلَى لِيَحْيُوا.»
- فَتَنبَأْتُ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ، فَدَخَلَ فِيهِمُ الرُّوحُ فَدَبَّتْ فِيهِمُ الْحَيَاةُ،
 وَاتْتَصَبُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ جَيْشًا عَظِيمًا جِدًّا جِدًّا.
- ١١ ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ جَمَلَةُ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ. هَا

هُم يَقُولُونَ قَدْ بَيَّسَتْ عِظَامُنَا وَمَاتَ رَجَاؤُنَا وَأَنْقَطَعْنَا.
 ١٢ لِذَلِكَ تَبْنَا وَقُلْ لَهُمْ هَذَا مَا يَعْينُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ
 وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا يَا شَعْبِي وَأُحْضِرُكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ،
 ١٣ فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُخْرِجُكُمْ مِنْهَا يَا شَعْبِي.
 ١٤ وَأَضِعْ رُوحِي فِيكُمْ فَتَحْيَوْنَ، وَارْدُكُمْ إِلَى أَرْضِكُمْ فَتُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا
 الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ وَأَنْجِزْتُ مَا وَعَدْتُ بِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

أمة واحدة وملك واحد

١٥ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَائِلًا:
 ١٦ «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ لَكَ قَضِيبًا وَاحِدًا وَارْتَبْ عَلَيْهِ: هَذَا لِيُودَا
 وَلِأَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ رِفَاقَهُ، ثُمَّ خُذْ قَضِيبًا آخَرَ وَارْتَبْ عَلَيْهِ: هَذَا لِيُوسُفَ، قَضِيبُ
 أَفْرَايِمَ وَكُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ رِفَاقَهُ.
 ١٧ وَضُمَّهُمَا مَعًا كَقَضِيبٍ وَاحِدٍ فَيُضْبِحَا فِي يَدِكَ قَضِيبًا وَاحِدًا.
 ١٨ وَإِذَا سَأَلَكَ أَبْنَاءُ شَعْبِكَ: أَلَا نُخْبِرُنَا مَا مَعْنَى هَذَا؟
 ١٩ فَقُلْ لَهُمْ: هَذَا مَا يَعْينُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَتَنَاوَلُ قَضِيبَ يُوسُفَ
 الَّذِي فِي حُورَةِ أَفْرَايِمَ وَأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ رِفَاقَهُ، وَأَضُمَّ إِلَيْهِ قَضِيبَ يَهُودَا،
 وَاجْعَلُهُمْ جَمِيعًا قَضِيبًا وَاحِدًا فَيُضْبِحُونَ وَاحِدًا فِي يَدِي.
 ٢٠ وَيَكُونُ فِي يَدِكَ، عَلَى مَشْهَدٍ مِنْهُمْ الْقَضِيبَانِ اللَّذَانِ كَتَبْتَ عَلَيْهِمَا.
 ٢١ وَهَا أَنَا أُحْشِدُ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي تَفَرَّقُوا فِيهَا وَاجْمَعُهُمْ
 مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَأُحْضِرُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ.»

٢٢ وَأَجْعَلُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الْأَرْضِ وَعَلَى الْجِبَالِ، تَحْتَ رِيَّاسَةِ مَلِكٍ
وَاحِدٍ، فَلَا يَكُونُونَ بَعْدَ أُمَّتَيْنِ، وَلَا يَنْتَقِسُونَ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ.

٢٣ وَلَا يَتَدَنُّونَ بَعْدَ بِأَصْنَامِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ وَلَا بِأَيِّ مِنْ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ
أَخْلَصَهُمْ مِنْ مَوَاطِنِ إِثْمِهِمْ، وَأَطْهَرَهُمْ فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا.
٢٤ وَيُصْبِحُ دَاوُدُ عَبْدِي مَلِكًا عَلَيْهِمْ، فَيَكُونُ لَهُمْ جَمِيعًا رَاعٍ وَاحِدٌ
فِيمَا رُسُونَ أَحْكَامِي وَيُطِيعُونَ فَرَائِضِي عَامِلِينَ بِهَا.

٢٥ وَيَقِيمُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا
أَبَاؤُكُمْ، فَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ وَأَحْفَادُهُمْ إِلَى الْأَبَدِ. وَيَكُونُ عَبْدِي
دَاوُدُ رَئِيسًا عَلَيْهِمْ مَدَى الدَّهْرِ.

٢٦ وَأَبْرَمُ مَعَهُمْ مِيثَاقَ سَلَامٍ، فَيَكُونُ مَعَهُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا، وَأُوْطِنَهُمْ
وَأَكْثَرَهُمْ وَأَقِيمُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.

٢٧ وَيَكُونُ مَسْكِنِي مَعَهُمْ، فَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا.

٢٨ فَتُدْرِكُ الْأُمَّةُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسٌ إِسْرَائِيلَ، حِينَ يَكُونُ مَقْدِسِي قَائِمًا
فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.»

٣٨

نبوءة على جوج

١ وَأَوْحَى إِلَيَّ الرَّبُّ بِكَلِمَتِهِ قَاتِلًا:

٢ «يَا ابْنَ آدَمَ، انْتَفَتْ بِوَجْهِكَ نَحْوَ جُوجِ، أَرْضِ مَا جُوجَ رَيْسِ رُوشِ
مَاشِكَ وَتُوبَالَ وَتَبْنَا عَلَيْهِ،

٣ وَقُلْ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَنْقَلِبُ عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَيْسِ
رُوشِ مَاشِكَ وَتُوبَالَ،

٤ وَأَقْهَرُكَ وَأَضَعُ شِكَايِمَ فِي فِكِّكَ، وَأَطْرُدُكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَيْشِكَ، خَيْلًا
وَفُرْسَانًا وَجَمِيعَهُمْ مَرْتَدُونَ أَنْخَرِثِيَابِ، جَمْهُورًا غَيْرًا كُلَّهُمْ حَمَلَةٌ أتراسٍ وَمَجَانَّ
مِنْ كُلِّ قَابِضِ سَيْفٍ.

٥ وَمِنْ جَمَلَتِهِمْ رِجَالُ فَارِسَ وَكُوشَ وَفُوطَ يَحْمِلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِجْنًا وَخُوذَةً،
٦ وَيَأْضِأُ جُومَرُ وَكُلُّ جِيُوشِهِ، وَيَبْتُ تُوْجْرَمَةٌ مِنْ أَقَاصِي الشِّمَالِ مَعَ كُلِّ
جَيْشِهِ. جَمِيعُهُمْ جِيُوشٌ غَفِيرَةٌ اجْتَمَعَتْ إِلَيْكَ.

٧ تَاهَبْ وَاسْتَعِدِّ أَنْتَ وَجَمِيعُ الْجِيُوشِ الْمُنْضَمَةِ إِلَيْكَ، لِأَنَّكَ أَصْبَحْتَ لَهُمْ
قَائِدًا،

٨ إِذْ بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ تُسْتَدْعَى لِلْقِتَالِ، فَتُقْبَلُ فِي السَّنِينَ الْأَخِيرَةِ إِلَى
الْأَرْضِ النَّاجِيَةِ مِنَ السَّيْفِ الَّتِي تَمَّ جَمْعُ أَهْلِهَا مِنْ بَيْنِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ،
فَأَقَامُوا مُطْمَئِنِّينَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ دَائِمًا مُفْرِغَةً فِي نَظَرِ الَّذِينَ
لَمْ شَتَاتِهِمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ،

٩ فَتَأْتِي مُنْذِفَعًا كَرْوَبَعَةً، وَتَكُونُ كَسَحَابَةٍ تَعْطِي الْأَرْضَ أَنْتَ وَجِيُوشُكَ
وَكُلُّ مَنْ مَعَكَ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ.

١٠ وَيَحْدُثُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أَفْكَارَ سُوءِ تَرَاوِدِكَ

١١ فَتَقُولُ: أَزْحَفُ عَلَى أَرْضِ عَرَائِ مَكْشُوفَةٍ وَأَهَاجِمُ الْمُطْمَئِنِّينَ
السَّاكِنِينَ فِي أَمْنٍ، الْمُقِيمِينَ كُلَّهُمْ مِنْ غَيْرِ سُورٍ يَقِيمُهُمْ، وَلَيْسَ لَدَيْهِمْ مَرْأِجٌ
وَلَا مَصَارِيعُ،

١٢ لِلْإِسْتِيلَاءِ عَلَى الْأَسْلَابِ وَنَهَبِ الْغَنَائِمِ وَمُهَاجَمَةِ الْخَرَائِبِ الَّتِي أَصْبَحَتْ
أَهْلَةً، وَلِحَرْبَةِ الشَّعْبِ الْمُجْتَمِعِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، الْمُقْتَنِي مَاشِيَةً وَأَمْلَاكًا،
السَّاكِنِينَ فِي مَرْكَزِ الْأَرْضِ.

١٣ وَيَسْأَلُكَ أَهْلُ شَبَا وَرُودَسَ وَبَحْرَ تَرْشِيشَ وَكُلُّ قُرَاهَا؛ أَقَادِمُ أَنْتَ
لِلْإِسْتِيلَاءِ عَلَى الْأَسْلَابِ؟ هَلْ حَشَدْتَ جُيُوشَكَ لِنَهَبِ الْغَنَائِمِ وَلِحَمْلِ الْفِضَّةِ
وَالذَّهَبِ وَأَخَذِ الْمَاشِيَةِ وَالْمُقْتَنِيَاتِ وَلِلسَّلْبِ الْعَظِيمِ؟

١٤ لِذَلِكَ تَبْنَا يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِحُجُوجِ: هَذَا مَا يَعْلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي
ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَمَا يَسْكُنُ شَعْبِي إِسْرَائِيلُ أَمْنًا، أَلَا تَعْلَمُ ذَلِكَ؟

١٥ وَتَقْبَلُ أَنْتَ مِنْ مَقْرَكَ فِي أَقَاصِي الشَّمَالِ مَعَ جُيُوشِ غَفِيرَةٍ، تُغْشِي
الْأَرْضَ؛ كُلُّهُمْ رَاكِبُو خَيْلٍ وَجَمْعٌ عَظِيمٌ وَجَيْشٌ كَثِيرٌ.

١٦ وَتَزْحَفُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةٍ تُغْطِي الْأَرْضَ، أَيُّ فِي الْأَيَّامِ
الْأَخِيرَةِ آتِي بِكَ إِلَى أَرْضِي لِكَيْ تَعْرِفَنِي الشُّعُوبُ عِنْدَمَا تَتَجَلَّى قُدَّاسَتِي حِينَ
أُدْمِرُكَ يَا جُوجُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ.

هَذَا مَا يَقُولُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ:

١٧ أَلَسْتُ أَنْتَ الَّذِي تَحَدَّثُ عَنْهُ فِي الْأَيَّامِ الْغَابِرَةِ عَلَى أَلْسِنَةِ عِبِيدِي أَنْبِيَاءَ

إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لِسِنِينَ كَثِيرَةٍ بِأَنِّي سَأَتِي بِكَ عَلَيْهِمْ؟
 ١٨ وَيَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَمَا يَزْحَفُ جُوجُ عَلَى أَرْضِ
 إِسْرَائِيلَ يَحْتَدِمُ غَضَبِي فِي وَجْهِي.

١٩ وَفِي خِصَمِّ غَيْرَتِي وَاتِّقَادِ سَخَطِي أَقُولُ إِنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَحْدُثُ هَزَّةٌ
 عَظِيمَةٌ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ،

٢٠ فَيَرْتَعِشُ مِنْ حَضْرَتِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوَحُوشُ الْبَرِّيَّةِ وَجَمِيعُ
 الْحَيَوَانَاتِ الدَّابَّةِ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْمَسْكُونَةِ، وَتَتَدَكُّ
 الْجِبَالُ وَتَسْقُطُ الْمَعَاقِلُ وَتَنهَارُ كُلُّ الْأَسْوَارِ إِلَى الْأَرْضِ.

٢١ وَأَسْلَطْتُ عَلَيْهِ السَّيْفَ فِي كُلِّ جِبَالِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَكُونُ سَيْفٌ
 كُلِّ رَجُلٍ ضِدَّ أَخِيهِ.

٢٢ وَأَدِينُهُ بِالْوَبَاءِ وَبِالدَّمِّ، وَأَمْطَرْتُ عَلَيْهِ وَعَلَى جِيُوشِهِ وَعَلَى جَمِيعِ حُلَفَائِهِ
 الْغَفِيرَةَ مَطْرًا جَارِفًا وَبَرْدًا عَظِيمًا وَنَارًا وَكِبْرِيَتًا.

٢٣ فَأَعْظَمْتُ نَفْسِي وَأَقْدَسْتُهَا، وَأَعْلَنُ ذَاتِي عَلَى مَرَأَى مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ،
 فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

٣٩

١ «وَتَنبَأُ أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ عَلَى جُوجٍ وَقُلْ: هَذَا مَا يَعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ:

٢ هَا أَنَا أَتَقَلِّبُ عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَئِيسُ رُوشٍ، مَاشِكٌ وَتُوبَالٌ، فَأُحْوِلُ
 طَرِيقَكَ وَأَقُودُكَ وَأُحْضِرُكَ مِنْ أَقَاصِي الشِّمَالِ وَأَتِي بِكَ إِلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ،

- ٣ وَأُحْطِمُ قَوْسَكَ فِي يَدِكَ الْيُسْرَى، وَأُسْقِطُ سِهَامَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُمْنَى.
- ٤ فَتَهَاوَى أَنْتَ وَجَمِيعُ جُيُوشِكَ وَسَائِرُ حُلَفَائِكَ الَّذِينَ مَعَكَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَأَجْعَلُكَ قُوْتًا لِكُلِّ أَصْنَافِ الطُّيُورِ الْجَارِحَةِ وَلِوُحُوشِ الْبَرِّيَّةِ.
- ٥ فَتُضْرَعُ عَلَى وَجْهِ الصَّحْرَاءِ، لِأَنِّي قَضَيْتُ « يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. «وَأَصْبُ نَارًا عَلَى مَا جُوجَ وَعَلَى حُلَفَائِهِ السَّاكِنِينَ بِأَمَانٍ فِي الْأَرْضِ السَّاحِلِيَّةِ، فَيُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.
- ٧ وَأَعْرِفُ اسْمِي الْقُدُّوسَ بَيْنَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا أَعُودُ أَدْعُهُ يَتَدَسُّسُ فَتُدْرِكُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قُدُّوسٌ إِسْرَائِيلَ.
- ٨ هَا إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ وَقَعَ وَتَمَّ « يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، «هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَخْبَرْتُ بِهِ،
- ٩ فَيُخْرَجُ سُكَّانُ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ وَيُحْرِقُونَ الْأَسْلِحَةَ وَالْمِحَانَّ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقِسِيَّ وَالسَّهَامَ وَالْحِرَابَ وَالرَّمَاخَ، وَيُوقِدُونَ بِهَا النَّارَ سَبْعَ سِنِينَ.
- ١٠ وَلَا يَجْمَعُونَ مِنَ الْحَقْلِ قَضِيْبًا وَلَا يَحْتَطِبُونَ مِنَ الْغَابِ، لِأَنَّهُمْ يُوقِدُونَ النَّارَ بِالسَّلَاحِ، وَيَنْهَوْنَ نَاهِيَتِهِمْ وَيَسْلُبُونَ سَالِيَتِهِمْ»، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.
- ١١ «وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ لُجُوجَ مَوْضِعًا يُدْفَنُ فِيهِ فِي إِسْرَائِيلَ، هُوَ وَادِي الْعَابِرِينَ الْمَتَّجِهَةِ شَرْقًا نَحْوَ الْبَحْرِ، فَيَسُدُّ الطَّرِيقَ أَمَامَ الْعَابِرِينَ إِذْ هُنَاكَ يُدْفِنُونَ جُوجًا وَسَائِرَ جُيُوشِهِ وَيَدْعُونَ الْمَوْضِعَ 'وَادِي جَمْهُورِ جُوجِ'.
- ١٢ وَيَقُومُ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ بِدْفْنِهِمْ طَوَالَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ تَطْهِيرًا لِلْأَرْضِ.
- ١٣ وَيَتَوَلَّى كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ دَفْنَهُمْ، وَيَكُونُ يَوْمٌ تَمْجِيدِي يَوْمًا مَشْهُودًا

هُمُ»، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٤ «وَيُخَصِّصُونَ رِجَالًا يَتَجَوَّلُونَ دَائِمًا فِي الْأَرْضِ لِيَدْفِنُوا مَعَ الْعَابِرِينَ جَثَّ الْبَاقِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَطْهِيرًا لَهَا. وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يَسْتَكْشِفُونَهَا.

١٥ فَيَجْتَازُ الْعَابِرُونَ فِيهَا، فَإِنَّ عَثْرَ أَحَدٍ عَلَى عَظْمٍ إِنْسَانٍ يَكُومُ إِلَى جَوَارِهِ عِلْمًا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الْعَابِرُونَ لِيَدْفِنُوهُ فِي وَادِي جَمْهُورِ جُوجِ.

١٦ وَيَكُونُ اسْمُ الْمَدِينَةِ هُمُونَةً (أَيُّ حَشْدًا أَوْ جَمَاعَةً) وَهَكَذَا يُطَهَّرُونَ الْأَرْضَ.

١٧ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ لِكُلِّ أَصْنَافِ الطُّيُورِ وَالجَمِيعِ وَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ اجْتَمِعِي وَتَعَالِي، احْتَشِدِي مِنْ كُلِّ جِهَةٍ حَوْلَ ذَيْبِي الَّتِي أُعِدُّهَا لَكَ، ذَيْبَةً عَظِيمَةً أُقِيمُهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ فَتَأْكُلِينَ لَحْمًا وَتَشْرَبِينَ دَمًا.

١٨ تَأْكُلِينَ لَحْمَ الْجَبَابِرَةِ وَتَرْتَوِينَ مِنْ دِمَاءِ رُؤَسَاءِ الْأَرْضِ وَكَانَهَا بِكَاشٍ وَحِمْلَانَ وَتِيوسَ وَمَجُولَ، كُلُّهَا مِنْ قُطْعَانِ بَاشَانَ السَّمِينَةِ.

١٩ فَتَأْكُلِينَ شَحْمًا حَتَّى السَّبْعِ، وَتَشْرَبِينَ دَمًا حَتَّى السُّكْرِ مِنْ ذَيْبِي الَّتِي أَعَدَدْتُهَا لَكَ.

٢٠ فَتَشْبَعِينَ عَلَى مَائِدَتِي مِنْ الْخَلِيلِ وَفُرْسَانِهَا، مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَكُلِّ الْمُحَارِبِينَ»، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢١ «وَأَجْعَلُ مَجْدِي يَجْلِي بَيْنَ الْأُمَمِ فَتَشْهَدُ دِينَوْتِي الَّتِي أَنْزَلْتُهَا بِهِمْ، وَقُدْرَةَ يَدِي الَّتِي مَدَدْتُهَا عَلَيْهِمْ.

٢٢ فَيَدْرِكُ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا.
 ٢٣ وَتَعْلَمُ الْأُمَمُ أَيْضًا أَنَّ سَبِيَّ إِسْرَائِيلَ كَانَ عِقَابًا لَهُمْ عَلَى إِثْمِهِمْ، لِأَنَّهُمْ
 خَانُونِي، فَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ وَأَسْلَمْتَهُمْ لِيَدِ أَعْدَائِهِمْ، فَسَقَطُوا كُلُّهُمْ بِحَدِّ
 السَّيْفِ،

٢٤ فَعَامَلْتَهُمْ بِمَقْتَضَى نَجَاسَتِهِمْ وَمَعَاصِيهِمْ، وَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ.

٢٥ أَمَّا الْآنَ فَهَا أَنَا أَرُدُّ سَبِيَّ ذُرِّيَّةِ يَعْقُوبَ وَأَرْحَمُ كُلَّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ
 وَأَغَارُ عَلَى اسْمِي الْقُدُوسِ،

٢٦ فَيَنْسَوْنَ عَارَهُمْ وَخِيَانَتَهُمُ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا بِحَقِّي بَعْدَ أَنْ أُسْكِنْتَهُمْ فِي
 أَرْضِهِمْ مَعْمُتِينَ لَا يُفْزِعُهُمْ أَحَدٌ.

٢٧ عِنْدَمَا أَسْتَرِدُّهُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ بُلْدَانِ أَعْدَائِهِمْ
 وَاتَّقَدَّسَ فِيهِمْ أَمَامَ عَيْنِ الْأُمَمِ الْكَثِيرَةِ،

٢٨ فَيَدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ، إِذْ نَفَيْتَهُمْ إِلَى الْأُمَمِ، ثُمَّ عَدْتُ وَجَمَعْتَهُمْ
 إِلَى أَرْضِهِمْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ أَبْقِيَ هُنَاكَ مِنْهُمْ أَحَدًا مِنْ بَعْدِ.

٢٩ وَلَا أَعُودُ أَحْبَبُ وَجْهِي عَنْهُمْ لِأَنِّي أَسْكَبُ رُوحِي عَلَى شَعْبِ إِسْرَائِيلَ
 يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

١ وَفِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ مَطْعِ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ سَبِينَا الْمَوَاقِفَةِ
لِلسَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ مِنْ سُقُوطِ أُورُشَلِيمَ، كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ فَأَحْضَرَنِي إِلَى
هُنَاكَ،

٢ وَأَتَى بِي فِي رُؤْيَى اللَّهِ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ شَاهِقٍ
حَيْثُ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ مَا يُشْبِهُ بِنَاءَ الْمَدِينَةِ.

٣ فَتَقَلَّبَنِي إِلَى هُنَاكَ، وَإِذَا بِرَجُلٍ مَظْهَرُهُ كَمَظْهَرِ النُّحَاسِ يَحْمِلُ بِيَدِهِ خِيطَ
كَبَّانٍ وَقَصَبَةً وَهُوَ وَقِفٌ بِالْبَابِ.

٤ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْظُرْ بَعَيْنَيْكَ وَأَصْغِ بِأُذُنَيْكَ وَانْتَبِهْ أَشَدَّ
الِاتِّبَاهِ إِلَى كُلِّ مَا أُطْلِعُكَ عَلَيْهِ، لِأَنَّكَ لِهَذَا أُحْضِرْتُ إِلَى هُنَا. ثُمَّ أَبْلِغْ
شُعْبَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَشْهَدُهُ.»

من الباب الشرقي إلى الساحة الخارجية

٥ وَإِذَا بِسُورٍ قَائِمٍ خَارِجَ الْهَيْكَلِ مُحِيطٍ بِهِ. وَكَانَ طُولُ الْقَصَبَةِ الَّتِي فِي يَدِ
الرَّجُلِ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ) فَشَرَعَ يَقِيسُ الْبِنَاءَ فَكَانَ كُلُّ مِنْ عَرْضِهِ وَارْتِفَاعِهِ
قَصَبَةً وَاحِدَةً (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ).

□ ثُمَّ تَقَدَّمَ مِنَ الْبَابِ الْمُوَاجِهِ لِلشَّرْقِ وَارْتَقَى دَرَجَهُ وَقَاسَ عَتَبَةَ الْبَابِ،
فَكَانَ عَرْضُهَا قَصَبَةً وَاحِدَةً (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ)، كَمَا كَانَ عَرْضُ الْعَتَبَةِ الْأُخْرَى
قَصَبَةً وَاحِدَةً

٧ وَقَاسَ كَذَلِكَ الْحِجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةَ فَكَانَ طُولُ وَعَرْضُ كُلِّ مِنْهَا قَصَبَةً
وَاحِدَةً، وَبَيْنَ كُلِّ حِجْرَةٍ وَحِجْرَةٍ خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ) وَكَانَ

عَرْضُ عَتَبَةِ الْبَابِ الدَّاخِلِيَّةِ بِجَانِبِ رُواقِ الْبَابِ قَصْبَةً وَاحِدَةً.

٨ ثُمَّ قَاسَ رُواقُ الْبَابِ مِنْ دَاخِلٍ فَكَانَ قَصْبَةً وَاحِدَةً،

٩ وَقَاسَ أَيضاً رُواقُ الْبَابِ مَعَ عَضَائِدِهِ فَكَانَتْ بِمَجْمَلَتِهَا عَشْرَ أَذْرُعٍ (نَحْوِ

خَمْسَةِ أَمْتَارٍ). وَكَانَ رُواقُ الْبَابِ هَذَا مِنْ الدَّاخِلِ بِأَتَجَاهِ الْهَيْكَلِ.

١٠ وَكَانَتْ حُجْرَاتُ الْحُرَّاسِ عِنْدَ الْبَابِ سِتًّا، ثَلَاثًا عَلَى كُلِّ جَانِبٍ، وَكُلُّهَا

ذَاتُ قِيَاسٍ وَاحِدٍ هِيَ وَعَضَائِدُهَا.

١١ ثُمَّ قَاسَ عَرْضَ مَدْخَلِ الْبَابِ فَكَانَ عَشْرَ أَذْرُعٍ (نَحْوِ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ)

وَطُولَهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا) (نَحْوِ سِتَّةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِتْرِ).

□□ أَمَّا الْحَافَةُ الَّتِي أَمَامَ الْحُجْرَاتِ فَكَانَتْ ذِرَاعًا وَاحِدَةً (نَحْوَ نِصْفِ مِتْرٍ)

فِي كُلِّ جَانِبٍ. وَكَانَ طُولُ كُلِّ حُجْرَةٍ مِنْ حُجْرَاتِ الْحُرَّاسِ وَعَرْضُهَا سِتَّ

أَذْرُعٍ (نَحْوِ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ).

□□ ثُمَّ قَاسَ الْبَابَ مِنْ سَقْفِ الْحَائِطِ الْخَلْفِيِّ لِلْحُجْرَةِ إِلَى سَقْفِ الْحَائِطِ

الْخَلْفِيِّ لِلْحُجْرَةِ الْمُقَابِلَةِ، فَكَانَتْ الْمَسَافَةُ بَيْنَهُمَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوِ اثْنَيْ

عَشْرَ مِتْرًا وَنِصْفَ الْمِتْرِ)، الْبَابُ مُقَابِلُ الْبَابِ.

١٤ وَكَانَ طُولُ مَحِيطِ الْعَضَائِدِ الْقَائِمَةِ حَوْلَ مَرِّ الْمَدْخَلِ الدَّاخِلِيِّ سِتِّينَ

ذِرَاعًا (نَحْوِ ثَلَاثِينَ مِتْرًا).

□□ كَمَا كَانَتْ الْمَسَافَةُ بَيْنَ حَافَةِ بَابِ الْمَدْخَلِ وَحَافَةِ بَابِ الرُّواقِ الدَّاخِلِيِّ

خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوِ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِتْرًا).

□□ وَالحُجْرَاتِ الْمَدْخَلِ وَجُدْرَانِهِ وَالرُّواقِ كُورَى مُشَبَّكَةً دَاخِلِيَّةً مُحِيطَةً بِهَا

جَمِيعاً، كَمَا حُفِرَ عَلَى الْعَصَادَةِ رَسْمُ شَجَرَةٍ لِنَحِيلِ.

الساحة الخارجية

١٧ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَإِذَا بِمَخَادِعَ وَرَصِيفٍ مُحِيطٍ بِالسَّاحَةِ
شَدِيدٍ عَلَيْهِ ثَلَاثُونَ مَخْدَعًا.

١٨ وَكَانَ الرَّصِيفُ مُمْتَدًّا عَلَى جَوَانِبِ الْبَوَابِ، وَعَرْضُهُ مُمَاتِلٌ لِطُولِ
الْبَوَابِ. هَذَا هُوَ الرَّصِيفُ الْأَسْفَلُ.

١٩ وَقَامَ الْمَلَاكُ بِقِيَاسِ الْعَرْضِ مِنْ أَمَامِ الْبَابِ الْأَسْفَلِ إِلَى أَمَامِ السَّاحَةِ
الْدَّاخِلِيَّةِ مِنَ الْخَارِجِ، فَكَانَتِ الْمَسَافَةُ مِثَّةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا) إِلَى الشَّرْقِ
وَالْيَ الشَّمَالِ.

الباب الشمالي

٢٠ ثُمَّ قَاسَ طُولَ وَعَرْضَ بَابِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّمَالِ،
٢١ وَكَذَلِكَ حُجْرَاتِهِ الْمُتَقَابِلَةَ، ثَلَاثًا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، وَعَضَائِدُهُ وَرَوَاقُهُ،
فَكَانَتْ مَقَابِيصُهَا مِثَالَةَ لِمَقَابِيصِ الْأَوَّلِ. طُولُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ
وَعِشْرِينَ مِثْرًا)، وَعَرْضُهَا خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفِ
الْمِثْرِ).

□□ كَمَا كَانَتْ كُوَاهُ وَأَرْوَاقُهُ وَنَحِيلُهُ مِثَالَةَ فِي قِيَاسِهَا لِقِيَاسِ الْبَابِ نَحْوَ
الشَّرْقِ. وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ دَرَجَاتٍ يَصْعَدُونَ عَلَيْهَا لِلْوُصُولِ إِلَيْهِ. وَانْتَصَبَتْ
أَمَامَهُ أَقْوَاسُ أَرْوَاقِهِ.

٢٣ وَلِلسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ مُقَابِلُ لِبَابِ الشَّمَالِ، وَآخِرُ مُقَابِلِ لِبَابِ الشَّرْقِ. وَقَاسَ الْمَسَافَةَ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ، وَإِذَا بِهَا مِئَةٌ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسِينَ مِتْرًا).

الباب الجنوبي

٢٤ ثُمَّ أَخَذَنِي نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَإِذَا هُنَاكَ بَابٌ مُتَّجِهٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ، فَقَاسَ عَضَائِدَهُ وَأَرْوَقَتَهُ فَكَانَتْ مُمَثِّلَةً لِلأَقْيَسَةِ السَّابِقَةِ.

٢٥ وَكَانَ فِي مَدْخَلِهِ وَأَرْوَقَتِهِ كُورٌ يُحِيطُ بِهَا مُمَثِّلَةٌ لِكُورَى الْمُدْخَلَيْنِ الْآخَرَيْنِ. وَكَانَ طُولُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِتْرًا) وَعَرْضُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ مِتْرًا وَنِصْفَ الْمِتْرِ).

□□ وَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ دَرَجَاتٍ يَصْعَدُونَ عَلَيْهَا لِلْوُصُولِ إِلَيْهِ. وَاتَّصَبَتْ أَمَامَهُ

أَقْوَامٌ أَرْوَقَتِهِ، وَنُقِشَتْ عَلَى عَضَائِدِهِ شَجَرَاتٌ نَخِيلٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْ جَانِبٍ.

٢٧ وَلِلسَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ مُتَّجِهٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَقَاسَ الْمَسَافَةَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ وَإِذَا بِهَا مِئَةٌ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسِينَ مِتْرًا) بِاتِّجَاهِ الْجَنُوبِ.

أبواب الساحة الداخلية

٢٨ ثُمَّ أَحْضَرَنِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ بَابِ الْجَنُوبِ، وَقَاسَ الْبَابَ، فَكَانَتْ مَقَابِلَهُ مُمَثِّلَةٌ لِمَقَابِلِ الْبَابَيْنِ الْآخَرَيْنِ،

٢٩ وَكَذَلِكَ مَقَابِلُ حِجْرَاتِهِ وَعَضَائِدُهُ وَأَرْوَقَتِهِ. كَمَا كَانَ لَهُ وَلَا أَرْوَقَتَهُ عَلَى امْتِدَادٍ مُحِيطٍ بِهَا كُورٌ. أَمَّا طُولُهُ فَكَانَ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِتْرًا) وَعَرْضُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ مِتْرًا وَنِصْفَ الْمِتْرِ)

٣٠ وَكَانَ عَلَى مُحِيطِهِ أَرْوَقَةٌ طُولُهَا خَمْسٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفَ الْمِثْرِ)، وَعَرْضُهَا خَمْسٌ أذْرُعٌ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ).
 □□ وَكَانَتْ أَرْوَقَتُهُ الْمُقْبِبَةُ مُوَاكِفَةً لِلسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَقَدْ نُقِشَتْ عَلَى عِضَائِدِهَا أَشْجَارُ نَخِيلٍ، وَلَهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ تُفْضِي إِلَيْهِ.

٣٢ وَأَتَى بِي إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ وَقَاسَ الْبَابَ، فَكَانَتْ قِيَاسَاتُهُ مِثَالَةً لِلْمَقَايِسِ الْأُخْرَى.

٣٣ وَكَذَلِكَ مَقَايِسُ حُجْرَاتِهِ وَعِضَائِدِهِ وَأَرْوَقَتِهِ. كَمَا كَانَ لَهُ وَلَا أَرْوَقَتَهُ كُورٌ عَلَى طُولِ مُحِيطِهَا. أَمَّا طُولُهُ فَكَانَ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا)، وَعَرْضُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفَ الْمِثْرِ)
 ٣٤ وَكَانَتْ أَرْوَقَتُهُ الْمُقْبِبَةُ مُوَاكِفَةً لِلسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَقَدْ نُقِشَتْ عَلَى عِضَائِدِهَا أَشْجَارُ نَخِيلٍ، وَلَهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ تُفْضِي إِلَيْهِ.

٣٥ ثُمَّ أَخَذَنِي إِلَى بَابِ الشِّمَالِ وَقَاسَهُ، فَكَانَتْ مَقَايِسُهُ مِثَالَةً لِلْمَقَايِسِ الْأُخْرَى.

٣٦ وَكَذَلِكَ مَقَايِسُ حُجْرَاتِهِ وَعِضَائِدِهِ وَأَرْوَقَتِهِ وَالْكُورِ الَّتِي عَلَى مُحِيطِهِ. أَمَّا طُولُهُ فَكَانَ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا)، وَعَرْضُهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ مِثْرًا وَنِصْفَ الْمِثْرِ).
 □□ وَكَانَتْ أَرْوَقَتُهُ الْمُقْبِبَةُ مُوَاكِفَةً لِلسَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، وَقَدْ نُقِشَتْ عَلَى عِضَائِدِهَا أَشْجَارُ نَخِيلٍ، وَلَهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ تُفْضِي إِلَيْهِ.

حجرات لإعداد الذبائح

٣٨ وَكَانَ هُنَاكَ مُخَدَعٌ مُلْحَقٌ بِهِ مَعَ بَابِهِ، مُجَاوِرٌ لِعَضَائِدِ الْأَبْوَابِ، حَيْثُ كَانَتْ تُغْسَلُ ذَبِيحَةُ الْمُحْرَقَةِ.

٣٩ وَكَانَ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْ جَانِبِي الرُّوَاقِ مَائِدَتَانِ تَذْبُحُ عَلَيْهِمَا الْمُحْرَقَةُ وَذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةُ الْإِثْمِ،

٤٠ كَمَا كَانَ فِي الْجَانِبِ الْخَارِجِيِّ عِنْدَ الدَّرَجَاتِ الْمُفْضِيَةِ إِلَى بَابِ الشِّمَالِ

مَائِدَتَانِ، وَفِي الْجَانِبِ الْآخَرَ عِنْدَ رُوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ أُخْرَيَانِ،

٤١ أَيْ أَرْبَعُ مَوَائِدٍ فِي كُلِّ جَانِبٍ. فَتَكُونُ فِي جَمَلَتِهَا ثَمَانِي مَوَائِدٍ تَذْبُحُ عَلَيْهَا

الْقَرَابِينَ.

٤٢ وَكَانَ هُنَاكَ أَيْضًا أَرْبَعُ مَوَائِدٍ أُخْرَى مَرْبَعَةَ الشَّكْلِ، مَصْنُوعَةٌ مِنْ حِجَارَةٍ مَنُحُوتَةٍ، طُولُ وَعَرْضُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ (نَحْوُ خَمْسَةِ وَسَبْعِينَ سَنْتِيْمِتْرًا) وَارْتِفَاعُهَا ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ (نَحْوُ خَمْسِينَ سَنْتِيْمِتْرًا) كَانُوا يَضَعُونَ عَلَيْهَا الْأَدْوَاتِ الْمُسْتَخْدَمَةَ فِي ذَبْحِ الْمُحْرَقَاتِ وَسَائِرِ الذَّبَائِحِ.

٤٣ وَهِيَ كَلَابَاتٌ مُرْدُوجَةٌ طُولُهَا شِبْرٌ مَعْقُوفَةٌ مُثَبَّتَةٌ حَوْلَ مُحِيطِهَا. وَكَانَ

عَلَى الْمَوَائِدِ لَحْمُ الْقَرَابِينَ.

حجرات الكهنة

٤٤ وَأَقِيمَ خَارِجَ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ مُخَدَعَانِ فِي السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، أَحَدُهُمَا مُجَاوِرٌ

لِبَابِ الشِّمَالِ بِاتِّجَاهِ الْجَنُوبِ، وَالْآخَرُ مُجَاوِرٌ لِلْبَابِ الْجَنُوبِيِّ بِاتِّجَاهِ الشِّمَالِ.

٤٥ وَقَالَ لِي الْمَلَاكُ: «هَذَا الْمُخَدَعُ الْمُتَّجِهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ هُوَ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ

يَحْرُسُونَ الْهَيْكَلَ.

٤٦ وَالْمُخَدَّعُ الْمُتَجَّهُ نَحْوَ الشَّمَالِ هُوَ لِلْكَهَنَةِ الَّذِينَ يَحْرُسُونَ الْمَذْبَحَ، وَهُمْ
 أَبْنَاءُ صَادُوقَ، الَّذِينَ وَحَدَهُمْ مِنْ أَبْنَاءِ لاوِي يَحْتَقُّ لَهُمْ أَنْ يَقْتَرِبُوا مِنَ الرَّبِّ
 لِيَخْدُمُوهُ.»

□□ ثُمَّ قَاسَ السَّاحَةَ فَكَانَتْ مَرْبَعَةً طُولُهَا وَعَرْضُهَا مِثَّةٌ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ
 مِثْرًا) وَالْمَذْبَحُ قَائِمٌ أَمَامَ الْهَيْكَلِ.

الهيكل

٤٨ وَأَحْضَرَنِي إِلَى رُواقِ الْهَيْكَلِ وَقَاسَ سُمْكَ عَضَادَتَيْهِ مِنْ كُلِّ مَنْ
 جَانِبَيْهِ، فَكَانَ خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ) لِكُلِّ عَضَادَةٍ وَعَرْضُ
 الْبَابِ ثَلَاثَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)
 ٤٩ وَكَانَ طُولُ الرُّوَقِ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) وَعَرْضُهُ إِحْدَى
 عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ الْمِثْرِ) عِنْدَ الدَّرَجَاتِ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَيْهِ،
 كَمَا نَصَبَ عِنْدَ الْعَضَائِدِ عَمُودَانِ وَاحِدٌ عَنْ كُلِّ جَانِبٍ.

٤١

١ وَأَحْضَرَنِي إِلَى الْهَيْكَلِ ثُمَّ قَاسَ الْعَضَائِدَ فَكَانَ عَرْضُهَا فِي كُلِّ جَانِبٍ
 سِتَّةَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ) مُمَثِّلًا لِعَرْضِ الْخَيْمَةِ.
 ٢ أَمَّا عَرْضُ الْمَدْخَلِ فَكَانَ عَشْرَةَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ)، كَمَا كَانَ
 عَرْضُ كُلِّ مَنْ جَانِبِي الْمَدْخَلِ خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ). ثُمَّ
 قَاسَ الْهَيْكَلَ فَكَانَ طُولُهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عِشْرِينَ مِثْرًا)، وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ
 ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ).

٤ ثُمَّ تَقَدَّمَ مِنَ الدَّاخِلِ وَقَاسَ عَصَادَةَ المَدْخَلِ، فَكَانَتْ ذِرَاعَيْنِ (نَحْوَ مِتْرٍ) أَمَّا المَدْخَلُ نَفْسُهُ فَكَانَ طُولُهُ سِتَّ أَذْرُعٍ (نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ)، وَعَرْضُهُ سَبْعَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ وَنِصْفِ المِتْرِ)،

٥ وَقَاسَ الدَّاخِلَ فَكَانَ كُلُّ مَنْ طُولِهِ وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعاً (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) بِاتِّجَاهِ القُدْسِ. وَقَالَ لِي: «هَذَا هُوَ قُدْسُ الأَقْدَاسِ»

٦ وَقَاسَ حَائِطَ الهَيْكَلِ فَكَانَ سُمُّهُ سِتَّ أَذْرُعٍ (نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ)، وَعَرْضُ كُلِّ حِجْرَةٍ مِنَ الحِجْرَاتِ المَحِيطَةِ بِالهَيْكَلِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ).

٧ وَكَانَتْ الحِجْرَاتُ مُؤَلَّفَةً مِنْ ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ، فِي كُلِّ طَبَقَةٍ ثَلَاثُونَ حِجْرَةً. كُلُّ حِجْرَةٍ مَبْنِيَةٌ فَوْقَ أُخْتِهَا. وَكَانَتْ الحِجْرَاتُ دَاخِلَاتٍ فِي الحَائِطِ المَحِيطِ بِالهَيْكَلِ لِتَعْتَمِدَ عَلَيْهِ وَلَا تَعْتَمِدَ عَلَى حَائِطِ الهَيْكَلِ نَفْسِهِ.

٨ وَكَانَتْ الحِجْرَاتُ الجَانِبِيَّةُ هَذِهِ تَتَّسِعُ مِنْ طَابِقٍ إِلَى طَابِقٍ وَفَقاً لِاتِّسَاعِ كُلِّ طَابِقٍ مُحِيطٍ بِالهَيْكَلِ، لِهَذَا كَانَ المرءُ يَصْعَدُ مِنْ أَسْفَلِ طَابِقٍ إِلَى أَعْلَى طَابِقٍ عَنِ طَرِيقِ الطَّابِقِ الأَوْسَطِ.

٩ وَرَأَيْتُ أَنَّ للهَيْكَلِ رَصِيفاً سَمِيكاً عَلَى امْتِدَادِ مُحِيطِهِ. وَكَانَ مَقَاسُ الحِجْرَاتِ الجَانِبِيَّةِ قُبْصَةً كَامِلاً أَيَّ سِتِّ أَذْرُعٍ (نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَمْتَارٍ) إِلَى المَفْصَلِ.

١٠ وَسَمَّكَ حَائِطَ الحِجْرَاتِ مِنْ خَارِجٍ نَحْمَسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِتْرَيْنِ وَنِصْفِ المِتْرِ).

وَمَا تَبَقِيَ هُوَ فَسَحَةٌ لِحِجْرَاتِ الهَيْكَلِ.

١١ وَمَا بَيْنَ الرِّصِيفِ وَالمَخَادِعِ عِشْرُونَ ذِرَاعاً (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) عَلَى امْتِدَادِ مُحِيطِ الهَيْكَلِ الخَارِجِيِّ.

١١ وَكَانَ لِلحُجْرَاتِ الْجَانِبِيَّةِ الْمُطَّلَّةِ عَلَى الفَسْحَةِ مَدْخَلَانِ: مَدْخَلٌ بِاتِّجَاهِ الشَّمَالِ، وَمَدْخَلٌ آخَرُ بِاتِّجَاهِ الجُنُوبِ. وَكَانَ عَرْضُ هَذِهِ الفَسْحَةِ خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ المِثْرِ) عَلَى امْتِدَادٍ مُحِيطٍ الهَيْكَلِ.

١٢ وَكَانَ عَرْضُ البِنَاءِ المُوَاجِهِ لِسَاحَةِ الهَيْكَلِ نَحْوَ العَرَبِ سَبْعِينَ ذِرَاعاً (نَحْوَ خَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ مِثْرًا) وَسَمَكَ حَائِطِ البِنَاءِ عَلَى امْتِدَادٍ مُحِيطِهِ خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ المِثْرِ).

□□ ثُمَّ قَاسَ الهَيْكَلُ فَكَانَ طُولُهُ مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا) كَمَا كَانَ طُولُ السَّاحَةِ وَالبِنَاءِ مَعَ جُدْرَانِهِ مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا). □□ وَكَذَلِكَ عَرْضُ الوَاجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ لِلهَيْكَلِ مَعَ السَّاحَةِ كَانَ مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا).

□□ ثُمَّ قَاسَ طُولَ البِنَاءِ المُوَاجِهِ لِلسَّاحَةِ الخَلْفِيَّةِ بِاتِّجَاهِ العَرَبِ مَعَ أَسَاطِينِهِ، فَكَانَ مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا). مَعَ الهَيْكَلِ الدَّخْلِيِّ وَأَرْوَقَتِهِ.

١٦ وَكَانَتِ العُتَبَاتُ وَالكُؤَى المَشْبَكَةُ وَالأَسَاطِينُ المُحِيطَةُ بِالطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ مُقَابِلَ العُتْبَةِ، وَكَانَتِ مِنَ الأَرْضِ إِلَى الكُؤَى، وَالكُؤَى نَفْسَهَا، كُلُّهَا مُغَطَّاءَةً بِالأَوَاجِ الخَشَبِ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهَا.

١٧ وَكَذَلِكَ مَا فَوْقَ المَدْخَلِ وَدَاخِلِ الهَيْكَلِ وَخَارِجُهُ، وَمُحِيطُ الجِدَارِ مِنْ جَانِبَيْهِ الدَّخْلِيِّ وَالخَارِجِيِّ بِمَوْجِبِ الأَقْيَسَةِ المُعِينَةِ.

١٨ وَحَفَرَ فِيهِ كُرُوبِيمٌ وَأَشْجَارُ نَخِيلٍ، نَخْلَةٌ بَيْنَ كُرُوبٍ وَكُرُوبٍ. وَكَانَ لِكُلِّ كُرُوبٍ وَجْهَانِ،

١٩ أَحَدُهُمَا وَجْهٌ إِنْسَانٍ بِاتِّجَاهِ النَّخْلَةِ السَّابِقَةِ لَهُ، وَالْآخَرُ وَجْهٌ شِبْلٍ بِاتِّجَاهِ النَّخْلَةِ الَّتِي تَلِيهِ. وَجَمِيعُهَا حُفِرَتْ عَلَى كُلِّ جَوَانِبِ الْهَيْكَلِ.

٢٠ وَقَدْ انْتَشَرَتْ مَحْفُورَاتُ الْكُرُوبِيمِ وَأَشْجَارُ النَّخِيلِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ الْمُدَاخِلِ، وَكَذَلِكَ عَلَى جِدَارِ الْهَيْكَلِ.

٢١ وَكَانَتْ قَوَائِمُ الْهَيْكَلِ مَرْبَعَةً، كَمَا كَانَ وَجْهُ الْقُدْسِ مُمَثَلًا فِي مَنْظَرِهِ لَوْجَهُ الْهَيْكَلِ.

٢٢ أَمَّا الْمَذْبَحُ فَكَانَ مَصْنُوعًا مِنْ خَشَبٍ ارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِثْرٍ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ (نَحْوُ مِثْرٍ). وَكَانَتْ زَوَايَاهُ وَقَاعِدَتُهُ وَجَوَانِبُهُ مَصْنُوعَةً مِنْ خَشَبٍ. وَقَالَ لِي الْمَلَاكُ: «هَذِهِ هِيَ الْمَائِدَةُ الَّتِي أَمَامَ الرَّبِّ.»

□□ وَكَانَ لِكُلِّ مِّنَ الْهَيْكَلِ وَالْقُدْسِ بَابَانِ مُرْدُوجَانِ،

٢٤ وَلِكُلِّ بَابٍ مِصْرَاعَانِ يَنْطَوِيَانِ عَلَى نَفْسَيْهِمَا.

٢٥ وَحُفِرَ عَلَى مِصَارِيحِ الْهَيْكَلِ كُرُوبِيمٌ وَأَشْجَارُ نَخِيلٍ مِثْلُ مَا حُفِرَ عَلَى الْجُدْرَانِ. وَثَبَّتَ إِفْرِيزٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى وَجْهِ الرُّوَقِ مِنْ خَارِجٍ.

٢٦ وَانْتَشَرَتْ الْكُورَى الْمَشْبُكَةُ وَرُسُومُ أَشْجَارِ النَّخِيلِ عَلَى جَانِبَيْ الرُّوَقِ وَعَلَى حُجْرَاتِ الْبَيْتِ وَعَلَى الْأَفَارِيزِ.

٤٢

مخادع الكهنة

١ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ مِنَ الطَّرِيقِ الْمَتَّجِهَةِ شِمَالًا، وَأَدْخَلَنِي إِلَى الْمَخَادِعِ الْمُوَاجِهَةِ لِلْسَّاحَةِ الْمُنْفَصِلَةِ مُقَابِلِ الْبِنَاءِ الشِّمَالِيِّ.

٢ وَكَانَ طُولُ الْبِنَاءِ ذِي الْبَابِ الْمُرْشَعِ شِمَالًا مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا) وَعَرْضُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا).

□ وَمُقَابِلِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) وَمُقَابِلِ رَصِيفِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ أَرْوَقَةٌ مُتْقَابِلَةٌ قَائِمَةٌ فِي ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ.

٤ وَأَمَامَ الْمَخَادِعِ مَرُّ عَرْضُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ) وَطُولُهُ مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا) وَأَبْوَابُهُ مُشْرَعَةٌ نَحْوَ الشَّمَالِ.

٥ وَكَانَتِ الْمَخَادِعُ الْعُلْيَا أَضْيَقَ مِنْ مَخَادِعِ الطَّابِقِينَ الْآخَرِينَ لِأَنَّ الْأَعْمَدَةَ شَغَلَتْ جُزْءًا مِنْهَا.

٦ لِأَنَّ الْمَخَادِعَ مُؤَلَّفَةٌ مِنْ ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْمَدَةٌ كَأَعْمَدَةِ السَّاحَاتِ. لِذَلِكَ فَإِنَّ الْمَخَادِعَ الْعُلْيَا كَانَتْ أَضْيَقَ مِنْ مَخَادِعِ الطَّابِقِينَ الْآخَرِينَ: الْأَسْفَلِ وَالْأَوْسَطِ.

٧ وَكَانَ طُولُ الْجِدَارِ الْخَارِجِيِّ الْمُوَازِي لِامْتِدَادِ الْمَخَادِعِ، بِاتِّجَاهِ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ، خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا)،

٨ لِأَنَّ طُولَ امْتِدَادِ الْمَخَادِعِ فِي السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِثْرًا)، بَيْنَمَا طُولُ امْتِدَادِ الْمَخَادِعِ الْمُوَاجِهَةِ لِلْهَيْكَلِ مِئَةَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِينَ مِثْرًا)

٩ وَأُقِيمَ تَحْتَ هَذِهِ الْمَخَادِعِ مَدْخَلٌ فِي الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ يُفْضِي إِلَى الْمَخَادِعِ مِنَ السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ.

١٠ وَفِي عَرْضِ جِدَارِ الدَّارِ نَحْوَ الشَّرْقِ كَانَتْ هُنَاكَ مَخَادِعٌ قَائِمَةٌ فِي

الشِّمَالِ، فِي مُوَاجَهَةِ السَّاحَةِ، مُقَابِلَ الْبِنَاءِ.

١١ وَأَمَامَهَا مَمْرٌ. وَكَانَتْ مُمَاتِلَةً فِي طُولِهَا وَعَرْضِهَا وَجَمِيعِ مَخَارِجِهَا وَأَشْكَالِهَا وَأَبْوَابِهَا لِلْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الشِّمَالِ.

١٢ وَكَانَ تَحْتَ الْمَخَادِعِ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الْجَنُوبِ مَدْخَلٌ شَرْقِيٌّ يَفْضِي إِلَى الْمَمْرِ الْمُؤَدِّي إِلَيْهَا، وَفِي مُوَاجَهَتِهَا جِدَارٌ فَاصِلٌ.

١٣ ثُمَّ قَالَ لِي الْمَلَاكُ: «إِنَّ الْمَخَادِعَ الشَّمَالِيَّةَ وَالْمَخَادِعَ الْجَنُوبِيَّةَ الْمُقَابِلَةَ لِلْسَّاحَةِ مَخَادِعٌ مُقَدَّسَةٌ، حَيْثُ يَأْكُلُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَقْرُبُونَ فِي خَدْمَتِهِمْ إِلَى الرَّبِّ أَقْدَاسَ الْقَرَابِينِ. هُنَاكَ يَضَعُونَ أَقْدَاسَ الْقَرَابِينِ وَتَقْدِمَةُ الْجُبُوبِ، وَذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ، وَذَبِيحَةُ الْإِثْمِ لِأَنَّ الْمَكَانَ مُقَدَّسٌ.

١٤ وَعَلَى الْكَهَنَةِ بَعْدَ دُخُولِهِمْ إِلَيْهَا أَنْ لَا يَخْرُجُوا إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ يَخْلَعُوا ثِيَابَهُمُ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي يَخْدُمُونَ بِهَا، وَيَرْتَدُونَ ثِيَابًا أُخْرَى. ثُمَّ يَذْهَبُونَ إِلَى حَيْثُ يَجْتَمِعُ الشَّعْبُ.»

١٥ وَعِنْدَمَا انْتَهَى مِنْ قِيَاسِ الْهَيْكَلِ الدَّاخِلِيِّ أَخْرَجَنِي إِلَى الْبَابِ الشَّرْقِيِّ، وَقَاسَ مَنطِقَةَ الْهَيْكَلِ الْمُحِيطَةِ بِهِ.

١٦ فَقَاسَ الْجَانِبَ الشَّرْقِيَّ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةِ مِترٍ).

□□ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْجَانِبِ الشَّمَالِيِّ فَقَاسَهُ، فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةِ مِترٍ).

□□ وَقَاسَ الْجَانِبَ الْجَنُوبِيَّ فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةِ

مِثْرًا).

□□ وَكَذَلِكَ قَاسَ الْجَانِبَ الْعَرَبِيَّ فَكَانَ خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ

مِئَةِ مِثْرًا).

□□ وَهَكَذَا أَمَّمْ قِيَاسَ مُحِيطِ جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةَ وَكَانَ لَهُ سَوْرٌ مَرَبَعٌ طَوْلُهُ خَمْسُ مِئَةِ قَصَبَةٍ (نَحْوَ أَلْفٍ وَخَمْسِ مِئَةِ مِثْرًا)، وَكَذَلِكَ عَرْضُهُ، لِيَفْصَلَ بَيْنَ الْمَوْضِعِ الْمُقَدَّسِ وَالْمَوَاضِعِ الْعَامَّةِ.

٤٣

مجد الرب يرجع للهيكل

١ ثُمَّ أَحْضَرَنِي إِلَى الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ،

٢ وَإِذَا بِمَجْدٍ إِلَهٍ إِسْرَائِيلَ مُقْبِلٌ مِنَ الْمَشْرِقِ، وَصَوْتُهُ كَهَدِيدٍ تَدْفُقِ مِيَاهٍ

كَثِيرَةٍ، فَأَضَاءَتِ الْأَرْضُ مِنْ مَجْدِهِ.

٣ وَكَانَتِ الرَّؤْيَا الَّتِي شَاهَدْتُهَا مُمَثِّلَةً لِلرُّؤْيَا الَّتِي تَجَلَّتْ لِي عِنْدَمَا جَاءَ

الرَّبُّ لِتَدْمِيرِ الْمَدِينَةِ، وَكَالرُّؤْيَا الَّتِي شَاهَدْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. فَانْطَرَحْتُ عَلَى

وَجْهِي،

٤ وَعَبَّرَ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الْهَيْكَلِ مِنَ الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ طَرِيقِ الشَّرْقِ،

٥ فَتَقَلَّبَنِي الرُّوحُ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ غَمَرَ الْهَيْكَلَ،

٦ وَالْمَلَائِكَةُ مَازَالٍ وَاقِفًا إِلَى جُورَارِي، فَسَمِعْتُ مَنْ يُخَاطِبُنِي مِنَ الْهَيْكَلِ،

٧ يَقُولُ لِي: يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَقَرُّ عَرْشِي وَمُسْتَقَرُّ بَاطِنِ قَدَمِي، حَيْثُ أُقِيمُ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. وَلَنْ يَنْجِسَ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَلَا مُلُوكُهُمْ بَعْدَ اسْمِي الْقُدُّوسِ بِمَا يَرْتَكِبُونَهُ مِنْ زِنَى، وَدَفَنَ جُثَثَ مُلُوكِهِمْ فِي مَرْتَفَعَاتِهِمْ،
٨ إِذْ شِيدُوا عَتَبَاتِ مَعَابِدِ آلِهِمْ إِلَى جُورِ عَتَبَتِي، وَقَوَّامَتِهَا إِلَى جُورِ قَوَائِمِ هَيْكَلِي، لَا يَفْصِلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سِوَى حَائِطٍ. وَهَكَذَا دَسَّوْا اسْمِي الْقُدُّوسَ بِرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا، فَأَفْنَيْتَهُمْ فِي حَقِّي.

٩ فليبعدوا عني زناهم وجثث ملوكهم، فأقيم بينهم إلى الأبد.

١٠ أَمَا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَصِفْ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ الْهَيْكَلَ وَمَقَائِسَ تَصْمِيمِهِ وَرَسْمَهُ لِيُخْجَلُوا مِنْ آثَامِهِمْ،

١١ فَإِنْ اعْتَرَاهُمُ الْخِزْيُ مِنْ كُلِّ مَا اقْتَرَفُوهُ مِنْ رَجْسٍ، فَأَطْلِعُهُمْ عَلَى تَصَامِيمِ الْهَيْكَلِ وَرَسْمِهِ وَتَفَاصِيلِ مَخَارِجِهِ وَمَدَاخِلِهِ وَأَشْكَالِهِ وَكُلِّ فَرَائِضِهِ وَشَرَائِعِهِ. وَدُونَ ذَلِكَ أَمَامَهُمْ، لِيَحْفَظُوا جَمِيعَ شَرَائِعِهِ وَأَحْكَامِهِ وَيُبَارِسُوهَا.

١٢ وَهَذِهِ هِيَ شَرِيعَةُ الْهَيْكَلِ: إِنَّ رَأْسَ الْجَبَلِ وَكُلَّ الْمِنْطَقَةِ الْمُحِيطَةَ بِهِ، هِيَ قُدْسٌ أَقْدَاسٌ.

استرداد المذبح الكبير

١٣ وَهَذِهِ هِيَ مَقَائِسُ الْمَذْبَحِ بِالْأذْرُعِ (وَالْأَمْتَارِ): (ارْتِفَاعُ الْقَاعِدَةِ ذِرَاعٌ نَحْوَ نِصْفِ مِتْرٍ)، (وَعَرْضُهَا ذِرَاعٌ) نَحْوَ نِصْفِ مِتْرٍ، (وَارْتِفَاعُ حَافَتِهَا نَحْوَ شِبْرِ وَاحِدٍ).

١٤ وَمِنْ قَاعِدَةِ الْمَذْبَحِ عَلَى الْأَرْضِ إِلَى الْحَافَةِ الْعُلْيَا لِلرِّقِّ الْأَسْفَلِ ذِرَاعَانِ
(نَحْوَ مِثْرٍ)، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ (نَحْوُ نِصْفِ مِثْرٍ)، وَمِنَ الرِّقِّ الْأَسْفَلِ إِلَى الرِّقِّ
الْأَوْسَطِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ). وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ (نَحْوُ نِصْفِ مِثْرٍ).

□□ أَمَّا ارْتِفَاعُ مَوْقِدِ الْمَذْبَحِ فَأَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِثْرَيْنِ) وَتَمْتَدُّ مِنْ زَوَايَا
المَوْقِدِ إِلَى فَوْقِ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ.

١٦ وَكَانَ المَوْقِدُ نَفْسَهُ مَرْبَعًا طُولُهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوُ سِتَّةِ أَمْتَارٍ)،
وَكَذَلِكَ عَرْضُهُ

١٧ أَمَّا رُفُّ المَوْقِدِ فَكَانَ مَرْبَعًا أَيضًا، طُولُهُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوُ سَبْعَةِ
أَمْتَارٍ)، وَكَذَلِكَ عَرْضُهُ. وَلَهُ حَافَةٌ عَرْضُهَا نِصْفُ ذِرَاعٍ (نَحْوُ رُبْعِ المِثْرِ)،
وَقَاعِدَتُهَا ذِرَاعٌ (نَحْوُ نِصْفِ المِثْرِ)، وَتَوَاجَهُ دَرَجَاتُ الْمَذْبَحِ الشَّرْقِ.

١٨ وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَا يُعْلِنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ هِيَ مَرَّاسِمُ
الْمَذْبَحِ فِي اليَوْمِ الَّذِي يُنْصَبُ فِيهِ لِتَقْرِيْبِ المَحْرَقَاتِ وَرَشِّ الدَّمِ عَلَيْهِ:

١٩ تَقْدِمُ ثَوْرًا لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ لِلْكَهَنَةِ اللَّاوِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ هَرُونَ المُقْتَرِبِينَ
إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

٢٠ وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُ مِنْهُ عَلَى قُرُونِ الْمَذْبَحِ الأَرْبَعَةِ، وَعَلَى زَوَايَا
الرِّقِّ وَعَلَى مِحِيطِ حَافَتِهِ، فَتَطْهَرُهُ وَتَكْفُرُ عَنْهُ.

٢١ وَتَأْخُذُ ثَوْرًا لِحَطِيئَةِ إِلَى حَيْثُ يُحْرَقُ فِي المَوْضِعِ المَعِينِ مِنَ المِهْيَكِلِ
خَارِجِ المَقْدَسِ.

٢٢ وَفِي اليَوْمِ الثَّانِي تَقْرِبُ تَيْسًا مِنَ المعْرِزِ سَلِيمًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيَتَمُّ تَطْهِيرُهُ

الْمَذْبَحِ كَمَا طَهَرُوهُ بِدَمِ الثَّوْرِ.

٢٣ وَعِنْدَمَا يَكْتَمِلُ مَرْسُومُ التَّطْهِيرِ تَقَرَّبُ ثَوْرًا وَكَبْشًا سَلِيمَيْنِ.

٢٤ تَقَرَّبَهُمَا فِي مُحَضَّرِ الرَّبِّ، وَيَرشُّ عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ مِلْحًا، وَيَصْعَدُونَهُمَا مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ.

٢٥ وَتَقَرَّبُ كُلَّ يَوْمٍ وَلِدَّةٌ سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَبْسُ خَطِيئَةَ وَثُورًا وَكَبْشًا سَلِيمَيْنِ.

٢٦ فَتَكْفِرُونَ عَنِ الْمَذْبَحِ وَتَطْهَرُونَهُ وَتَكْرِسُونَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.

٢٧ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ وَمَا يَلِيهِ مِنْ أَيَّامٍ بَعْدَ إِتْمَامِ أُسْبُوعِ التَّطْهِيرِ، يُقَرَّبُ

الْكَهَنَةُ عَلَى الْمَذْبَحِ مُحْرِقَاتِكُمْ وَذَبَائِحَ سَلَامِكُمْ، فَأَرْضَى عَنْكُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

٤٤

استرداد الكهنوت

١ ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى بَابِ الْمِهْكَالِ الْخَارِجِيِّ الْمُوَاجِهِ لِلشَّرْقِيِّ وَكَانَ أَتْنَدُ مُغْلَقًا،

٢ وَقَالَ لِي: «سَيَظَلُّ هَذَا الْبَابُ مُغْلَقًا لَا يُفْتَحُ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ،

لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ اجْتَازَ مِنْهُ. لِذَلِكَ يَظَلُّ مُغْلَقًا

٣ إِثْمًا الرَّئِيسُ لِكَوْنِهِ رَئِيسًا يَجْلِسُ فِي مَدْخَلِهِ لِأَنَّ كُلَّ طَعَامًا أَمَامَ الرَّبِّ.

يُقْبَلُ إِلَيْهِ عَنِ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ، وَمِنْ ذَاتِ الطَّرِيقِ يَعُودُ.

٤ ثُمَّ أَحْضَرَنِي عَنِ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ إِلَى أَمَامِ الْمِهْكَالِ. فَالْتَفَتْتُ حَوْلِي

وَإِذَا بِي أَرَى مَجْدَ الرَّبِّ يَغْمُرُ هَيْكَلَ الرَّبِّ، فَانْطَرَحْتُ عَلَى وَجْهِِي.

٥ وَخَاطَبَنِي قَائِلًا: يَا ابْنَ آدَمَ، وَجْهَ قَلْبِكَ وَاَنْظُرْ بَعَيْنَيْكَ، وَأَصْغِ بِأُذُنَيْكَ إِلَى كُلِّ مَا أُحَدِّثُكَ بِهِ عَنْ جَمِيعِ فَرَائِضِ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ، وَرَاقِبْ بِحُرْصٍ مَدَاخِلَ الْهَيْكَلِ وَمَخَارِجَ الْمُقَدَّسِ.

٦ وَقُلْ لِلْمُتَمَرِّدِينَ، لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، هَذَا مَا يُعَلِّنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ جَمِيعُ رَجَاسَاتِكُمْ يَا شَعْبَ إِسْرَائِيلَ،

٧ إِذْ أَدْخَلْتُمُ الْغُرَبَاءَ غَيْرَ الْمُخْتَوِي الْقُلُوبِ وَاللَّحْمَ إِلَى مُقَدَّسِي، فَدَسَّتُمُوهُ حِينَ قَرَّبْتُمْ طَعَامِي مِنْ شَحْمِ وُدْمٍ، فَتَقَضَّضْتُمْ عَهْدِي، فَضَلَّ عَنْ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ.

٨ وَلَمْ تَتَوَلَّوْا بِأَنْفُسِكُمْ حِرَاسَةَ مُقَدَّسَاتِي، بَلْ عَهَدْتُمْ بِهَا إِلَى غُرَبَاءَ بَدَلًا عَنْكُمْ لِيَحْرُسُوا مُقَدَّسِي.

٩ لِذَلِكَ لَا يَدْخُلُ مُقَدَّسِي غَرِيبٌ غَيْرُ مُخْتَوِي الْقَلْبِ وَاللَّحْمِ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُقِيمِينَ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ.

١٠ حَتَّى الْلاَوِيُّونَ الَّذِينَ ابْتَعَدُوا عَنِّي حِينَ ضَلَّ إِسْرَائِيلُ وَرَاءَ أَصْنَامِهِ يَجْمَلُونَ عِقَابَ إِثْمِهِمْ.

١١ فَيَكُونُونَ خُدَّامًا فِي الْهَيْكَلِ وَكُرَّاسٍ لِأَبْوَابِهِ وَخُدَّامٍ لَهُ. هُمْ يَذْبَحُونَ الْمُحْرَقَةَ وَالْقُرْبَانَ لِلشَّعْبِ وَيَخْدُمُونَهُمْ،

١٢ لِأَنَّهُمْ قَامُوا عَلَى خِدْمَةِ عِبَادَةِ أَصْنَامِهِمْ، وَكَانُوا عَثْرَةً إِثْمًا لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ أَقْسَمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَنْ أُحْمِلَهُمْ عِقَابَ إِثْمِهِمْ،

١٣ فَلَا يَقْتَرِبُونَ مِنِّي لِيَكُونُوا لِي كَهَنَةً، وَلَا يَدْنُونَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ أقدَاسِي وَمِنْ قُدْسِ الأقدَاسِ، بَلْ يَجْمَلُونَ عِقَابَ خِزْيِهِمْ وَرَجَاسَتِهِمُ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا.

١٤ لَكِنْ أَكَلْفَهُمْ بِحِرَاسَةِ الْمَيْكَلِ، وَبِكُلِّ خِدْمَةٍ سِوَاهَا مِنْ أَعْمَالِ الصِّيَانَةِ.

١٥ أَمَّا الْكَهَنَةُ اللَّاويُونَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ الَّذِينَ وَاطَبُوا بِحِرْصٍ عَلَى حِرَاسَةِ مَقْدِسِي حِينَ ضَلَّ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ فَهَؤُلَاءِ فَقَطْ يَتَقَدَّمُونَ لخدمَتِي وَيُمَثِّلُونَ فِي حَضْرَتِي لِيُقْرَبُوا إِلَيَّ الشَّحْمِ وَالِدَّمَ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٦ هُمْ وَحَدَهُمْ يَدْخُلُونَ مَقْدِسِي وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَائِدَتِي لخدمَتِي وَلِلْمَحَافَظَةِ عَلَى شَعَائِرِي.

١٧ وَحَالَمَا يَدْخُلُونَ أَبْوَابَ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ يَرْتَدُونَ ثِيَابًا مِنْ كَتَّانٍ وَلَا يَضَعُونَ عَلَيْهِمْ ثِيَابًا مِنْ صُوفٍ فِي أَثْنَاءِ خِدْمَتِهِمْ عِنْدَ أَبْوَابِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمَا يَلْبَسُ.

١٨ وَيَتَعَمَّمُونَ بِعَمَائِمَ كَتَّانِيَّةٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَيَرْتَدُونَ سَرَائِيلَ كَتَّانِيَّةٍ أَيْضًا عَلَى أَحْقَائِهِمْ وَلَا يَلْبَسُونَ مَا يَجْعَلُ الْعَرَقُ يَنْزُ مِنْ أَجْسَامِهِمْ.

١٩ وَإِذَا انصَرَفُوا إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ الشَّعْبُ، يَخْلَعُونَ ثِيَابَ خِدْمَتِهِمْ وَيَضَعُونَهَا فِي مَخَادِعِ الْقُدْسِ، ثُمَّ يَرْتَدُونَ ثِيَابًا أُخْرَى لِثَلَاثًا يَقْدَسُوا الشَّعْبَ بِثِيَابِهِمْ.

٢٠ وَلَا يَحْلِقُونَ رُؤُوسَهُمْ وَلَا يُرْخُونَ خُصَلَاءَ، بَلْ يَحْزُونَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ.

٢١ وَلَا يَشْرَبُونَ خَمْرًا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ.

٢٢ وَلَا يَتَزَوَّجُ الْكَهَنَةُ أَرْمَلَةً وَلَا مُطْلَقَةً، بَلْ يَتَزَوَّجُونَ فِتْيَاتٍ عَذَارَى مِنْ

شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَرْمَلَةً كَاهِنٍ.

٢٣ وَيَعْلَمُونَ شَعْبِي التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُبَاحِ، وَيَعْرِفُونَهُمُ التَّجَسُّسَ مِنْ

الطَّاهِرِ.

٢٤ وَيَكُونُونَ قُضَاةً فِي الْخِصَامِ، فَيَحْكُمُونَ بِمُقْتَضَى أَحْكَامِي، وَيَمَارِسُونَ شَرَائِعِي وَفَرَائِضِي فِي كُلِّ مَوَاسِمِ أَعْيَادِي وَيَقْدَسُونَ أَيَّامَ سُبُوتِي.

٢٥ وَلَا يَقْتَرِبُونَ مِنْ جُثَّةٍ مَيِّتٍ فَيَتَنَجَّسُونَ، إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَيِّتُ أَبًا أَوْ أُمًَّّا أَوْ ابْنًا أَوْ ابْنَةً أَوْ أَخًا أَوْ أُخْتًا غَيْرَ مَتْرُوجَةٍ.

٢٦ وَبَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ مِنْ تَطْهِيرِهِ،

٢٧ وَفِي الْيَوْمِ الَّذِي يَقْبَلُ فِيهِ إِلَى الْقُدْسِ، إِلَى السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ، يَقْرُبُ مَا عَلَيْهِ مِنْ ذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ.

٢٨ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثٌ، لِأَنِّي أَنَا مِيرَاثُهُمْ. وَلَا تُعْطَوْنَهُمْ نَصِيبًا فِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنِّي نَصِيبُهُمْ.

٢٩ وَيَكُونُ طَعَامُهُمْ مِنْ تَقْدِمَاتِ الْحُبُوبِ وَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةِ الْإِثْمِ وَكُلِّ تَقْدِمَةٍ مَحْصُصَةٍ لِلرَّبِّ فِي إِسْرَائِيلَ.

٣٠ وَتَكُونُ لِلْكَهَنَةِ أَيْضًا كُلُّ بَاكُورَةٍ مِنْ بَاكُورَاتِ غَلَاتِكُمْ وَتَبَاجِكُمْ وَمِنْ كُلِّ صَنُوفِ تَقْدِمَاتِكُمْ وَتُعْطَوْنَهُمْ أَوَّلَ عَجِينِكُمْ لِتَحِلَّ الْبَرَكَةُ عَلَى بُيُوتِكُمْ.

٣١ وَلَا يَأْكُلَنَّ الْكَاهِنُ مِنْ آيَةٍ مَيِّتَةٍ أَوْ فَرِيسَةٍ، طَيْرًا كَانَتْ أَوْ هَيْبَةً.

٤٥

استرداد إسرائيل كاملة

١ وَحِينَ تَقْسِمُونَ الْأَرْضَ مِيرَاثًا مُحْصَصُونَ مِنْهَا تَقْدِمَةٌ مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ، طُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَاتِي عَشْرَ كِيلُومِترًا وَنِصْفًا)، وَعَرْضُهَا

عَشْرَةَ آلَافِ ذِرَاعٍ) نَحْوَ خَمْسَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ (فَتَكُونُ مُقَدَّسَةً عَلَى امْتِدَادِ طُولِ تَحْوِمِهَا.

٢ وَتَفْرُزُونَ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ قِطْعَةً مَرْبَعَةً طُولُهَا خَمْسُ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ مِتْرًا)، وَكَذَلِكَ عَرْضُهَا، فَتَكُونُ لِبِنَائِ الْمُقَدَّسِ. كَمَا تَخْتَصُّصُونَ لِلسَّاحَةِ الْمَكشُوفَةِ الْمُحِيطَةِ بِهِ قِطْعَةً أُخْرَى يَبْلُغُ عَرْضُهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ خَمْسِينَ ذِرَاعًا) نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِتْرًا).

□ وَيَكُونُ الْمُقَدَّسُ، قُدْسُ الْأَقْدَاسِ ضِمْنَ قِطْعَةِ أَرْضٍ يَبْلُغُ طُولُهَا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ) نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفٍ (، وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ آلَافِ ذِرَاعٍ) نَحْوَ خَمْسَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ).

□ وَتَكُونُ قِطْعَةٌ مَخْصِيصَةٌ مُقَدَّسَةٌ لِلْكَهَنَةِ خُدَامِ الْمُقَدَّسِ الْمُقْتَرِبِينَ لِلْخِدْمَةِ الرَّبِّ، وَمَوْقِعًا لِإِقَامَةِ مَنَازِلِهِمْ وَمَوْضِعًا لِبِنَائِ الْمُقَدَّسِ.

٥ وَتَفْرُزُ قِطْعَةً أُخْرَى لِلْأَوِيَّةِ طُولُهَا خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ) نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفٍ (وَعَرْضُهَا عَشْرَةُ آلَافِ ذِرَاعٍ) نَحْوَ خَمْسَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ (، تَكُونُ مَلَكًا لَهُمْ يُقِيمُونَ عَلَيْهَا مَنَازِلَهُمْ.

٦ وَتُقَسِّطُونَ لِلْمَدِينَةِ قِطْعَةَ أَرْضٍ عَرْضُهَا خَمْسَةُ آلَافِ ذِرَاعٍ) نَحْوَ كِيلُومِتْرَيْنِ وَنِصْفِ الْكِيلُومِتْرِ (، وَطُولُهَا خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ) نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِتْرًا وَنِصْفٍ (، مُوَازِيَةً لِلتَّقْدِيمَةِ الْمُقَدَّسَةِ، فَتَكُونُ لِكُلِّ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

٧ وَتَخْتَصُّصُ لِلرَّئِيسِ قِطْعَتَا أَرْضٍ عَلَى جَانِبَيْ تَقْدِيمَةِ الْمُقَدَّسِ وَأَمْلَاكِ الْمَدِينَةِ مِنَ الشَّرْقِ وَمِنَ الْغَرْبِ، وَيَكُونُ طُولُهَا مُوَازِيًا لِطُولِ تَحْوِمِ تَقْدِيمَةِ

الْقُدْسِ وَأَمْلاكِ الْمَدِينَةِ فِي الْجِهَتَيْنِ.

٨ فَتَكُونُ هَذِهِ الْأَرْضُ مِلْكَالَهُ، فَلَا يَعُودُ رُؤَسَائِي يَغْتَصِبُونَ أَمْلاكَ شَعْبِي،
بَلْ يُعْطُونَ سَائِرَ الْأَرْضِ لِشَعْبِ إِسْرَائِيلَ بِحَسَبِ أَسْبَابِهِمْ.

٩ وَهَذَا مَا يُعَلِّقُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حَسْبُكُمْ يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلَ، تَوَقَّفُوا عَنِ
الظُّلْمِ وَالْإِغْتِصَابِ، وَاحْكُمُوا بِالْحَقِّ وَالْإِنْصَافِ، وَكُفُّوا عَن ظُلْمِ شَعْبِي يَقُولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٠ لِتَكُنْ لَكُمْ مَوَازِينُ عَادِلَةٌ وَإَيْفَةٌ حَقٌّ وَبَثُّ حَقٍّ.

١١ فَتَكُونُ الْإَيْفَةُ وَالْبَثُّ مَتَسَاوِيَتَيْنِ فِي الْمِقْدَارِ، وَسَعُّ كُلِّ مِئْهُمَا عَشْرَ
الْحُومَرِ. وَيَكُونُ الْحُومَرُ هُوَ الْمِكْيَالُ الْمُعْتَمَدُ.

١٢ وَيَكُونُ الشَّاقِلُ مُعَادِلًا لِعِشْرِينَ جِيرَةً، فَتَكُونُ قِيَمَةُ الْخَمْسَةِ الشَّوَاقِلِ
خَمْسَةَ شَوَاقِلَ، وَقِيَمَةُ الْعَشْرَةِ الشَّوَاقِلِ عَشْرَةَ شَوَاقِلَ، وَقِيَمَةُ الْمَنْ خَمْسِينَ
شَاقِلًا.

التقدمات والأعياد

١٣ وَهَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تَقْدِمُونَهَا: سُدُسُ الْإَيْفَةِ مِنَ الْخِنْطَةِ (خَوْثَلَاثَةٌ
لِتَرَاتٍ وَثَلَاثِي اللَّتْرِ) لِقَاءَ كُلِّ حُومَرٍ خِنْطَةٍ وَسُدُسُ الْإَيْفَةِ مِنَ الشَّعِيرِ لِقَاءَ
كُلِّ حُومَرٍ شَعِيرٍ.

١٤ أَمَّا فَرِيضَةُ الزَّيْتِ فَتَقْدِمُونَ بِثَلَاثَةِ كِلِّ كُلِّ كِرٍّ، وَالْكَرُّ يُسَاوِي حُومَرًا،
وَهُوَ يُعَادِلُ عَشْرَةَ أَبْثَاثٍ أَيْضًا.

١٥ وَشَاةً وَاحِدَةً مِنَ الضَّأْنِ مِنْ كُلِّ قَطِيعٍ فِيهِ مِثْنَانِ مِنَ الضَّأْنِ مُنْتَجَةً
مِنْ مَرَاعِي إِسْرَائِيلَ الْخَصِيْبَةِ. هَذِهِ هِيَ تَقْدِمَةُ الْحُبُوبِ وَالْمُحْرَقَةِ وَذَبَائِحِ
السَّلَامِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْهُمْ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

١٦ أَمَّا تَقْدِمَةُ الرَّئِيسِ مِنَ الْحُبُوبِ فِي إِسْرَائِيلَ فَهِيَ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ
شَعْبِ الْأَرْضِ.

١٧ وَعَلَى الرَّئِيسِ تَكُونُ قَرَابِينُ الْمُحْرَقَاتِ وَتَقْدِمَاتُ الدَّقِيقِ وَسَكِيبُ
الْخَمْرِ فِي الْأَعْيَادِ وَرُؤُوسِ الشُّهُورِ وَأَيَّامِ السُّبُوتِ، وَفِي كُلِّ مَوَاسِمِ احْتِفَالَاتِ
شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، إِذْ عَلَيْهِ أَنْ يُقَدَّمَ ذَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ وَتَقْدِمَةُ الدَّقِيقِ وَذَبِيحَةُ الْمُحْرَقَةِ
وَذَبَائِحِ السَّلَامِ لِلتَّكْفِيرِ عَنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ.

١٨ وَهَذَا مَا يَعْنِيهِ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ تَأْخُذُ
ثُورًا سَلِيمًا وَتُطَهَّرُ الْمُقَدَّسُ بِدَمِهِ.

١٩ وَيَتَنَاوَلُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ، وَيَضَعُ مِنْهُ عَلَى قَوَائِمِ الْهَيْكَلِ
وَعَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا رَفِّ الْمَذْبُوحِ، وَعَلَى قَوَائِمِ بَابِ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ.

٢٠ وَتَقُومُ بِمِثْلِ ذَلِكَ أَيْضًا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ، عَنْ كُلِّ مَنْ ضَلَّ
سَهْوًا أَوْ جَهْلًا، فَتُكْفَرُونَ عَنْ الْهَيْكَلِ.

٢١ وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ تَحْتَفَلُونَ بِالْفِصْحِ، فَتَأْكُلُونَ
فَطِيرًا لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

٢٢ وَيَقْرَبُ الرَّئِيسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ سَائِرِ شَعْبِ الْأَرْضِ
ثُورًا لِيَكُونَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ،

٢٣ كَمَا يُقَرَّبُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ مِنْ سَبْعَةِ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ سَلِيمَةٍ، وَتَيْسٍ مِنَ الْمَعَزِ لِيَكُونَ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ.

٢٤ أَمَّا تَقْدِمَةُ الدَّقِيقِ الَّتِي يُقَرَّبُهَا فَتَكُونُ إِيفَةً (نَحْوُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ لِتْرًا) عَنْ كُلِّ ثَوْرٍ، وَأَيْضًا عَنْ كُلِّ كَبْشٍ، وَهَيْنَا (نَحْوُ أَرْبَعَةِ لِتْرَاتٍ) مِنَ الزَّيْتِ عَنْ كُلِّ إِيفَةٍ (نَحْوُ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ لِتْرًا).

□□ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يَقُومُ الرَّئِيسُ بِتَقْرِيْبِ مِثْلِ هَذِهِ فِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ كَذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ وَمُحْرَقَةٍ وَتَقْدِمَةِ الدَّقِيقِ وَتَقْدِمَةِ الزَّيْتِ.

٤٦

١ هَذَا مَا يَعْلَنُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَجِبُ أَنْ يَظَلَّ بَابُ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمَتَّجِهَةِ شَرْقًا مُغْلَقًا سِتَّةَ أَيَّامِ الْعَمَلِ، وَلَا يَفْتَحُ سِوَى فِي أَيَّامِ السَّبْتِ وَفِي رَأْسِ كُلِّ شَهْرٍ.

٢ وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ إِلَيْهَا مِنْ رُوقِ الْبَابِ مِنْ خَارِجٍ، وَيَبْقَى وَقْفًا عِنْدَ قَائِمَةِ الْبَابِ، إِلَى أَنْ يَسْمَعَ الْكَهَنَةَ تُقَرِّبُ مُحْرَقَتَهُ وَذَبَائِحَ سَلَامِهِ، ثُمَّ يَسْجُدُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ وَيَنْصَرِفُ. أَمَّا الْبَابُ فَلَا يُغْلَقُ إِلَى الْمَسَاءِ.

٣ وَيَسْجُدُ الشَّعْبُ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ عِنْدَ مَدْخَلِ هَذَا الْبَابِ فِي أَيَّامِ السَّبْتِ وَفِي أَوَائِلِ الشُّهُورِ.

٤ وَتَكُونُ الْمُحْرَقَةُ الَّتِي يُقَرَّبُهَا الرَّئِيسُ لِلرَّبِّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ سِتَّةَ حِمْلَانٍ صَحِيحَةٍ وَكَبْشًا سَلِيمًا.

٥ أَمَّا تَقْدِمَةُ الدَّقِيقِ فَتَكُونُ إِيْفَةً (نَحْوَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ لِتْرًا) لِلْكَبْشِ،
وَالْحُمْلَانِ مَا تَجُودُ بِهِ نَفْسُهُ، وَهَيْنًا (نَحْوَ أَرْبَعَةٍ لِتْرَاتٍ) مِنَ الزَّيْتِ عَنْ كُلِّ
إِيْفَةٍ

٦ وَيَقْرَبُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ مَجْلًا سَلِيمًا وَسِتَّةَ حُمْلَانٍ وَكَبْشًا،
تَكُونُ كُلُّهَا سَلِيمَةً

٧ وَيَرْفَعُ تَقْدِمَةَ الدَّقِيقِ إِيْفَةً لِقَاءَ كُلِّ عَجَلٍ وَلِقَاءَ كُلِّ كَبْشٍ. أَمَّا لِلْحُمْلَانِ
فَمَا تَجُودُ بِهِ نَفْسُهُ، وَكَذَلِكَ هَيْنًا مِنَ الزَّيْتِ عَنْ كُلِّ إِيْفَةٍ.

٨ وَيَقْبِلُ الرَّئِيسُ عِنْدَ دُخُولِهِ عَنْ طَرِيقِ الرُّوَاقِ وَمِنْهُ يَنْصَرِفُ أَيضًا.
٩ وَعِنْدَ مَثُولِ الشَّعْبِ فِي حَضْرَةِ الرَّبِّ فِي الْمَوَاسِمِ، فَالْمَقْبِلُ مِنَ طَرِيقِ
بَابِ الشِّمَالِ يَنْصَرِفُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ، وَالْمَقْبِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ
الْجَنُوبِ يَنْصَرِفُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشِّمَالِ. لَا يَرْجِعُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الَّذِي
أَقْبَلَ مِنْهُ بَلْ يَنْصَرِفُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْمَقَابِلِ.
١٠ وَعِنْدَمَا يَدْخُلُونَ يَدْخُلُ الرَّئِيسُ مَعَهُمْ، وَعِنْدَمَا يَنْصَرِفُونَ يَنْصَرِفُ
الرَّئِيسُ مَعَهُمْ.

١١ وَتَكُونُ تَقْدِمَةُ الْأَعْيَادِ وَالْمَوَاسِمِ مِنَ الدَّقِيقِ إِيْفَةً لِقَاءَ كُلِّ عَجَلٍ، وَأَيضًا
لِقَاءَ كُلِّ كَبْشٍ. أَمَّا لِلْحُمْلَانِ فَمَا تَجُودُ بِهِ نَفْسُهُ، وَكَذَلِكَ هَيْنًا مِنَ الزَّيْتِ
عَنْ كُلِّ إِيْفَةٍ

١٢ وَإِذَا قَرَّبَ الرَّئِيسُ مُحْرَقَةً أَوْ ذَبَائِحَ سَلَامٍ طَوْعِيَّةً يَفْتَحُ لَهُ الْبَابَ الشَّرْقِيَّ
فِيصْعِدُ مُحْرَقَتَهُ وَذَبَائِحَ سَلَامِهِ، كَمَا يَفْعَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْتٍ. ثُمَّ حَالِمًا يَنْصَرِفُ

يَغْلُقُ الْبَابُ مِنْ خَلْفِهِ.

١٣ وَتَقَرَّبُ صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ حَمَلًا حَوْلِيَا سَلِيمًا لِيَكُونَ مُحَرَّقَةً صَبَاحِيَةً لِلرَّبِّ،

١٤ وَتَقَرَّبُ عَلَيْهِ أَيْضًا مِنَ الدَّقِيقِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ سُدَسَ الْإِيْفَةِ مَعَ ثُلُثِ الْهَيْنِ مِنَ الزَّيْتِ لِرُشِّ الدَّقِيقِ، فَتَكُونُ هَذِهِ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ وَفَرِيضَةً أَبَدِيَةً دَائِمَةً،

١٥ وَتَقَرَّبُونَ الْحَمْلَ وَتَقْدِمَةُ الدَّقِيقِ وَالزَّيْتِ فِي كُلِّ صَبَاحٍ مُحَرَّقَةً دَائِمَةً.

١٦ إِنْ وَهَبَ الرَّئِيسُ أَحَدَ أَبْنَائِهِ نَصِيبًا مِنْ مِيرَاثِهِ فَإِنَّهُ يَصْبِحُ مُلْكًا لَهُ بِحَقِّ

الْوَرَاثَةِ،

١٧ وَلَكِنْ إِنْ أَنْعَمَ عَلَى أَحَدٍ عِبِيدِهِ بِعَطِيَّةٍ مِنْ مِيرَاثِهِ، فَإِنَّهَا تُصْبِحُ لَهُ حَتَّى

سَنَةِ الْعَتَقِ ثُمَّ تَرُدُّ إِلَى الرَّئِيسِ. أَمَّا مِيرَاثُهُ فَيَكُونُ مُلْكًا لِأَوْلَادِهِ.

١٨ وَلَا يَغْتَصِبَنَّ الرَّئِيسُ شَيْئًا مِنْ مِيرَاثِ الشَّعْبِ حَارِمًا إِيَّاهُمْ مِنْ

مُلْكِهِمْ. إِنَّمَا يورثُ أَبْنَاءَهُ مِمَّا يَمْلِكُهُ فَقَطْ، لِثَلَا يَحْرِمَ أَحَدًا مِنْ شَعْبِي مِنْ

مُلْكِهِ.»

١٩ ثُمَّ أَحْضَرَنِي الْمَلَائِكَةُ مِنَ الْمَدْخَلِ الْقَائِمِ إِلَى جَانِبِ الْبَابِ إِلَى مَخَادِعِ

الْكَهَنَةِ فِي الْقُدْسِ، الْمُتَّجِهَةَ نَحْوَ الشِّمَالِ. وَإِذَا هُنَاكَ مَوْضِعٌ عَلَى الْجَانِبَيْنِ

فِي أَقْصَى الْغَرْبِ.

٢٠ فَقَالَ لِي: «هَذَا هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَطْبُخُ فِيهِ الْكَهَنَةُ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ

وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ، وَحَيْثُ يَحْبُزُونَ دَقِيقَ التَّقْدِمَةِ، لِثَلَا يَخْرُجُوا بِهَا إِلَى السَّاحَةِ

فَيَقْدُسُونَ بِهَا الشَّعْبَ.»

□□ ثُمَّ نَقَلْتَنِي إِلَى السَّاحَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَطَافَ بِي فِي زَوَايَا السَّاحَةِ الْأَرْبَعِ،

فَإِذَا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ فِي السَّاحَةِ فِنَاءٌ.

٢٢ كَانَ فِي زَوَايَا السَّاحَةِ الْأَرْبَعِ سَاحَاتٌ صَغِيرَةٌ، طُولُهَا أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا
(نَحْوَ عِشْرِينَ مِتْرًا) وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ عَشَرَ مِتْرًا) وَلِلزَوَايَا
الْأَرْبَعِ مَقَاسٌ وَاحِدٌ.

٢٣ وَأَحَاطَتْ بِكُلِّ سَاحَةٍ مِنَ السَّاحَاتِ الْأَرْبَعِ جُدْرَانٌ مُنْخَفِضَةٌ بِنَيْتِ
الْمَطَاحِجِ عِنْدَ أَسْفَلِهَا عَلَى طُولِ مَدَارِهَا،

٢٤ فَقَالَ لِي: «هَذِهِ هِيَ بُيُوتُ الطَّبَّاخِينَ، حَيْثُ يَطْبَخُ فِيهَا خُدَامُ الْمَيْكَلِ
ذَبَاحَ الشَّعْبِ.»

٤٧

النهر المتدفق من الهيكل

١ ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْمَيْكَلِ، وَإِذَا بِمِيَاهٍ تَدْفِقُ مِنْ تَحْتِ عَتَبَتِهِ نَحْوَ
الشَّرْقِ، لِأَنَّ وَاجِهَةَ الْمَيْكَلِ كَانَتْ نَحْوَ الشَّرْقِ. وَكَانَتْ الْمِيَاهُ جَارِيَةً مِنْ
تَحْتِ، مِنْ أَسْفَلِ الطَّرْفِ الْأَيْمَنِ لِعَتَبَةِ الْمَيْكَلِ جَنُوبِي الْمَذْبَحِ.

٢ ثُمَّ أَنْطَقْتُ بِي مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ، سَالِكًا بِي الطَّرِيقِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى
الْبَابِ الشَّرْقِيِّ الْخَارِجِيِّ، وَإِذَا بِالْمِيَاهِ تَجْرِي فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ.

٣ وَبَعْدَ أَنْ خَرَجَ الرَّجُلُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ شَرَعَ يَقِيسُ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِ
مِئَةِ مِتْرٍ) بِخَيْطٍ قِيَاسٍ كَانَ بِيَدِهِ. وَاجْتَازَ بِي الْمِيَاهُ الَّتِي بَلَغَ عُمُقُهَا إِلَى الْكَعْبَيْنِ.

٤ ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِ مِئَةِ مِتْرٍ) أُخْرَى وَاجْتَازَ بِي الْمِيَاهِ الَّتِي بَلَغَ
عُمُقُهَا الرُّكْبَيْنِ، وَعَادَ فَقَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِ مِئَةِ مِتْرٍ) ثَالِثَةً وَاجْتَازَ
بِي الْمِيَاهِ الَّتِي بَلَغَ عُمُقُهَا إِلَى الْحَقْوَيْنِ.

٥ ثُمَّ قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ خَمْسِ مِئَةِ مِثْرٍ رَابِعَةً، وَإِذَا بَنَرَ لَمْ أَسْتَطِعْ خَوْضَهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهَ كَانَتْ طَاعِيَةً عَمِيقَةً، مِيَاهُ سِبَاحَةٍ لِنَهْرٍ يَتَعَدَّرُ عُبُورَهُ.

٦ وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟» ثُمَّ أَعَادَنِي إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ،

٧ وَإِذَا بِي أُجِدُّ عَلَيْهِ أَشْجَارًا كَثِيرَةً قَائِمَةً عَلَى ضَفَّتَيْهِ،

٨ وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمِيَاهُ جَارِيَةٌ نَحْوَ الْمَنْطِقَةِ الشَّرْقِيَّةِ، وَمُنْحَدِرَةٌ إِلَى الْغُورِ

حَيْثُ تُصَبُّ فِي الْبَحْرِ (الْمَيِّتِ) فَتَجْعَلُ مِيَاهَهُ عَذْبَةً.

٩ وَفِي مَجَارِيهِ تَعِيشُ كُلُّ نَفْسٍ حَيَّةٍ وَتَنَكَاثُرُ الْأَسْمَاكُ، لِأَنَّ مِيَاهَهُ تَبْلُغُ

إِلَيْهَا، فَيَبْرَأُ كُلُّ مَا تَبْلُغُ إِلَيْهِ مِيَاهُ النَّهْرِ وَتَسْرِي الْحَيَاةُ فِيهِ.

١٠ وَيَجْتَمِعُ الصَّيَادُونَ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ عَيْنِ جَدِّي إِلَى عَيْنِ عِجْلَائِمَ،

فِيصْبِحُ مَبْسُطًا لَشِبَاكِهِمْ، وَيَعْجُ بِكُلِّ أَصْنَافِ الْأَسْمَاكِ، كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْعَظِيمِ (الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ).

□□ أَمَّا مُسْتَنْقَعَاتُهُ وَبِرْكُهُ فَلَا تَبْرَأُ مِنْ مَلُوحَتِهَا.

١٢ وَتَنْمُو عَلَى ضَفَّتَيْهِ كُلُّ أَنْوَاعِ أَشْجَارِ الْفَاكِهَةِ الَّتِي تُؤْكَلُ. لَا يَذْبَلُ وَرْقُهَا

وَلَا يَنْقَطِعُ ثَمْرُهَا. تَحْمَلُ أَثْمَارَهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ، لِأَنَّ مِيَاهَ النَّهْرِ تَنْبَعُ مِنَ

الْمُقَدَّسِ، فَتَكُونُ ثَمَارُ أَشْجَارِهِ لِلْأَكْلِ وَوَرْقُهَا عَقَاقِيرُ الْهَدَاوَةِ.»

حدود الأرض

١٣ وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ الْأَرْضِ الَّتِي تَمْتَلِكُونَهَا بِحَسَبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ

الْإثْنَيْ عَشَرَ. يَكُونُ لِدْرِيَّةِ يُوسُفَ نَصِيبَانِ.

١٤ وَتَقْسَمُونَ بَيْنَكُمْ بِالسَّوَابِي هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ أَنْ أَهْبَاهَا لَهُمْ لِتَكُونَ لَكُمْ مِيرَاثًا.

١٥ وَهَذِهِ هِيَ حُدُودُ الْأَرْضِ نَحْوَ الشِّمَالِ: مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ مُرُورًا بِطَرِيقِ حَثْلُونَ حَتَّى صَدَدَ.

١٦ وَمِنْ حَمَاةٍ وَبَيْرُوثَةَ وَسِبْرَائِمَ الْوَأَقْعَةَ بَيْنَ نَحْمِ دِمَشْقَ وَنَحْمِ حَمَاةٍ وَحَصَرَ الْوُسْطَى الَّتِي عَلَى حُدُودِ حُورَانَ.

١٧ فَتَمْتَدُّ الْحُدُودُ الشِّمَالِيَّةُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى حَصْرِ عَيْنَانَ الَّتِي عَلَى الْحُدُودِ الشِّمَالِيَّةِ مَعَ حَمَاةٍ وَإِلَى حُدُودِ دِمَشْقَ جَنُوبًا. فَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ حُدُودُ كَرِ الشِّمَالِيَّةِ.

١٨ وَتَمْتَدُّ الْحُدُودُ الشَّرْقِيَّةُ مِنْ حَصْرِ عَيْنَانَ، بَيْنَ حُورَانَ وَدِمَشْقَ وَعَلَى طُولِ الْأُرْدُنِّ الْفَاصِلِ بَيْنَ جَلْعَادَ وَإِسْرَائِيلَ، مُرُورًا بِالْبَحْرِ الْمَيْتِ حَتَّى ثَامَارَ. فَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ حُدُودُ كَرِ الشَّرْقِيَّةِ.

١٩ أَمَّا الْحُدُودُ الْجَنُوبِيَّةُ فَتَمْتَدُّ غَرْبًا مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرْيُوثَ قَادَشَ، وَمِنْ مَتْفَرَعِ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ، فَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ حُدُودُ كَرِ الْجَنُوبِيَّةِ.

٢٠ أَمَّا الْحُدُودُ الْغَرْبِيَّةُ فَتَكُونُ نَحْمِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ، فَتَمْتَدُّ مِنَ الْحُدُودِ الْجَنُوبِيَّةِ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةٍ شِمَالًا. فَتَكُونُ هَذِهِ هِيَ حُدُودُ كَرِ الْغَرْبِيَّةِ.

٢١ وَهَكَذَا تَقْتَسِمُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

٢٢ تَقْتَسِمُونَهَا بِالْقُرْعَةِ لِتَكُونَ مِيرَاثًا لَكُمْ وَاللَّغْرَبَاءِ وَالْمُقِيمِينَ بَيْنَكُمْ، الَّذِينَ أَنْجَبُوا أَبْنَاءَ فِي وَسْطِكُمْ، فَيَكُونُونَ لَكُمْ كَالْمُؤْتَمِنِينَ مِنْ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ، فَيَرِثُونَ

يَبْنِيكُمْ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.
 ٢٣ فَتُعْطُونَ الْعَرِيبَ مِيرَاثًا فِي أَرْضِ السَّبْطِ الَّتِي يَتَغَرَّبُ فِيهَا يَقُولُ السَّيِّدُ
 الرَّبُّ.

٤٨

تقسيم الأرض

- ١ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. بَدَأَ مِنَ الْحُدُودِ الشَّمَالِيَّةِ بِجَنْبِ طَرِيقِ حَثْلُونَ حَتَّى مَدْخَلِ حِمَاةَ حَصْرِ عَيْنَانَ عَلَى نُحُومِ دِمَشْقَ بِاتِّجَاهِ الشَّمَالِ بِجَنْبِ حِمَاةَ، امْتِدَادًا مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِدَانٍ حِصَّةً وَاحِدَةً.
- ٢ وَمِنْ نُحُومِ دَانَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِأَشِيرَ حِصَّةً وَاحِدَةً.
- ٣ وَمِنْ حُدُودِ أَشِيرَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِنَفْتَالِي حِصَّةً وَاحِدَةً.
- ٤ وَمِنْ حُدُودِ نَفْتَالِي شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِمَنْسَى حِصَّةً وَاحِدَةً.
- ٥ وَمِنْ نُحُومِ مَنْسَى شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِأَفْرَايِمَ حِصَّةً وَاحِدَةً.
- ٦ وَمِنْ نُحُومِ أَفْرَايِمَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِرَأُوبِينَ حِصَّةً وَاحِدَةً.
- ٧ وَمِنْ حُدُودِ رَأُوبِينَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِيَهُودَا حِصَّةً وَاحِدَةً.
- ٨ وَمِنْ حُدُودِ يَهُودَا شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا يَكُونُ عَرَضُ قِطْعَةِ الْأَرْضِ الَّتِي تَقْدَمُونَهَا قُدْسًا لِلَّهِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِترًا وَنِصْفَ الْكِيلُومِترِ). وَيُضَاهِي طُولُهَا طُولَ أَيِّ حِصَّةٍ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْبَحْرِ غَرْبًا، وَيَكُونُ الْمُقَدَّسُ فِي وَسْطِهَا.

٩ وَيَكُونُ طُولُ الْحِصَّةِ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ
(نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِترًا وَنِصْفَ الكِيلُومِترِ). أَمَّا عَرْضُهَا فَيَكُونُ عَشْرَةَ أَلْفِ
ذِرَاعٍ) نَحْوَ خَمْسَةِ كِيلُومِترَاتٍ).

□□ أَمَّا الْجُزْءُ الْمَخْصُصُ لِلْكَهَنَةِ فِيهَا فَيَكُونُ طُولُهُ شِمَالًا خَمْسَةً وَعِشْرِينَ
أَلْفَ ذِرَاعٍ) نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِترًا وَنِصْفَ الكِيلُومِترِ، وَكَذَلِكَ جَنُوبًا. أَمَّا
عَرْضُهُ مِنَ الْجِهَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَمِنَ الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ فَيَكُونُ عَشْرَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ) نَحْوَ
خَمْسَةِ كِيلُومِترَاتٍ (لِكُلِّ جَانِبٍ، وَيَكُونُ مَقْدَسُ الرَّبِّ فِي وَسْطِهِ.

١١ وَيَكُونُ هَذَا مَخْصُصًا لِلْكَهَنَةِ الْمُقَدَّسِينَ مِنْ أبنَاءِ صَادُوقَ الَّذِينَ أَخْلَصُوا
فِي خِدْمَتِي وَلَمْ يَضِلُّوا حِينَ ضَلَّ أبنَاءُ إِسْرَائِيلَ كَمَا ضَلَّ اللَّاوِيُونَ.
١٢ وَتَكُونُ لَهُمْ تَقْدِيمَةٌ خَاصَّةٌ مِنْ تَقْدِيمَةِ الْأَرْضِ الْمُفْرَزَةِ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ
الْمُجَاوِرَةِ لِلْجُزْءِ الْمَوْهُوبِ لِلَّوِيِّينَ.

١٣ وَتُخَصَّصُ لِلَّوِيِّينَ عَلَى مُوَازَاةِ حُدُودِ أَرْضِ الْكَهَنَةِ حِصَّةٌ طُولُهَا خَمْسَةٌ
وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ) نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُومِترًا وَنِصْفَ الكِيلُومِترِ، وَعَرْضُهَا
عَشْرَةَ أَلْفِ ذِرَاعٍ) نَحْوَ خَمْسَةِ كِيلُومِترَاتٍ، مِمَّاثِلَةٌ فِي مِسَاحَتِهَا أَرْضَ الْكَهَنَةِ.
١٤ وَيَحْظَرُ عَلَيْهِمْ بَيْعُ جُزْءٍ مِنْهَا أَوْ مَقَابِضَتِهَا أَوْ رَهْنَهَا لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ.

١٥ أَمَّا قِطْعَةُ الْأَرْضِ الْبَاقِيَةُ الَّتِي عَرْضُهَا خَمْسَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ) نَحْوَ كِيلُ
مِترَيْنِ وَنِصْفِ الكِيلُومِترِ، وَطُولُهَا خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ ذِرَاعٍ) نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ
كِيلُومِترًا وَنِصْفَ الكِيلُومِترِ، فَتَكُونُ مَشَاعًا لِسُكَّانِ الْمَدِينَةِ وَمَرَاعِي. وَتَبْنَى
الْمَدِينَةَ فِي وَسْطِهَا.

١٦ وَهَذِهِ هِيَ مَقَايِيسُ الْمَدِينَةِ: هِيَ مَرْبَعَةٌ الشَّكْلِ، فَيَكُونُ مَقْيَاسُ حُدُودِهَا مِنْ جَمِيعِ اتِّجَاهَاتِهَا شِمَالًا وَجَنُوبًا وَشَرْقًا وَغَرْبًا أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ) نَحْوُ كِيلُومِتْرَيْنِ وَرَبْعِ الْكِيلُومِتْرِ).

□□ وَيَكُونُ لِلْمَدِينَةِ مَرْوَجٌ تُحِيطُ بِهَا مِنْ جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ عَرْضُ كُلِّ مَنَاهَا مِثَّتَانِ وَخَمْسُونَ ذِرَاعًا) نَحْوُ مِئَةِ مِتْرٍ).

□□ وَيَكُونُ الْجُزْءُ الْبَاقِي مِنَ الطُّولِ الْمَوَازِي لِتَقْدِمَةِ الْقُدْسِ عَشْرَةَ آلَافِ ذِرَاعٍ) نَحْوُ خَمْسَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ (شَرْقًا، وَعَشْرَةَ آلَافِ ذِرَاعٍ) نَحْوُ خَمْسَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ (غَرْبًا، وَتَكُونُ غَلَّتُهُ قُوْتًا لِعَمَالِ الْمَدِينَةِ.

١٩ وَبِشَرْفٍ عَلَى خِدْمَةِ الْمَدِينَةِ عَمَالٌ مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ.

٢٠ وَهَكَذَا تَكُونُ مَسَاحَةُ أَرْضِ التَّقْدِمَةِ، وَمِنْ جَمَلَتِهَا أَرْضُ الْهَيْكَلِ وَمَلِكُ الْمَدِينَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ فِي خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذِرَاعٍ) نَحْوُ سِتِّ مِئَةِ وَثَمَانِيَةِ وَثَمَانِينَ كِيلُومِتْرًا مَرْبَعًا).

□□ وَمَا يَبْقَى عَنْ جَانِبِي التَّقْدِمَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَأَمْلَاكِ الْمَدِينَةِ يَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الرَّئِيسِ، مِمَّا يَلِي مَسَاحَةَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ شَرْقًا وَغَرْبًا حَتَّى حُدُودِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ، فَتَكُونُ التَّقْدِمَةُ الْمُقَدَّسَةُ وَالْهَيْكَلُ فِي وَسْطِهَا.

٢٢ وَبِاسْتِنَاءِ أَمْلَاكِ اللَّاَوِيِّينَ وَأَمْلَاكِ الْمَدِينَةِ الْقَائِمَةِ فِي وَسْطِ أَرْضِي الرَّئِيسِ فَإِنَّ الْمُنْطَقَةَ الْوَاقِعَةَ مَا بَيْنَ نَحْوِمِ يَهُوذَا وَنَحْوِمِ بَنِيَامِينَ تَكُونُ مِنْ نَصِيبِ الرَّئِيسِ.

٢٣ أَمَّا أَرْضِي بَقِيَّةِ الْأَسْبَاطِ فَهِيَ: مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا

تُكُونُ لِبَنِيَامِينَ حِصَّةً وَاحِدَةً.

٢٤ وَمِنْ تُخُومِ بَنِيَامِينَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِشِمْعُونَ حِصَّةً وَاحِدَةً.

٢٥ وَمِنْ تُخُومِ شِمْعُونَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِيَسَّاكَرَ حِصَّةً وَاحِدَةً.

٢٦ وَمِنْ تُخُومِ يَسَّاكَرَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لَزَبُولُونَ حِصَّةً وَاحِدَةً.

٢٧ وَمِنْ تُخُومِ زَبُولُونَ شَرْقًا حَتَّى الْبَحْرِ غَرْبًا تَكُونُ لِحَادِ حِصَّةً وَاحِدَةً.

٢٨ وَمِنْ تُخُومِ حَادِ جَنُوبًا بِأَجْمَاهِ الْيَمِينِ تَكُونُ الْحُدُودُ مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ

مَرْيَبَةَ قَادَشَ، وَمِنْ مُتَفَرِّعِ نَهْرِ مِصْرَ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ (الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ).

□□ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْسِمُونَهَا مِيرَاثًا بَيْنَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، وَهَذِهِ هِيَ

حِصَصُهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

أبواب المدينة الجديدة

٣٠ وَهَذِهِ هِيَ مَخَارِجُ الْمَدِينَةِ: فِي الْجَنْبِ الشَّمَالِيِّ الَّذِي يَمْتَدُّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ

وَحَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ) نَحْوُ كِيلُومِتْرَيْنِ وَرُبْعِ الْكِيلُومِتْرِ،

٣١ ثَلَاثَةَ أَبْوَابٍ، هِيَ بَابُ رَاوِيَيْنَ وَبَابُ يَهُوذَا وَبَابُ لَأوِي. جَمِيعُ

الْأَبْوَابِ تَكُونُ عَلَى أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

٣٢ وَفِي الْجَنْبِ الشَّرْقِيِّ الَّذِي يَمْتَدُّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَحَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ) نَحْوُ

كِيلُومِتْرَيْنِ وَرُبْعِ الْكِيلُومِتْرِ، ثَلَاثَةَ أَبْوَابٍ، هِيَ بَابُ يَوْسُفَ وَبَابُ بَنِيَامِينَ

وَبَابُ دَانَ.

٣٣ وَفِي الْجَنْبِ الْجَنُوبِيِّ الَّذِي يَمْتَدُّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَحَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ) نَحْوُ

كِيلُومِتْرَيْنِ وَرُبْعِ الْكِيلُومِتْرِ، ثَلَاثَةَ أَبْوَابٍ، هِيَ بَابُ شِمْعُونَ وَبَابُ يَسَّاكَرَ

وَبَابُ زَبُولُونَ.

٣٤ وَفِي الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ الَّذِي يَمْتَدُّ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَخَمْسَ مِئَةِ ذِرَاعٍ (نَحْوَ
كِيلُومِتْرَيْنِ وَرُبْعِ الْكِيلُومِتْرِ)، ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ، هِيَ بَابُ جَادٍ وَبَابُ أَشِيرٍ وَبَابُ
نَفْتَالِي.

٣٥ أَمَّا مِجِيطُ الْمَدِينَةِ فَهُوَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ تِسْعَةِ كِيلُومِتْرَاتٍ)،
وَيَكُونُ اسْمُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ «يَهُوهَ شَمَهُ» وَمَعْنَاهُ: «الرَّبُّ هُنَاكَ.»

مجانى الحياة كُتاب

Biblica® Open New Arabic Version 2012

copyright © 1988, 1997, 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Language: العربية (Arabic, Standard)

Translation by: Biblica

الترخيص هذا من نسخة على الاطلاع يمكن كما، (CC BY-SA) دولي ترخيص بموجب العمل هذا أتيح خلال من أو <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>: الإلكتروني الرابط زيارة Creative Commons, PO Box ,1866 Mountain View, CA 94042, USA: التالي للعنوان خطاب إرسال

كأبوية موافقة يتطلب تجارية كعلامة واستخدامها ببليكا، مؤسسة بواسطة مسجلة تجارية علامة هي Biblica® هذا توزيع وإعادة نسخ يجوز كما. CC BY-SA الدولي الترخيص في الواردة الشروط وبموجب المؤسسة من مساس، دون صحيحة لببليكا التجارية العلامة على تبقي طالما تعديل أي دون العمل

من فلا بد (الأصلية النسخة من) مشتق عمل يوجد مما العمل هذا ترجمة أو ما لنسخة تعديل أي أجري إذا ووصف الأصل على أجريت التي التغييرات إلى الإشارة يلزم كما لببليكا. Biblica® التجارية العلامة إزالة : ببليكا موقع خلال من المجاني للتحميل يتوفر والذي الأصلي العمل حقوق تمتلك لببليكا": بلي بما المشتق العمل www.biblica.com and open.bible."

في والنشر التأليف حقوق صفحة أو العنوان صفحة على والنشر التأليف بحقوق الخاص الإشعار يظهر أن يجب: التالي النحو على العمل

مجانى الحياة كُتاب

© الطبع حقوق 1988 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

Biblica من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا ببليكا. هيئة

"Biblica" is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

الترخيص. نفس مظلة تحت أيضًا الأصل من المشتق العمل إدراج يتعين كما

<https://open.bible/contact-us>: الرابط خلال من بنا الاتصال يرجى العمل، هذا ترجمة بشأن ببليكا مؤسسة إبلاغ في ترغب كنت إذا

This work is made available under the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License (CC BY-SA). To view a copy of this license, visit <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0> or send a letter to Creative Commons, PO Box 1866, Mountain View, CA 94042, USA.

Biblica® is a trademark registered by Biblica, Inc., and use of the Biblica® trademark requires the written permission of Biblica, Inc. Under the

terms of the CC BY-SA license, you may copy and redistribute this unmodified work as long as you keep the Biblica® trademark intact. If you modify a copy or translate this work, thereby creating a derivative work, you must remove the Biblica® trademark. On the derivative work, you must indicate what changes you have made and attribute the work as follows: “The original work by Biblica, Inc. is available for free at www.biblica.com and open.bible.”

Notice of copyright must appear on the title or copyright page of the work as follows:

مجانى الحياة كتاب

© الطبع حقوق 1988، 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

خلال من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا بيبليكا. هيئة

“Biblica” is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

You must also make your derivative work available under the same license (CC BY-SA).

If you would like to notify Biblica, Inc. regarding your translation of this work, please contact us at <https://open.bible/contact-us>.

This translation is made available to you under the terms of the Creative Commons Attribution Share-Alike license 4.0.

You have permission to share and redistribute this Bible translation in any format and to make reasonable revisions and adaptations of this translation, provided that:

You include the above copyright and source information.

If you make any changes to the text, you must indicate that you did so in a way that makes it clear that the original licensor is not necessarily endorsing your changes.

If you redistribute this text, you must distribute your contributions under the same license as the original.

Pictures included with Scriptures and other documents on this site are licensed just for use with those Scriptures and documents. For other uses, please contact the respective copyright owners.

Note that in addition to the rules above, revising and adapting God's Word involves a great responsibility to be true to God's Word. See Revelation 22:18-19.

2024-06-10

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files
dated 10 Jun 2024

244b0aaa-bba5-5096-b2bd-4fa546efd4cc